

صِدْقُ الرُّضَيَّةِ

صحيفة حامية مستقلة نصف شهرية تصدر من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
الطبعة الرابعة عشرة / العدد ٣٢٩ / ١ جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ - ١٩ كانون الثاني ٢٠١٨ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٧٢
www.alkafeel.net/sadda

◀ المرجعية الدينية العليا ..

تؤكد على ضرورة الالتزام بالقواعد الأخلاقية بين مكونات المجتمع والابتعاد عن الأفكار التي تولد التباعد فيما بينهم وتحذر من التعصب السياسي وتسقيط الآخرين..

◀ الحوزة العلمية الشريفة

بفتواها ودماء ابنائها..
ارتدى العراق ثياب النصر

◀ برعاية رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي

فرقة العباس عليهم السلام القتالية

تحتفي بالنصر الحاسم في جامعة بغداد

...الإشراف...

عقيل عبد الحسين الياسري



طفلة بعمر رقية بنت الإمام
الحسين عليه السلام في سنواتها الأربع،
روحها ترسو على شاطئ
العشق الحسيني، بغية نيل
المطالب من طريق المعجزات...
إنها أسيل السيد، ...

١٦

من أجل تجديد وتقوية أطر
التعاون المشترك واكتشاف
التجارب الرائدة التي قامت
بها العتبة العباسية المقدسة
في كل مجالاتها المختلفة،
الثقافية منها والحضارية، ...



٨



أثناء تأدية زيارة مرقد
أمير المؤمنين عليه السلام والتجوال
في حضرته المباركة، لفت
انتباهنا منظر أفراح ومسرة
وتباشير خير عند شابين
جميلين، تحديق عيون ...

٢٩

يعتبر الشمعدان من
أصعب المنتجات التي يقوم
بصناعتها الحرفي، حيث
يكون على عدة مراحل، وهو
عمود ذو اصبع واحد أو
أكثر، تركز في أطرافه ...



٢٥

كان لي أخت في الله اسمها
نور الزهراء، يعجبني فيها
أنها عاشقة للمولى أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام، وعشقها يسمو على ذاتها،
وأصبح حديثها لا يخلو ...

٣٧



أقام قسم الشؤون الفكرية
والثقافية التابع للعتبة
العباسية المقدسة ندوة حول
مشروع توثيق فتوى الوجوب
الكفائي، الندوة ضمت عدداً
من ممثلي المرجعية الدينية...

٣١



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعدي / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة المسعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

... التصميم والإخراج الفني ...

ليث الموسوي / أزهر الأسدي

... منتظر العلي / عباس المياحي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباوي / عبد الحمزة المشهدي

عماد العنكوشي / الشيخ مرتضى الحلي

حسين علي الشامي / د. وليد هيك

حسن عبد الهادي اللامي

نرجس هاشم الرميثي / نجاة رزاق

منتهى محسن / حنان ستار

انفال فاضل / رشا سمير

د. خديجة حسن / حياة محمد



دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



(السقوط من عين الله)

بقلم ... رئيس التحرير

الغفلة.. تيهُ يزيّن للإنسان معاصيه بلذّة النوال
لا بد من وعي هداية.. يروع الغواية بالرشاد
والخوف من تبعات الذنب والحرمان من رضا الرحمن
ومعنى السقوط من عينه تعالى..
أن لا قيمة تبقى لإنسان يعبت بمعاصيه حتى يسود القلب
بالذنوب
فلا حوبة له ولا معنى لوجوده.. لا فضيلة لا جاه..
وكي لا نسقط من عين الله تعالى
علينا بالرضى والطاعة
وكرامة الفوز بحسن المنال

أقام معهد القرآن الكريم فرع
بابل التابع للعتبة العباسية
المقدسة الحفل النهائي
لمشاريع المعهد خلال العام
٢٠١٧م، وشهد الحفل الذي
اقيم في قاعة الجامعة ...



٤٤

وصلت اعمال صناعة الهيكل
الخشبي لمزار القاسم بن الإمام
موسى بن جعفر عليه السلام والذي
تتم صناعة شباهه الشريف في
معمل العتبة العباسية المقدسة
لصناعة شبابيك الأضرحة ...



٥٧



حين نحمل الأوطان في قلوبنا،
ونمضي بيقين راسخ، أن لا
أحد بإمكانه حمايته ورعايته
والخوف عليه، بقدر حرصنا
نحن عليه، وقلقنا على
مقدساته وخيراته..

٥٥

معروف أن المرحلة الابتدائية
هي اللبنة الأولى في بناء
الطفل، ولكونها الحد الأدنى
من التعليم الذي ينبغي على
كل طفل الحصول عليه،
والذي جعل التعليم حقاً ...



٥١



الكثير من الأشخاص يعانون
من تدهور واضح في بشرته
نتيجة التقدم في السن أو من
بعض الأمراض والعدوى
البكتيرية أو من المشاكل
الهرمونية أو من العوامل ...

٦٧

تضم العتبة العباسية المقدسة
العديد من الأقسام المهمة
والحيوية، ومنها قسم التدقيق
والرقابة الداخلية الذي يبذل
جهوداً كبيرة في متابعة سير
الأعمال الخاصة ...



٦٢



خطوات متسارعة، ونسب انجاز
متصاعدة، يشهدها مشروع
توسعة مقام الإمام المهدي
عليه السلام، حيث تتواصل الكوادر
الهندسية العاملة في شركة
أرض القدس العراقية ...

٦٠

المرجعية الدينية العليا تشبه المقاتلين الذين رسموا النصر للبلاد بأنهم كانوا كأصحاب الحسين عليه السلام أمثلة في البصيرة



أعرض عليكم موضوعاً تطرقت اليه بعض الآيات الشريفة منها الآية (١٠٤) من سورة الانعام إذ قال الله تبارك وتعالى: "قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ". البصيرة في القلب كالبصر في العين، كما أن العين تبصر، تدرك، ترى، كذلك القلب يفعل ذلك، والعقل كذلك، قد يكون الانسان بصيراً يرى بعينه، لكن قلبه أعمى، ولعل الكثير قد سلب نعمة البصر، لكنه يتمتع ببصيرة في قلبه، وقد ينتفي الاثنان، وقد يجتمعان وهو عين المطلوب.

البصيرة هي الفطنة التي يحتاجها الانسان لمعرفة الأمور وبواطنها، اتحدث بالمقدار العرفي، فالمسألة ليست في عالم الغيب، هناك انسان فطن دائماً ويتحرك على بصيرة من أمره فلا يرفع قدماً إلا ويضعها في موطن صلب، فهو يعرف كيف يتصرف، والأمثلة على أهل البصائر كثيرة والأمثلة على نظرائهم كثيرة، بعضها أمثال قديمة وبعضها معاصرة.

إن الانسان اذا فقد بصيرته يبدأ يتخبط كحاطب ليل لا يرى شيئاً من تعبهِ إطلاقاً؛ لأنه فقد البصيرة والتأمل والدقة والفطنة والذكاء، القرآن الكريم يقول: "قد جاءكم بصائر من ربكم" فعليكم ان تستغلوها، كأن تكون هذه البصائر متمثلة بالأنبياء أو علامات علماء أو اشارات، بالنتيجة لا بد ان نستغل هذه البصائر، "فمن ابصر فلنفسه" هذا الناتج الذي يحصل من خلال اتخاذ البصيرة سيرجع بالموشرات الايجابية الى البصير نفسه قال تعالى: "ومن عمي فعليها" الله تبارك وتعالى لا يلجئنا الى الفعل حتى لا يكون جبراً، ولكي تبقى المسؤولية بعهدتنا، البصيرة يحتاجها السياسي، المبحث ليس سياسياً، انا اتكلم بشكل عام، البصيرة يحتاجها الاقتصادي والاجتماعي والمعتقد.

سيد الشهداء عليه السلام عندما كان يقاتل في كربلاء (واقعة الطف) كان الطرف المقابل يستنجد قائلاً: ارسلوا لنا اتباعاً، اصحاب الحسين يقاتلون بشراسة، الطرف المقابل لا ينثني، نرسل العدة ونرسل المدد وهؤلاء يفنون، عدد القتلى في كربلاء لا يحصيها بعض ارباب المقاتل؛ لأنهم يقاتلون اهل البصائر.

الانسان الذي عنده بصيرة لا يخشى شيئاً حتى وان لم ينتصر، اصحاب الحسين عملياً كلهم استشهدوا، معنى البصيرة ان الشخص لديه وضوح، ويفعل بحسب ما عنده، السياسي -قلت الخطبة ليست سياسية- اذا لم تكن عنده بصيرة سيعتب الناس ويتعب البلد، الاقتصادي اذا لم تكن عنده بصيرة سيجعل الاقتصاد مدمراً، المواقع المهمة تحتاج الى كفاءات عندها بصيرة، تكلمنا قبل سنوات

عن عهد مالك الاشر، من استفاد منه؟ او بتعبير أدق: كم مستفيداً منه؟ مع ان هذا العهد يعطيك طريقاً واضحاً لا لبس فيه، صحيح أنه يتحدث عن موقع سياسي؛ كون ان مالكا على أمل ان يكون والياً على مصر، لكن بعض الكلمات التي فيه يستفيد منها في اي موقع، عندما يبعث العيون ويتعامل مع الناس لا يكون عليهم سبباً ضارياً، الانسان الذي يكون عنده بصيرة يعرف كيف يتصرف.

ولذا اخواني تعرفون البصيرة في قتال اصحاب الامام الحسين عليه السلام مع سيدهم الحسين، فكانوا أمثلة في البصيرة فلم يتخل أي احد منهم عن القتال، وبحمد الله تعالى انا تكلمت سابقاً حول بعض ما شاهدناه من اعزتنا وابنائنا واحبتنا المقاتلين الاعزة الذين نقبل جبهاتهم اينما كانوا، هذه الجبهة التي تسجد لله وتخضع لله، هذه الجبهة التي وقفت شامخة وتصد رصاص الغدر ورصاص الدواعش ووقفت تحمي البلاد، ايها اكثر بصيرة هل هو هذا الشاب المملوء عطاء والمملوء قوة أم ذلك الذي لا اجعله تحت عنوان افضل الذي يحاول ان يمتص قوت الناس؟! من الاولى أن نقف للمجاهد اجلالاً ونحترمه ونعطيهِ، بعض الالفاظ مع بعض الناس تكون قليلة في حقهم، لكن القرآن يقول عنهم "هم كالانعام بل اضل"، وهذا افضل تعبير للذي يمتص قوت الناس ويسرقهم ويتعجرف ويتكبر عليهم، وأما هؤلاء الفتية اهل البصائر، الذين لقنوا نظراءهم دروساً لا تنسى، من بقي منهم سيتذكر انه في السنين الفلانية قد شاهد انصاراً اوفياء وأبطالاً لم يفت عضدهم اي شيء، نعم هؤلاء كانوا على بصيرة يعرفون ماذا يفعلون، لا بد ان نكون اهل بصيرة جزاءً ووفاءً لهم، ونهتم بهم ونرعاهم، لا ان نعتبره تاريخاً مضى ونقلب لهم ظهر المجن، فهم اعطونا كل شيء.

سائلين الله تعالى ان يغفر لهم ولكم وان يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين جميعاً من كل سوء، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

المرجعية الدينية العليا تؤكد على ضرورة الالتزام بالقواعد الأخلاقية بين مكونات المجتمع والابتعاد عن الأفكار التي تولد التباعد فيما بينهم وتحذر من التعصب السياسي وتسقيط الآخرين..



أكدت المرجعية الدينية العليا على ضرورة الالتزام بالقواعد الأخلاقية التي دعا إليها الإسلام بين مكونات المجتمع في المعاشرة بين المؤمنين والابتعاد عن الأفكار التي تولد التباعد فيما بينهم، ولولم يلتزم المؤمنون بهذه القواعد الأخلاقية، ولم يراعوا أداء حقوق الأخوة بعضهم إلى البعض، قد ينزلق المجتمع إلى مهاوٍ كثيرة. كما حذرت في أحد مفاصل هذه الخطبة من التعصب السياسي وتسقيط الآخرين؛ وإذ إن صاحب هذا التعصب يعتقد أن أفكاره السياسية هي الأفضل والأفضل، وإن منهاجه السياسي هو الأقدر على تحقيق مصالح البلد وإن غيره دونه في ذلك، حينئذ تبطل الأمة والشعب بمثل هذا النوع من التعصب الذي يحمل مخاطر كثيرة.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف اليوم (٢٤ ربيع الآخر) الموافق (١٢ كانون الأول ٢٠١٨ م) والتي كانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وهذا نصها:

أيها الأخوة والأخوات ما زلنا في منظومة القواعد الأخلاقية والاجتماعية التي دعا إليها الإسلام في المعاشرة بين المؤمنين، وسبق أن بينا في خطب سابقة أن الإسلام حرص على إقامة علاقات وروابط إيجابية ومتينة؛ لما في ذلك من تحقيق مصالح كثيرة للمجتمع، منها أن المجتمع لو التزم بهذه القواعد الأخلاقية والاجتماعية سيكون متماسكاً قوياً يحتوي على الأمن الاجتماعي والأخلاقي، قادراً على أن يواجه التحديات والمشاكل والمصاعب، سواء كانت داخلية أم خارجية.

والآن نذكر ما هي المخاطر التي تهدد سلامة المنظومة الاجتماعية وتؤدي إلى تمزيق المجتمع وتفريقه وحصول العداء والكراهية والبغضاء والتقاطع والهجران والتباعد بين أفراد بعضهم مع

البعض الآخر، مما يؤدي إلى أضعافه، وعدم قدرته على مواجهة التحديات والمشاكل.

هناك تسعة مخاطر ربما لا يسع الوقت لذكرها نذكر واحدة منها؛ لأهميتها وكونها هي الأخطر، خصوصاً على مستوى الشعوب والأوطان والمجتمعات ليس في داخل العراق فحسب، بل في داخل العراق وخارجه وعلى جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ألا وهو النظرة الفوقية للآخرين والاستعلاء عليهم.

إن هذا الإنسان أو المجتمع أو أصحاب المذهب أو أصحاب الفكر ينظرون لأنفسهم على أنهم أفضل من الآخرين، وأنهم أعلى مرتبة منهم، فكل سائل يسأل: من أين تنشأ هذه النظرة الفوقية للنفس وللمجموعة ولكل كيان والنظرة الدونية للآخرين؟ وهذه النظرة تؤدي إلى التكبر والاستعلاء والتعدي على الآخرين وقتلهم والتكيل بهم، وهي من أخطر ما يكون على المجتمعات.

إن منشأ هذه النظرة مجموعة أنواع من التعصب وعلى رأسها التعصب الديني أو المذهبي، فمن المعلوم أن هناك اختلافاً في العقائد

الدينية والمذهبية، وبعض أصحاب هذه الديانات أو المذاهب يعتقد بأنه هو الأفضل، وهو الأقوم وهو الأفضل، ولا توجد مشكلة لصاحب الحق في ذلك، ولكن لو كان يعتقد بأنه الأفضل والأفضل وهو ليس كذلك وهنا تكمن الخطورة الأولى، والأمر الآخر ما طريقة التعامل مع أصحاب الديانات والمذاهب

الأخرى على ضوء نظراته الفوقية والدونية للآخرين هنا تكمن الخطورة، حينئذ سيشتد بأن الآخرين ليسوا هم الأفضل، وهو يمتلك حق البقاء حتى يصلح به المجتمع والمجتمعات الأخرى، والآخرين ليسوا كذلك، فهم أصحاب ضلال وباطل ويشكلون خطراً عليه وعلى بقية أصحابه في ضوء هذه النظرة، فيستعمل ربما أسلوب العنف مع الآخرين ويحاول تصفيتهم والتكيل بهم أو غير ذلك من الأساليب التي تهدد السلم الاجتماعي.

كيف نعالج هذه القضية؟ القرآن الكريم والأحاديث الشريفة تبين أن هناك اختلافاً في الديانات والمذاهب المتعددة وهذا الاختلاف هو أمر واقع لا مجال لتغييره إلى يوم القيامة.. لكن لا

نساء فهم هذه العبارة من قبل البعض.. هل يعني هذا الكلام أن أصحاب الدين الحق والمذهب الحق لا يدعون إلى أحقيتهم وإلى دين الحق ومذهب الحق ولا يدعون الناس وبيّنون لهم أحقية هذا الدين والمذهب؟ كلا.. نعم هم عليهم أن يبينوا هذا الحق ولكن بالدليل والحجة والبرهان وليس بأسلوب الاهانة والازدراء والاحتقار للآخرين، والتسقيط لهم ولرموزهم، المشكلة هنا أن صاحب الحق - أحياناً - لا يطرح قضيته الحق بالدليل والبرهان والحجة والأسلوب الذي فيه احترام للآخرين ومن خلاله يدخل إلى قلوبهم.. بل قد يستخدم أسلوب التحقير والازدراء من الآخرين ولمذهبهم ولرموزهم وهذا الذي يهدد السلم الاجتماعي ويولد الكراهية والحقد.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا أن شاء الله تعالى لما يحب ويرضى أنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

كيف نعالج هذه القضية؟ القرآن الكريم والأحاديث الشريفة تبين أن هناك اختلافاً في الديانات والمذاهب المتعددة وهذا الاختلاف هو أمر واقع لا مجال لتغييره إلى يوم القيامة.. لكن لا



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (رحمه الله)

أحكام غسل الميت

مسألة: إذا صادف أن حضرت محتضراً مسلماً فدع مخاوفك جانباً (ووجهه الى القبلة)، بأن تضعه على قفاه، وتجعل باطن رجله الى القبلة، سواء أكان المحتضر رجلاً أم امرأة، كبيراً أم صغيراً، ويستحب أن تلقنه الشهادتين. والإقرار بالنبي ﷺ والأئمة (عليهم السلام) وتقرأ عنده سورة (الصفافات) ليسهل عليه النزاع، ويكره أن يحضر المحتضر مجنب أو حائض، وأن يمس حال النزاع.

مسألة: إذا مات يستحب أن تغمض عينيه، وتغلق فمه، وتمد يديه الى جانبيه، وساقيه، وتغطيه بثوب، وتقرأ عنده القرآن، وتضيء البيت الذي كان يسكنه، وتخبر المؤمنين بموته ليحضروا جنازته، ويستحب الاسراع في تجهيزه، إلا أن تشبه بموته وتشك فيه، عندئذ يجب تأخيرها حتى تتأكد من موته، فإذا تأكدت وجب تغسيله رجلاً كان أو امرأة، صغيراً كان أو كبيراً.

سؤال: والسقط..؟

الجواب: حتى السقط إذا أتم أربعة أشهر (بل وإن لم يتمها إذا كان مستوي الخلق) ولكن لا تجب الصلاة عليه ولا تستحب.

سؤال: ومن يغسل الميت؟

الجواب: يغسل الذكر الذكر، وتغسل الأنثى الأنثى، إلا في الزوج والزوجة، فيجوز لكل منهما تغسيل الآخر، وكذا الصبي المميز سواء الذكر والأنثى فإنه يجوز تغسيله للذكر والأنثى، وهكذا المحرم فإنه يجوز له ان يغسل محرمه غير المماثل له (فيما إذا لم يوجد المماثل).

مرتكزا الحكمة النظرية والعملية.. وأهميتهما الواقعية في البناء الأخلاقي

الشيخ مرتضى علي الحلي

أطلق الشيخ محمد مهدي النراقي، صاحب كتاب (جامع السعادات) الشهير، اسمي العقل النظري (الحكمة النظرية)، والعقل العملي (الحكمة العملية)، والمعبر عنه بالفضيلة والرذيلة في اصطلاح علماء الأخلاق، وعرفهما بالمعنى الأخلاقي وذكر: (العقل النظري، هو المدرك للفضائل والرذائل، اعلم أن كل واحد - من العقل العملي والعقل النظري - رئيس مطلق من وجه، أما الأول، فمن حيث أن استعمال جميع القوى حتى العاقلة على النحو الأصلح موكول إليه، وأما الثاني، فمن حيث أن السعادة القصوى وغاية الغايات، أعني التحلي بحقائق الموجودات مستندة إليه، وأيضاً إدراك ما هو الخير والصالح، من شأنه، فهو المرشد والدليل للعقل العملي في تصرفاته.

أطلق الشيخ محمد مهدي النراقي، صاحب كتاب (جامع السعادات) الشهير، اسمي العقل النظري (الحكمة النظرية)، والعقل العملي (الحكمة العملية)، والمعبر عنه بالفضيلة والرذيلة في اصطلاح علماء الأخلاق، وعرفهما بالمعنى الأخلاقي وذكر: (العقل النظري، هو المدرك للفضائل والرذائل، اعلم أن كل واحد - من العقل العملي والعقل النظري - رئيس مطلق من وجه، أما الأول، فمن حيث أن استعمال جميع القوى حتى العاقلة على النحو الأصلح موكول إليه، وأما الثاني، فمن حيث أن السعادة القصوى وغاية الغايات، أعني التحلي بحقائق الموجودات مستندة إليه، وأيضاً إدراك ما هو الخير والصالح، من شأنه، فهو المرشد والدليل للعقل العملي في تصرفاته.

أطلق الشيخ محمد مهدي النراقي، صاحب كتاب (جامع السعادات) الشهير، اسمي العقل النظري (الحكمة النظرية)، والعقل العملي (الحكمة العملية)، والمعبر عنه بالفضيلة والرذيلة في اصطلاح علماء الأخلاق، وعرفهما بالمعنى الأخلاقي وذكر: (العقل النظري، هو المدرك للفضائل والرذائل، اعلم أن كل واحد - من العقل العملي والعقل النظري - رئيس مطلق من وجه، أما الأول، فمن حيث أن استعمال جميع القوى حتى العاقلة على النحو الأصلح موكول إليه، وأما الثاني، فمن حيث أن السعادة القصوى وغاية الغايات، أعني التحلي بحقائق الموجودات مستندة إليه، وأيضاً إدراك ما هو الخير والصالح، من شأنه، فهو المرشد والدليل للعقل العملي في تصرفاته.

(١) جامع السعادات، محمد

مهدي النراقي: ج ١/ ص ٧٥، ط،

النجف الأشرف، تحقيق السيد

محمد كلانتر.

(٢) المعجم الأصولي، محمد

صنقور علي البحراني: ج ٢/

ص ٢٢٧، ٢٢٦، منشورات نقش.

ص ٢٢٧، ٢٢٦، منشورات نقش.



الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده) يزور شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة

لجنة التنسيق والمتابعة

للمواطن العراقي، والبلد بحاجة ماسة الى تلك الامور، والاهتمام بها واجب وطني وستبقى العتبة العباسية المقدسة داعمة لمثل هكذا صناعات وستحاول ادامتها. وكان في استقبال السيد الاشيقر المدير المفوض للشركة الأستاذ ميثم البهادلي، وقد استمع لشرح تفصيلي عن المعامل التابعة للشركة وخطوطها الإنتاجية والخطة المستقبلية للشركة. وفي الختام أثنى الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة على ما يبذله العاملون في هذه الشركة من جهود حاثاً إياهم على بذل المزيد خدمة للعراق وحفاظاً على ثروته الزراعية.

والمجال الاخر هو العمودي فيخصص جودة هذه المنتجات وملاءمتها للواقع العراقي وما يحتاجه سواء اكان الزراعي او الصناعي، وهذا المجال يشهد حراكاً مستمراً من اجل مواكبة التطور العالمي والجودة العالمية في هذا المجال. وبين الاشيقر: ان ما يزيدنا فخراً ان جميع هذه المنتجات تصنع بأيدٍ وبخبرات عراقية وان القائمين على هذه الشركة والعاملين فيها يعملون بصورة علمية ومهنية عالية وبتناغم مع التطور العالمي من ناحية المنتج والاستفادة من الخبرات العالمية، وهذا الشيء مفرح جداً باعتبار ان هذه الامور تخص بناء البلد وتكون بتماس مباشر مع الغذاء والصحة

تطوير هذه المنتجات التي اثبتت نجاحها، وأعطت نتائج إيجابية واسهمت بعودة العراق لمكانته الصناعية؛ كونها تصنع بأيدٍ وخبرات عراقية. جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها لمقر الشركة والمعامل التابعة لها والكائنة في محافظة كربلاء المقدسة وأضاف: زرنا شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة وصناعة المنظفات والمعقمات، فهي تشهد تقدماً ملحوظاً في مجالين افقي والآخر عمودي، أما الأفقي فهو بتنوع المنتجات وهذا التنوع مستمر في ادخال منتجات واصناف جديدة تليبي رغبات المستهلك،

أكد الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده) انه كما تحقق النصر وتحرير الأرض من عصابات داعش الارهابية والقضاء على هذه الآفة التي دنست ارض العراق والمقدسات بفضل القوات الأمنية والحشد الشعبي، سنقضي على الآفات الزراعية التي ألحقت الضرر بالمحاصيل الزراعية، وذلك من خلال ما تطرحه شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة وصناعة المنظفات والمعقمات من منتجات ذات فعالية ستسهم بالقضاء على الآفات الزراعية، وسنقوم بدعم الشركة من اجل



زيارة وفد مركز ودار المخطوطات في ديوان الوقف السني لمركز مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

تقرير: علي طعمة البداحي المركز.

وقد تجول الوفد داخل اروقة المركز، وتعرف على طبيعة العمل المنظم والفريد في ترميم وحفظ المخطوطات الثمينة..

جريدة صدى الروضتين التقت الاستاذ الدكتور عبد الرزاق احمد محمود الحربي مدير مركز دار المخطوطات والوثائق في ديوان الوقف السني فتحدث قائلاً:

زيارتنا الى العتبة العباسية المقدسة هو شرف كبير لنا ان نزور هذا المكان المقدس وشرف لنا ايضاً ان نلتقي بإخوتنا واحبابنا في هذه المدينة المقدسة، هذه الزيارة هي للاطلاع على التجربة الرائدة الكبيرة والخطوات الواسعة التي

خطتها العتبة العباسية المقدسة في مجال ترميم وصيانة المخطوطات، والعمل على إعادة الحياة لأثمن ما موجود في تاريخ الامة وهو المخطوط.

وأضاف: من المعيب ان اجدادنا خلصوها من يد التتار وهولاكو والمستعمرين وتلف على ايدينا، فهذا المشروع الرائد يحمي ذمنا ويعيد هذا التراث الى الامة كما هو.

مبيناً: المشكلة تكمن في كون المجتمع لا يعي ما هو المخطوط وقيمتة، حيث ان ثقافة المخطوط لدى المجتمع ضعيفة جداً وحتى عند طلاب الجامعات، اذ يرون ان هذا المخطوط القديم هو نوع

من أجل تجديد وتقوية أطر التعاون المشترك واكتشاف التجارب الرائدة التي قامت بها العتبة العباسية المقدسة في كل مجالاتها المختلفة، الثقافية منها والحضارية، وكيفية ترميم وصيانة وخزن المخطوطات الموجودة في مركز ودار المخطوطات والوثائق في العتبة المطهرة للتعرف على تاريخ الأمة وراثتها الحضاري، زار وفد مركز ودار المخطوطات في ديوان الوقف السني مركز المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة للتعرف على التجارب الرائدة والعمل المتواصل من قبل العاملين على هذا

من انواع السحر..! لذلك نحتاج الى بث هذه الثقافة من خلال المنشورات واجهزة الاعلام متمثلة بالقنوات التلفزيونية، وان شاء الله نأمل ان يكون لدينا برنامج ثابت سواء بالإذاعات او في القنوات التلفزيونية عن ما هو المخطوط وكيف نعرف المشاهد والمستمع بالمخطوط.

مشيراً: الهدف من الزيارة هو ادامة الصلة مع هذا المركز العريق والمتطور، وكذلك اكتساب الخبرة؛ لما قاموا به من خطوات كبيرة وواسعة، ونحن قد بدأنا العمل بمركز المخطوطات في الديوان قبل سنتين تقريباً، بينما مركز المخطوطات في العتبة العباسية



الاستاذ زيد عبد الستار



الدكتور احمد كريم الشمري



الاستاذ الدكتور عبد الرزاق احمد

هذا المركز الرائد. وأضاف: نأمل ان يكون هناك تبادل وتعاون ثقافي في ما بيننا من اجل كيفية التعلم في ترميم وصيانة وخزن المخطوطات التي تعتبر تراث هذا البلد العريق بثقافته وحضارته، حيث يوجد في مركز المخطوطات في العتبة المقدسة عدد من الاختصاصيين في هذا المجال قد زجوا في دورة تدريب تستغرق عشرة ايام لكسب المهارة، وكذلك الاطلاع على ما تملكه العتبة المقدسة من ارث حضاري والذي يمثل ارث وتاريخ هذه الامة.

العتبة العباسية المقدسة على حسن الاستقبال والضيافة. وكان اللقاء الاخير مع الأستاذ زيد عبد الستار كيمائي من مركز المخطوطات والوثائق فحدث قائلاً: بدعوة من العتبة العباسية المقدسة دخلنا دورة تدريب وتطوير على ترميم وصيانة المخطوطات والوثائق في مركز المخطوطات في العتبة المطهرة؛ لما يملكه من ارث حضاري لهذه الامة وكذلك الاجهزة المتطورة في ترميم وصيانة وحفظ المخطوطات، وكذلك الخبرة العالية التي يمتلكها العاملون في

دورة ترميم وصيانة المخطوطات، حيث تستغرق الدورة عشرة ايام وبدأت من توثيق المخطوط وكيفية خزنه، ومن ثم فك المتلاصقات، وتعلمنا في الدورة ايضاً تحضير مواد صيانة المخطوط والعمل على ترميمه، والعمل جار وبمسق عال جداً.

واضاف: نأمل ان يكون هناك تعاون مشترك من خلال التبادل الثقافي ما بين العتبة المطهرة ومركز المخطوطات في الديوان، والهدف من الدورة هو تعلم كيفية الترميم وصيانة المخطوط، ونشكر

المقدسة بدؤوا به قبلنا بسنوات عديدة واكتسبوا خبرة واسعة، فنحن نتعلم منهم ونكتسب خبرة من تجربتهم الرائدة الشيء الذي لم نصل اليه الى الان.. ونحن منفتحون على العتبة العباسية المقدسة من خلال اطر التعاون في هذا المجال الذي هو تراث الامة. وقد اجرينا لقاء مع الدكتور احمد كريم محمد الشمري من مركز المخطوطات والوثائق في ديوان الوقف السني قائلاً:

جئنا الى مركز ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة في





في ضيافة منهل..

حول ولادة السيدة زينب عليها السلام

لجنة المناسبات

ما إن وطأت قدمه المضيف، نظرت إليه عرفته، فنهضت تستقبله بكرم الضيافة، بحفاوة استمدتها من كرم المعنى، قبلته ما بين عينيه مرحبة به: أهلاً بك في مضايقتنا، والله لا تسعني الفرحة حين أراك تجوب أزمنة تبحث عن كل مفردة تزيد متانة اليقين، فما الذي جاء بك إلينا؟ أجابها يراعي: جئت لألتقيك سيدتي فضة، لأسألك عن ولادة مولاتي زينب عليها السلام؟

ابتسمت بوجه قلبي، وبعد برهة صمت قالت: وضعت الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام وليدتها المباركة التي لم تولد مثلها امرأة في الإسلام، إيماناً وشرفاً وطهارة وعفة وجهاداً، استقبلها أهل البيت عليهم السلام وسائر الصحابة بمزيد من الابتهاج والفرح والسرور، وأجرى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام على وليدته المراسيم الشرعية، فأذن في أذنها اليمنى، وأقام في اليسرى.

لقد كان أول صوت قرع سمعها هو: (الله أكبر، لا إله إلا الله)، وهذه الكلمات أنشودة الأنبياء، وجوهر القيم العظيمة في الأكوان. وانطبعت هذه الأنشودة في أعماق قلب حفيدة الرسول ﷺ، فصارت عنصراً من عناصرها، ومقوماً من مقوماتها.

قال لها يراعي: سيدتي فضة.. كيف استقبل النبي ﷺ حفيدته؟ فأجابت بعين دامعة: حينما علم النبي ﷺ بهذه المولودة المباركة سارع إلى بيت بضعته، وهو خائر القوى، حزين النفس، فأخذها ودموعه تتبلور على سحنات وجهه الكريم، وضمها إلى صدره، وجعل يوسعها تقبلاً، وبهرت سيدة النساء فاطمة عليها السلام من بكاء أبيها، فانبهرت قائلة: «ما يبكيك يا أبت، لا أبكى الله لك عينا؟...» فأجابها بصوت خافت حزين النبرات: «يا فاطمة، اعلمي أن هذه البنت بعدي وبعدك سوف تصب عليها المصائب والرزايا...»

قال يراعي: برهة سيدتي يعني هذا أن النبي ﷺ يعلم بما سيجري على حفيدته من الرزايا القاصمة التي تذوب من هولها الجبال.. حينها وثبت سيدتي فضة باكية ونحن في يوم بهجة وهي تقول: وشاركت مولاتي الزهراء ومولاي أبو الحسنين (سلام الله عليهما) النبي ﷺ في احزان هذه البهجة المونقة.

واتذكر تماماً أن سلمان الفارسي (رضى الله عنه) جاء يهنئ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بوليدته المباركة فألفاه حزناً، واجماً، وهو يتحدث عما تعانيه ابنته من المآسي والخطوب، وشارك سلمان أهل البيت في هذا المحفل الذي جمع الحزن بالفرح.

تساءل حينها اليراع بهمة: ومن يا ترى سماها زينب، يا سيدتي فضة؟ قالت: حملت سيدتي الزهراء وليدتها المباركة إلى الإمام فأخذها وجعل يقبلها، والتفتت إليه فقالت له: «سم هذه المولودة...». فأجابها الإمام بأدب وتواضع: «ما كنت لأسبق رسول الله ﷺ...». وعرض الإمام على النبي ﷺ أن يسميها، فقال: «ما كنت لأسبق ربّي...». وهبط رسول السماء على النبي ﷺ، فقال له: «سم هذه المولودة زينب، فقد اختار الله لها هذا الاسم...».

وكنيت الصديقة الطاهرة زينب بـ(أم كلثوم)، وكانت تكنى بـ(أم الحسن) أيضاً وألقابها تتم عن صفاتها الكريمة، ونزعاتها الشريفة وهي: عقيلة بني هاشم، والعقيلة هي: المرأة الكريمة على قومها، والعزيزة في بيتها، وهي العالمة من العالمات في الأسرة النبوية، فكانت (مرجعاً للسيدات من نساء المسلمين يرجعن إليها في شؤونهن الدينية) وتلقب بالعبادة والكمال والفاضلة، (سلام الله عليها) في كل وقت وحين.. ورحمته وبركاته.

القراءة في قراطيس الغد

لجنة المناسبات

الانتقال لأزمنة تاريخية سبقتك بقرون لم تألفها سابقاً، ولم تعش تفاصيلها، ولا أجواء تفكيرها العام، ستكون بالتأكيد منطلقاً لمشاهدات بكر تدرك من خلالها مديات الحضور،

كل فعل هنا هو جذر لتاريخ ولأحداث تباينت حجم أفعالها.

لا أريد أن أطيل عليك، فأنا لأول مرة ادخل دار الندوة الدار التي كانت تسمى دار البلوة، سمعت فوضى اربكت المكان، ودخول أبي جهل يرعد ويتوعد جعلني امام سؤال:

ما القضية؟ اجابني احد الحضور دون ان ينتبه لوجودي وقال:- لقد اهانت فاطمة بنت محمد، قلت:- ابنة رسول الله ﷺ؟ صاح بي:- صه، وإلا ذبحوك!..

سرعان ما سرى الوجوم بين الناس، ارتفع صخب أبي جهل على صمت الجميع:- أيعقل ان تعجز القوة ان تمنحنا الحصانة من آل محمد؟ فجأة دخل أبو سفيان الى دار الندوة وهو يقول:- ما لك يا أبا جهل، ما الذي حدث؟ اجابه أبو جهل بلغة منكسرة:- ايعقل ان تتجراً طفلة صغيرة على ان تهينني، وأنا أبو جهل؟ وأين، امام دار الندوة؟ ماذا بقي من جاه وهيبة لهذه الدار؟ وكيف استطاعت طفلة ان تمتلك هذه الجراة؟

قال أبو سفيان باهتمام: هذه المرة حدثني عن الذي جرى؟ اجابه أبو جهل:- كان محمد يصلي عند البيت، ونحن أمام دار الندوة، وكانت هناك فضلات نحر الجزور، فسألت القوم:- أيكم يقدر ان يضع فضلات الجزور على كتفي محمد اذا سجد؟ وكان المشهد مضحكا حقاً، لكن الذي حدث ان جاءت فاطمة وهي تركض صوبه لترفع عنه الجزور، ثم اقبلت عليّ تهينني دون ان اقدر ان أنطق امامها بأي كلمة، كم اكرهها؟ اوه كم اكره أهلها وناسها ومحبيها؟

جلس أبو سفيان يهدئه:- لا عليك يا أبا جهل، سنردها اضعافاً مضاعفة، نحن زرعنا تأويلاً لغد ينمو على اشلائها. قال أبو جهل:- انها مجرد امنيات، من المؤكد انها نبوءات عارفة تجيد ابتزاز الامنيات، وهؤلاء جماعة محمد يكبرون ويكثرون.

صاح أبو سفيان:- اذا ما كبر سنكبر معه نساير هواه ودينه لنستحوذ على المستقبل، نحن من يكتب المستقبل لهذه الامة بكل السبل الممكنة وغير الممكنة، نحن نعرف كيف نقود الغد يا أبا جهل، ستكبر ابنة محمد وسيكون لها افق من الشأن والخير الوفير، سرعان ما تزحف اليها قادة الغموض المدجن بالدين والسلام، كأني اراها يا أبا جهل بعد حياة ابيها في الدار خائفة مرتعبة، ورجالنا يحيطون دارها بحطب الغل.

صاح أبو جهل:- اسرد لي بالتفصيل يا أبا سفيان، ما دمت تقرأ قراطيس المستقبل؟

قال أبو سفيان:- لا تعجب من قراءتي، فالسقائف أعدت لمثل هذه الثورات، سيقفون عند باب فاطمة، صاح أبو جهل:- من هم؟ اجابه: أولادنا سيجملون الحطب وهم ينادون اخرجوا. سيقولون له: احذر في الدار فاطمة، ويقول صاحب الجراة كلمته المشهورة بوجههم: (إن)..! وحينها سيضرب كبيرهم بطن فاطمة، فتلقي جنينها وتحمل كسر ضلعها وفقد ولدها ومرضها حتى تموت غريبة!..

أتدري يا أبا جهل أن فاطمة ستدفن سرا بلا قبر، فصاح أبو جهل: وهل سنكون هناك؟ قال أبو سفيان: بالتأكيد نعم.

من مذكرات فيل

لجنة المناسبات



من الغباء أن يعتقد الانسان أنه يمتلك القوة العظمى، التي يستطيع بها ان يزيح الكائنات عن طريقه، والمشكلة ان هذا الغبي صار يقدمني كقوة ضاربة ويستعرض بي أمام الناس، أنظر لمتعة جبروته بعين خوفي، وهكذا قرر هذا المعتوه أن ينظم جيشا ويقصد هدم الكعبة المشرفة.

وأنا طبعاً يسيروني في الصف الأول؛ ليزرعوا الرعب في قلوب الناس، كنت اعتقد جازماً أن ابرهة بن الصباح استعجل القرار لهدم البيت، ولذلك اندفع جيشه للاغارة على ممتلكات الناس.

كنت أرى الشيطانَ الراكب رأس ابرهة وهو يدفعه لهواية ما يسميه نصرا، كم هو غبي هذا الابرهه، انا مجرد فيل، أي أنني حيوان، وأستطيع ان أرى خطر المجازفة، فكيف لم ترَ الخطر، وانت الملك الانسان الذي يستحوذ على ثمرات الكون ببطش معناه؟

نادى المنادي: ان هناك ضيفا للعرش هو عبد المطلب، جاء ليقابل الملك المغرور ابرهة، وكان معتداً بهذه المقابلة، حيث جلس في قبة ديباج على سرير له، فسلم عبد المطلب، فردّ ابرهة السلام، وقام اليه ينظر في وجهه وفي تفاصيل هذا الجمال في عذوبة هذه الهيبة، سأله حينها: هل ورثت هذا النور من آبائك؟

فأجاب: نعم، كل آبائي لهم هذه الهيبة والنور والبهاء، فقال له ابرهة: يحق لك أن تكون سيد

قومك، وأجلسه على سريرته، وأنا اشتعل في قيامة هذا السؤال ويستعر اللهب، لأنني أعرف أعماق ما يدور من رغبات ملك، بدأت فصول حكايتي، اذ قال هذا الملك: اجلب الفيل الأبيض قربه الينا، صار يصف للضيف محاسني وانا امامه، له نابان مرصعان بأنواع الدرر والجواهر، كان الملك كعادته يباهي بي ملوك الأرض، فزينوا طلعتي بالهيبة، ولما قابلت وجه عبد المطلب، فز في قلبي الوله العجيب، الاحترام لهيبة وقاره، صرت أرى هذا المتوهج بتقواه، وانا لا املك لحظتها سوى هذا الترف الوقور أخفضت رأسي احتراماً له، وأنا الذي ما سجدت لسلطان، فارتاع من هذا التصرف الملك المخدوع بعرشه، وصاح ردوه الى مكانه:.. وقفت بالقرب منهم لأستمع الى المحاوره، حاولوا ابعادي فعجزوا

لذلك تركوني، فقال ابرهة لعبد المطلب: فيم جئت؟ وقد بلغنا سخاؤك وكرمك وفضلك، ورأيت في جبينك وجلالك ما يجعلني انظر في حاجتك، فسلني ما شئت؟ اعتقد ان الملك المغدور بخدعته، أحس بضآلة فكره، وفشل مشروعه، وصار يتمنى ان يطلب منه عبد المطلب ان يكف عن الهدم، ويعود من حيث أتى، لكن عبد المطلب فاجأه فعلاً: ان اصحابك سرقوا ابلي، فامرهم كي يعيدوها لي؟ وقف حينها الملك غاضباً: لقد سقطت هيبتك من نظري، جئتني تسأل عن اهلك، وأنا الذي قدمت لأهدم الكعبة التي فيها عزكم ومنعتكم وهيبتكم، جئت أهدم الكعبة يا عبد المطلب هي مكرمتكم التي تعتزون بها من كل جيل، البيت الذي يحج اليه من كل صقاع الأرض، فتركها جانبا وجئت

تسألني عن اهلك..! فقال عبد المطلب: انا رب الابل، ولبيت رب يحميه، فأعطاه الابل، ووجه الامر الى الجند بالتقدم لهدم الكعبة، وصاح اتبعوني بالفيل العظيم، قررت ان ألقت هذا الملك المغرور درساً لن ينساه ابدا.

رفضت ان ادخل الحرم، وحين عجزوا عن اجباري الدخول، قلت: منهم ورجعت هارباً مهرولاً، قلت: عساه يشعر بقداسة هذا البيت وينسحب بكرامته، وما هي إلا برهة واذا بالطير الابابيل تملأ السماء تمر كالسيل، وتقذف عسكر الحبشة بالحجر السجيل، فلم تبق منهم شيئاً، هبت العوازل لاسترداد ما سلب منهم، وتقدم عبد المطلب نحوي يمسد هامتي وهو يقول: الحمد لله على السلامة.



هل تعرفني..؟

لجنة المناسبات

..الو.. مرحبا.. هل عرفتني؟
 ..لا والله.. من انت؟
 .. سأحدثك عني.. أنا رجل
 سألني رسول الله ﷺ: ما أعددت
 للجهاد؟ قلت: طاعة الله ورسوله
 والخيال، قال ﷺ: تلك الغاية..
 وعدوا صولتي بألف مقاتل، شهدت
 لي القادسية واليرموك، وأصبحت
 أميراً على مدينة الحيرة، هل
 عرفتني؟
 قلت .. لا والله..!
 قال: حاربت الروم، وكنت بطلاً
 من ابطال (اجنادين) وساهمت
 بقوة في فتح مدينة دمشق،
 وأصبحت من ضمن مسيرة حياتي
 واليا على حلوان، في خلافة علي
 ؓ أرسلني الى البصرة لمقابلة
 أهل الجمل.
 قلت له: ما أشخصك وقتلت وما
 اقدمك هذه البلدة، قال: أي بني
 اصلاح بين الناس، وكرر طلحة
 والزبير هذا الكلام، فقلت وما
 وجه هذا الإصلاح؟ قلت لهما ما
 هذا الإصلاح؟ فو الله لو عرفنا
 لنصلحن ولو لئن انكرنا لا نصلح،
 اجابنا نريد القصاص من قتلة
 عثمان، واعطيتهم رأيي، ولكن
 المفاوضات لم تثمر وكانت آخر
 معركة لي معركة صفين، وكنت
 بكل فخر مع جند الامام علي بن
 أبي طالب ؓ، وانتقلت بعدها
 الى الكوفة لأعزل الاحداث.. فهل
 عرفتني؟
 قلت: ليس المهم الان ان اعرفك
 لكن المهم ان اعرف منك حقيقة ما
 جرى في الجمل؟
 ..ماذا تريد ان تعرف؟
 ..اريد ان اعرف لماذا أجّل الامام
 علي ؓ القصاص من قتلة عثمان
 كما يدعون؟
 .. يرى علي ؓ وجميع من معه،
 كيف يتم القصاص والامصار ما
 زالت بيد ولا غير مرغوب بهم،
 لابد أولاً من عزل الولاة الذين
 يعملون لمصالحهم الشخصية على
 حساب مصالح الناس، وما عرفناه
 من أمر طلحة والزبير بأنهما بايعا
 الامام علياً ؓ طمعا في منصب،
 طلحة كان يريد اليمن، والزبير
 يرجو العراق، ولما لم ينالا خرجا
 متخذين مسألة القصاص حجة
 لعزله عن الخلافة أو قتله..!
 وأما سيدة الجمل فهي اول من
 حرضت على قتل عثمان، وبعدها
 ادعت ان الامام علياً ؓ هو من
 قتله..! طلحة هو من انحاز لعثمان
 واختاره للخلافة وحرّض الناس
 بعد ذلك على قتله، وهو وجماعته
 من رموا جثة عثمان ليدفن في
 مقابر اليهود..! كان أول قتل هو
 مسلم الجهيني مبعوث علي ؓ
 وكان حاملا للقرآن، وقال الامام
 علي ؓ للزبير: أطلب مني دم
 عثمان وانت قاتله؟
 قلت لأسأله: طيب وما حقدنا
 على عثمان؟
 قال: طلبا من عثمان ان يقسم
 ارثهما من رسول الله ﷺ، وقال:
 انت جئت باعرابي يشهد بأن رسول

الله ﷺ قال: نحن معشر الأنبياء لا
 نورث، فإذا الرسول لا يورث حقيقة
 فماذا تطلبان؟ وإذا كان الرسول
 يورث، لماذا منعتم فاطمة ارثها؟
 فصرخت حينها: اقتلوا نعتلا فقد
 كفر..!
 يقول مولاي علي بن أبي طالب
 ؓ: نكثوا بيعتي واخرجوا عاملي
 ابن حنيف بعد الضرب المبرح،
 وقتلوا السبابة، ومثلوا بحكيم بن
 جبلة العبدى، وقال خاتما قوله: لولا
 حرب الجمل لما كانت حرب صفين
 والنهروان، ولا مذبحة كربلاء،
 ولا غيرها من المعارك، ولا افترق
 المسلمون الى سنة وشيعة.. وسكت
 برهة وقال: هل عرفتني؟
 قلت: عذرا سيدي عرفني
 بنفسك..؟
 قال حينها: انا القعقاع بن عمرو
 التميمي.



الاصلاح العاشورائي المقدس

نرجس هاشم الرميثي

القسم الثاني

كربلاء تجري بعدة مستويات لتحقيق المنهج الالهي على الارض، كما في كتاب الله الحكيم فالإمام الصادق (عليه السلام) قال: "القرآن نزل بأربعة وجوه: عبارة للعوام، وإشارة للخواص، ولطائف للأولياء، وحقائق للأنبياء".

فكربلاء جرت هكذا بمستويات أربعة للفهم، فهي قصة حزن وأسى وثورة تائر لعوام الناس، وهي لمن تعمق اشارات سماواتية للخواص، وهي فيوضات ربانية لذوي الاوعية الطاهرة، وهي أكبر من ذلك حقائق باهرة في اعلى المستويات لأصحاب الافهام الذين ارتقوا للدرجات العليا.

حقيقة الالهية تجلت للناس، ولكنها ارتدت ثوباً على قدر ما تدرك ابصارهم، فكانت كربلاء حادثة وقعت في سنة ٦١ هـ في يوم العاشر من محرم الحرام، وإلا هي حقيقة ممتدة لا يحدها زمان ولا مكان؛ لأنها لا زالت مستمرة بمستوى الاصلاح في نظام هذا العالم اجمع

لذلك.. نحن نقرأ أن صاحب الامر (عليه السلام) يبكي جده المذبوح صباحا ومساء؛ لأن الحادثة ممتدة كسرت الزمان وحطمت قيود المكان.

قال صاحب العصر روعي لمقدمه الفداء (عليه السلام): (والله لأبكين عليك بدل الدموع دما)، (والله لأندبنك صباحا ومساء)، لذلك يمتد الحزن؛ لأن المأساة الواقعة في كربلاء هي مأساة ممتدة للأبد.

وإصلاح كربلاء جار يمهد الارضية للظهور المهدي المقدس، وسيكون فجر الظهور هو اتم وجوه الاصلاح العاشورائي، ولإتمام الخلافة الالهية، قال تعالى: "إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً".

فعاشوراء المنهج الالهي في الارض للإصلاح، ولأن الفساد منتشر ما بقي الانسان على وجه البسيطة قال تعالى: "وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ" (البقرة/٢٠).

فالإنسان ماضٍ في فساده على كل الاصعدة فكرياً اجتماعياً سياسياً، وفي كل الازمنة أيضاً.. لذلك لابد ان يكون الاصلاح دائماً وفي ذات عالم التكوين.

ولأن الفساد يختلف من زمن الى آخر، لابد ان يكون الاصلاح مختلفاً من زمن الى آخر، والله تعالى حافظ على دوام عاشوراء مدى الزمان وبشتى الطرق، وهياً البشرية للإصلاح العاشورائي بما مرم من قصص الانبياء والأحداث.. فهيأ النفوس على تلقي فكره القربان وفكرة الحزن بالقصص القرآنية وفي كل الديانات، والله تعالى مهد الطريق للظهور المهدي ايضا بتلكم الاحداث فجعل تلقيها امرا يسيرا.

وأما على ارض الواقع، فالباري حفظ عاشوراء من الزوال، فنرى انها انتقلت بيد اناس هم لم يفهموها، ولكن عشقهم لسيد الشهداء (عليه السلام) هو الذي جعلهم يقدوها بالغالي والنفيس من دون علمهم لما يحملون، فقدموا النفوس والأموال والابناء ليحفظوا المنهج الالهي دون علم لماهية كربلاء بالحد الذي يدركه الانسان.

فجر النهضة.. (٤)

استجداء البراءة؛ الندم.. الندم.. الندم؛

حسين علي الشامي

سلاسل غلت رقبة الطاغية، وطيرت عقله حتى غدا مجنوناً مرهوباً، يبحث في كل مكان عن براءة مزعومة.. لم أقتل الحسين..!! صدقوني لم أقتله.. عجيبٌ أمرك يا يزيد.. الآن تحاول الفرار من دماء الحسين، من عطش الحسين، من نحر الحسين، من ثنايا الحسين، من رضيع الحسين، ونساء الحسين.. الآن عبيد الله هو من أجبرك على فعل ما فعلت في كربلاء.. هناك يزيد محبوس في ركن من اركان قصره المهدم، يبحث عن حيلة أو وسيلة لينقذ نفسه من الحقيقة.. انتهت ثواني الوهم وكشفت الفجر عن شمس صباحه ليشرق الحسين نوراً يعيش في كل يوم ثورةً أرعبت الجبابرة وهزت قلوبهم.. الحسين الذبيح، الصريع، السليب، القطيع... في كل جزئية من أجزاء الحسين نهضة أسكتت يزيد، وأرعبت ذلك الوهم الذي أحاطه فتحولت ضحكاته الى موتٍ صامت غص به كل من أعان على قتل الحسين.. ركض يزيد الى السبيل الوحيد..!! زين العابدين عليه السلام يعرض الآن عليه -القاتل- كل ما يتمنى ويريد فقط قل يا سجاد: ان يزيد بريء من قتل الحسين، فتحن اولاد عم وأبناء عشيرة واحدة، وأهل حسب ونسب نجتمع بقرابة وصلة.. هيهات يا يزيد..!! من أنت؟! كي تخطف البراءة الحكمة والحقيقة..!! ستبقى تستجديها الى آخر الزمان..!! وفي كل يوم سيأتيك جواب الانتقام.. مَت يا يزيد فأنت قاتل الحسين.. ثلاث من كربلاء: قارورة... شوق وحنين، ترقب وأنين.. في كل لحظة تتفقد قارورة الحسين، علامة الوداع الأخير من كربلاء حبات رملها الذهبي سحقاً لتلك الضمائر الميتة.. باعوا الحسين بيزيد عندها فارت دماً أحمر..

وصاحت النادبة: هذا الحسين بكربلاء مقتولا والدموع تستنشق الحزن بمرارة حزن وأسى ينعش الانسان مبدأ هذا فقط مع الحسين.. معجزة لن تتكرر لآخر لتكن القارورة شاهدة الرمال في تاريخ واقعة الاباء رمل... حبات الرمل.. فاحت مسكاً عتيقاً حين احتضنت جثمانه القدسي.. يتيممة البيداء باتت بين يديه تهمس صبراً... دماء جرحه حقيقة تسيل قطرة.. قطرة استجد الأمة.. فرفع عنها قيود الخنوع ليُخلد ضميراً في أعماق الكلمات النقية الشمس والقمر باسمه يسبحان تقرباً لله ناصر الإيمان يوم التقى الجمعان أصل تكويني ومداد سماوي وكفاح أزلي تلك ملامح واقعة الرمل

ليبقى الحسين.. فصاحة الدم المنصور على نصل السيوف.. الركب... عند المساء صلى أهل الحسين كان الليل غريباً، لم ير له مثيل.. رأس، وخنصر، وصدر، منظر عجيب يتلو الجسد كلمات السلام.. كل جزء منه يندب الركب، ونظرات عيونه تودعهم سلامي لكم والى اللقاء... عند الصباح بدأت رحلة ال(لا) نهاية بسالة زينب، كفاح السجاد، أوجعا بؤس تلونهم أبكيا ثغر يزيد، حرارة دموعه جهنم احرقت وجهه لم يعد الركب، حتى أعلن نصر قطرات دمه وتلك الكلمات الناجعات فبات يزيد فزعاً يترقب، فمات مذعوراً خائفاً هكذا كافح الركب حتى عاد...



حكاية الطفلة أسيل

مع المولى أبي الفضل العباس عليه السلام ورحلة الشفاء الرباني

طفلة بعمر رقية بنت الإمام الحسين عليه السلام في سنواتها الأربع، روحها ترسو على شاطئ العشق الحسيني، بغية نيل المطالب من طريق المعجزات... إنها أسيل السيد، طفلة لبنانية من بنت جبيل، أتت تسيير على درب لم يقدر لرقية عليها السلام التي خطفتها المنية في خربة الشام أن تعاود المسير عليه في رحلة العودة. كانت واحدة من بين الزائرين الوافدين سيراً إلى كربلاء في هذا العام، لكنها لم تسر على قدميها، بل كانت محمولة على الأكتاف تارة، وعلى عربة تارة أخرى؛ بسبب الشلل الدماغي الولادي التام.

تقرير: طارق الغانمي

وبعد أن عجز الأطباء عن مداواة قدميها ويديها المشلولتين، باتت زيارة الحبيب الطبيب أكثر إلحاحاً، فما يُرجى منه لا يُدرك من أحد غيره، هن أيامٌ ثلاثة قضتها على طريق (يا حسين) نحو كربلاء القدس في زيارة الأربعين ١٤٢٨هـ، حيث كانت برفقة والدتها، ومجموعة من الأهل والأقارب، متعاطفين مع أسيل على الأمل والرجاء واليقين بنيل الشفاء، أمنيةً معقودة على حبّ رقية عليها السلام وجودها، والذبيح وكرمه، وقمر بات قاضياً للحوائج، ولا ترد عنده يد سائل.

أتت ليلة الأربعين، وأضاءت الروح، وأسرج البوح، وأوقدت قناديل الأمل، وقفت أسيل أمام قبة الحبيب المرتجى مبتسمة كأنها تقول شيئاً ما سيحدث، حتى قلوب المرافقين تنبئهم بأن أمراً عظيماً حدث في ابتسامتها، وبعد أن دخلوا في طواف الوجد، رفعت الطفلة أسيل يدها المشلولة لترد السلام لصاحب المقام الرفيع أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

الجمع توجه إلى مقام قمر بني هاشم عليه السلام، ومقتضى الأدب هورد التحية؛ ولأنها طفلة كرقية وخولة عليها السلام، أباي العباس عليه السلام إلا أن يرد التحية بأفضل منها ولكن كيف؟! فبعد ما كانت لم تحرك أي عضو في

جسمها، ها هي ترفع يدها المشلولة ملوحة بسلام على صاحب الجود عليه السلام، وهنا دخلت معجزة السماء ولأول مرة منذ ربيع ولادتها تقوم بهذه الحركة، أطلقت الأصوات والآهات بالتكبيرات والصلوات والتسبيحات من شفاه المرافقين لأسيل خلال رحلتها المكوكية التي تكللت بالشفاء الرباني ببركات أهل البيت عليهم السلام، وهذا ما جرى معها في كربلاء.

أسيل بدأت تسير رويداً رويداً داخل مقام قمر العشيبة عليها السلام، ولكن هذه المرة لم تستعن بالعربة، بل مشت بعض الخطوات على قدميها المشلولتين لأول مرة في حياتها،

لتحصل على الشفاء الممهور بعشق الحسين وجود صاحب الراية عليه السلام. لله الحمد، شفيت أسيل وكأن حال لسانها يردد: للحوائج ربُّ بالفضل يقضيها، فإذا ما ناديت يا عباس قُضيت.. حبلُ الشفاء بيد الله، وها أنا بباب الكفيل قد شُفيت.. لتبقى هذه الحكاية من حكايات باب الحوائج العباس عليه السلام الذين من الله تعالى على الكثير من الناس بالشفاء والمعجزات في مقامه الشريف، بعد الإيمان بقدرة الله (عز وجل) لقضاء الحوائج والشفاعة بأصحاب المقامات الرفيعة.



غصة كبيرة جداً..!

علاء سعدون

وقبيحة (متسولين وأطفال شوارع) دون أن نبادر لاحتوائهم ومساعدتهم.. عندما تكون وزارة التربية بهذه النمطية في تسجيل الأطفال ضمن المدارس، ولا تبادر لاحتوائهم والبحث عنهم وتوفير المدارس القريبة لهم مع متطلباتها اليسيرة، فهي مسؤولة عن ذلك دون شك، بل الكثير من الوزارات والدوائر، إلى جانب المؤسسات التي تدعي العمل المدني والخدمي في العراق والأحزاب والتكتلات، وكل من يسكن في قصر لا يتجرأ الفقير حتى على الحلم برؤيته من بعيد..!

وطلعت ابيع كلينكس علمود اشتري الها دواء"..
هذا الطفل اليتيم وأمه الأرملة، التكلّي يؤمنون بأن العراق منزلهم، ولا فرق بين النوم على الرصيف أو في بيت من طين، ربما يكون هو غاية مناهم وبمناخ القصر لهم..
ما أدمى قلبي أكثر من ذلك هو جوابه حين سألته عن أكبر أمانيه فقال: "أتمنى أُمّي تطيب، وترجع تخبز للناس، حته تجبيلي هدم، واتسجل بالمدرسة والمعلمة تكتبلي (أحسننت يا بطل)!"..
هل نعلم من هو المسؤول الحقيقي والمباشر عن هذه المشكلة، وعن ضياع الملايين من الأطفال ممن نطلق عليهم تسميات مشينة

فأجابني بعفوية وبراءة والحزن يملأ عينيه: "اسمي محمد، وعمري ١١ سنة، وأعيش مع أُمّي في بيت كبير والحمد لله".
لفت انتباهي تعبيره بلفظة (بيت كبير)، وهو بهذه الهيئة، فقلت: وأين منزلكم؟ قال: لا أستطيع أن أخبرك بذلك؛ أُمّي لا تقبل.. وبعد حديث طويل أخبرني أن بيته الكبير الذي قصده هو العراق، قائلاً:
"أُمّي دوم تقول احنه بخير وعائشين والحمد لله.. وبيتنا العراق كله.. وماكو فرق اذا نمنا في بيت أو على الرصيف.. بس هسه هي مريضة وما تقدر بعد تخبز للناس حتى يعطوها خبز وملابس، لذلك تركت دراستي

أتذكر ذلك الطفل جيداً.. كيف لا وقد أعطاني درساً في الوطنية لا يُنسى، درساً لن يفهمه أولئك الذين يتخذون من وطنهم فندقاً يغادرونه عندما تنتهي صفقاتهم، أولئك الذين يعيشون حياة لا تكلفهم سوى بيع ضمائرهم، وتجويع بعض الملايين من الفقراء، والتسبب بموت الألوف لا أكثر..
كما نفعل عادة حين نصادف أحد الأطفال الذين سُرقَت حقوقهم وأحلامهم، وباتوا يعملون في سنٍّ مبكرة، مضحين بدراساتهم ومستقبلهم من أجل لقمة العيش.
سألت طفلاً ذا ثياب رثة يجلس إلى جانبي في الباص عن اسمه وعمره وأهله ومكان سكنه؟



الحوزة العلمية الشريفة بفتواها ودماء ابنائها.. ارتدى العراق ثياب النصر

مرجعيتنا ودماء شهدائنا تم من طلاب واساتذة في صفوف القضاء على الدواعش وتحرير مقاتلين ليكونوا داعمين وساندين لهم، وقد ارتقى اكثر من ٧٠ طالب علم -بعضهم بحث خارج- سلم الشهادة وجرح العشرات غيرهم اذ كان العدد الكلي لطلبة العلم في الجبهات اكثر من ٤٠٠٠ طالب تقريباً.

الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لم تغفل عن هذه الثلة من شهداء الحوزة، واقامت حفلاً بهيجاً لتكريم عوائلهم بالتنسيق مع العتبة العلوية المقدسة حيث

وتظهر مكانة الحوزة العلمية الشريفة في المجتمع العراقي جليلة عندما هبّ مئات الآلاف من مختلف المذاهب والطوائف لتلبية النداء الديني والوطني المقدس الذي اطلقه المرجع الديني الكبير سماحة اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) للدفاع عن الارض والعرض والمقدسات من خلال مقاتلة عصابات داعش الاجرامية تحت لواء القوات المسلحة.

وبفضل الله تعالى وحكمة

الحوزة العلمية الشريفة في النجف الأشرف هي الايقونة الأكثر اضاءة وقداسية في المذهب الشيعي بعد أهل البيت (عليه السلام)، ولها من المواقف ما لها خصوصاً في القضايا الوطنية التي تمس قدسية هذا البلد وكرامة ابنائه وحقوقهم، فضلاً عن كونها مصدراً للتشريع والافتاء الفقهي.

كما انها كانت وما زالت صمام امان لعراقنا العزيز، وشوكة في عين كل من اراد به سوء، وقد حاول البعض ان ينال منها ويقلل من مكانتها بتوجيه بعض الانتقادات غير الدقيقة لها ومساومتها على مواقفها الوطنية والاجتماعية الا انها بقيت تمتلك الصوت الاعلى والسطوة الكبرى؛ لأن عملها لله تعالى و(ما كان لله ينمو).

متابعة: زين العابدين السعيد



جائزة، وان التلاحم الذي حدث بين الطلبة الاعزاء الشهداء، وبين المقاتلين الاعزة حقيقة هو تلاحم تفرضه طبيعة الخطر الذي داهم البلاد، فحضورهم كان حضوراً مؤيداً وموفقاً.

ولابد ان نشير الى قضية دائماً كنا نثيرها ألا وهي مسألة التوثيق لكل ما جرى، نحن الان شهود على احداث هذه السنة، والسنة الماضية والسنة التي قبلها، لكن بعد خمسين عاماً لا نكون من الشاهدين وانما سيكون الكتاب هو الشاهد، الآخر سيقراً تأريخ العراق من خلال الكتاب، فإذا كان الكتاب بخيلاً ولا يغطي هذه الصفحة بشكل واقعي سيزور التاريخ، فاذا لم نوثق هذه الأحداث ستكون الاجيال القادمة معاتبة لنا بطبيعة ما جرى، واحداث التخلص من هذه الفتنة، أما اذا وثقنا ودققنا في التوثيق ابتداءً من زمن صدور الفتوى الى

العليا، وبفضله ومنه تم القضاء على فتنة داعش في وقت قد يكون قصيراً بلحاظ ما قرئ من احداث في هذه المنطقة، لكن كان الثمن غالياً، ومن جملة الاثمان التي دفعت هي هذه الكوكبة الطيبة من ابناء الحوزة العلمية المشرفة الذين كانوا مثلاً للمثابرة العلمية الجدية، والعقيدة السليمة، وكان همهم الاكبر عندما تركوا الدرس ان يقفوا مع اخوتهم في ساحات القتال، معززين هذا الدور ومثيرين فيهم الحمية، ومثيرين فيهم القوة والبسالة، وكانوا يتحدثون عندما يرجعون عن عظمة الابطال المرابطين، وعن الاندفاع الكبير الذي كان يتمتع به الاخوة الابطال، وكانوا ينقلون لنا اننا نستمد في بعض الحالات العون من المقاتلين انفسهم، عندما نراهم في هذه الصورة من الضبط ورباطة الجأش، وكانوا ينتظرون الهجوم كأنهم ينتظرون

الداعشية، ووضح ان النجف لم تغب عن احداث العراق منذ ان حل فيها الشيخ الطوسي (رضوان الله تعالى عليه)، فكانت دائماً هي الراعية والاب والمدافع عن كل ما يمس هذا البلد وبقية البلدان، ولو استعرضنا تاريخ المرجعية المباركة لأكثر من الف سنة، لوجدنا الحكمة والدقة وقوة الفتوى التي قد تتجاوز الحدود في بعض الحالات من اجل الحفاظ على هذه المقدسات، وأضاف قائلاً:

عصابات داعش كانت فتنة، ولعلها من اشرس الفتن، وازادت ان تحرق الاخضر واليابس، وان تقضي على مقدسات المسلمين وغير المسلمين، وتقضي على كل ما هو متحضر، فهي تحب الجهل بل هي من محوره، وان الجاهل يبقى يعادي العالم مهما كان، لكن الله تبارك وتعالى اراد شيئاً آخر، و اراد ان يتعظم دور المرجعية الدينية

اقيم الحفل في جامع الخضراء الواقع في الصحن العلوي المطهر بحضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه) ومسؤولي الحكومة المحلية في النجف الأشرف، ونخبة من فضلاء الحوزة العلمية المباركة، وعوائل الشهداء الأبرار، وممثلين عن العتبات المقدسة وجمع من القيادات العسكرية في هيئة الحشد الشعبي.

ابتدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراء سورة الفاتحة ترحماً على ارواح شهداء العراق.

تلتها كلمة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصايفي (دام عزه) والتي بين من خلالها أن فتوى الدفاع الكفائي جاءت لإعادة ثقة الامة بنفسها، وكانت داعية بحمد الله تعالى الى ان تقوض الفتنة



الارض وما بنى عليها وله متعلقات، الرقعة الجغرافية المحددة ادارياً، فمن غير المعلوم ان عبارة: (يا ليتنا كنا معكم) هو يصدقها اذا جاءت الحالة المشابهة، لكن ما حدث خلال هذه الفترة شيء لافت للنظر صراحة، وأن احببنا الشهداء والمقاتلين صدقوا هذه المقولة، فهم لم يقولوا: يا ليتنا ولم يذهبوا وانما فعلوا ووفوا بما كانوا ينادون به، حتى ان بعض الجرحى الذين فقدوا احد اطرافهم كانوا يقولون عجلوا لنا في الطرف الصناعي حتى نلتحق ياخوتنا، هذه الروح لم تأت من فراغ بل من حس وطني وديني جعل هذا الانسان لا يشعر بنفسه ازاء هذا الكيان.

نحن بين فترة واخرى نحضر مجالس العزاء ونستذكر اصحاب الحسين (عليه السلام)، ثم يقول الخطيب: يا ليتنا كنا معكم فنفوز فوزاً عظيماً، طبعاً المرجعية ذكرت هذا النص في اكثر من خطبة وقالت للشهداء: يا ليتنا كنا معكم.. وهذه الـ (يا ليت) حالة من التمني قد لا تحصل وان حصلت قد ينظر الى اولاده قد ينظر الى ما عنده قد ينظر الى الدنيا، ففي بعض الحالات الانسان يحب

في هذا البلد؛ كونكم من المحافظين عليه، وان الانسان عندما يمر مثلاً من بناء ويتذكر ان اياه ساهم في هذا البناء قطعاً سيشعر بالغبطة والسرور، فكيف بكم اذا مررتم بهذا البلد من اقصاه الى اقصاه، وستذكرون الشهداء وتذكرون أن الزوج أو الأب أو الأخ كان من الذين حافظوا على هذه التربة الطاهرة، فهذا وسام ميزكم الله تبارك وتعالى به لعنايته بكم لطيب عنصركم للهمة التي كانت عندكم، وانتم تدفعون بهذه الوجوه البررة والاجساد الطيبة والنحور التي تتشوق الى لقاء الله تبارك وتعالى تأسيساً بسيد الشهداء (عليه السلام).

يا أبناء الطلبة الشهداء.. ان آباءكم هم ابناء الحوزة العلمية هذه الحوزة التي تصنع القادة وهي مكان لوراثة الانبياء وخرج منها من خرج على مر التاريخ، فلا بد ان تكونوا كباراً واحلامكم كبيرة؛ لأن حجم الالباء كان كبيراً، والنجم اليوم ليست المكان او

ختامها وما بينهما من معارك شرسة ودماء سائلة ومواقف مشرفة فهنا سيتغير الكثير ونحفظ هذا التاريخ، ونوصله بأمانة الى الاجيال الأخرى.

ونحن شرعنا بحمد الله تعالى في العتبة العباسية المقدسة في مشروع مهم وهو مشروع موسوعة ضخمة جداً تربو على الخمسة وعشرين مجلداً، وهي موسوعة توثق هذه الفترة الزمنية المنصرمة، ويمكن ان نستعين بالاخوة ايضا لكل من يمتلك وثيقة او قصة او معلومة ان لا يبخل علينا بكتابتها من اجل توثيقها.

واسترسل قائلاً: يا عوائل شهداء الطلبة وابناءهم، انا بين تعزية لكم لما فقدتم من اعزة علينا وعليكم وبين تهنئة لما اقتطفتموه من ثمار، هذه الثمار التي توجت هذا النصر الذي حصل بهذه الدماء العزيزة، وكنتم انتم من وراء هذه الثمار، فطوبى لكم ثم طوبى.. انتم ستبقون كما كنتم مرفوعي الرأس



ويشافي الجرحى ويوفقنا لرعاية
عوائلهم واکرامهم بما يستحقون.
**اما اللقاء الثاني فقد كان من
حصة ذوي الشهداء مع والدته
الشيخ الشهيد غزوان الزيدي، وقد
تحدثت قائلة:**



والدة الشيخ الشهيد غزوان الزيدي



الشيخ صلاح الكربلائي

استشهد ولدي بتاريخ
٢٠١٤/١١/١٦م وهو طالب
ماجستير علوم دينية حيث ترك
دراسته وسارع لتلبية نداء المرجعية
الدينية العليا للدفاع عن الارض
والمقدسات، وشارك في عدة معارك
(معركة جرف النصر، ومعارك
سامراء، واستشهد في معركة
الاسحاق). .. وان هذا التكريم
الذي تقدمت به العتبة العباسية
المقدسة له مردودات ايجابية كبيرة
والرفعة وكذلك نشعر من خلاله
بأننا في اعين مرجعيتنا ومؤسستنا
الدينية وغير منسيين.

زعيم الحوزة العلمية الشريفة
السيد ابي القاسم الخوئي (قدس
الله سره الشريف)، وقد بلغ عدد
العوائل المكرمة في هذا الحفل ٧٠
عائلة تقريبا.

ويعد هذا الحفل التكريمي هو
جزء من برنامجنا بتكريم عوائل
الشهداء (بمبلغ مالي وهدايا
عينية تبركية) الذي قطعنا اشواطاً
كبيرة به، وعازمين على الاستمرار
باكماله لشمول كافة عوائل
الشهداء بهذه الهدية البسيطة
حسب توجيهات المرجعية الدينية
العليا ودعم المتولي الشرعي للعتبة
العباسية المقدسة سماحة السيد
احمد الصايفي (دام عزه)، سائلين
الله تعالى ان يتغمد الشهداء
بواسع رحمته، ويلهم اهلهم الصبر

**ليختتم الحفل بتكريم عوائل
الشهداء بمبالغ مادية وهدايا
تبركية من حضرة المولى ابي
الفضل العباس عليه السلام..**

**صدى الروضتين تابعت الحفل
واجرت لقائين: اللقاء الاول كان
مع رئيس قسم الشؤون الدينية في
العتبة العباسية المقدسة فضيلة
الشيخ صلاح الكربلائي (دام
توفيته)، والذي تحدث قائلاً:**

تزامنا مع اعلان النصر الكبير
على زمر الكفر والارهاب، قامت
الأمانة العامة للعتبة العباسية
المقدسة بتكريم كوكبة من عوائل
شهداء الحوزة العلمية الفضلاء
الابطال في اشرف بقعة وهي مرقد
امير المؤمنين عليه السلام، وتحديدًا في
جامع الخضراء الذي يقع فيه مرقد

والائمة الاطهار عليهم السلام هم الذين
يكرمونكم، انتم فقدتم اعزة قد
نحسبهم انا وانتم امواتاً، لكن الله
يرفض ذلك ويحسبهم احياء عند
ربهم يرزقون، هذا التكريم من باب
سنة جرت حتى نحفظ فيه الحد
الادنى من ذكر الاعزة الشهداء،
فضلا عن انهم شهداء هذه
الحوزة المباركة، وبعضهم كانوا من
الفضلاء الاعزاء، ولو الله تعالى
مد بهم العمر لرأيناهم علماء
مرموقين في قادم الايام، لكن الله
تعالى اختار لهم الشهادة والشهادة
كفى بها فخراً انها لا تعطى لأي
احد، فسلام على الشهداء السعداء
منا جميعاً، وسلام عليهم يوم ولدوا
وسلام عليهم يوم نزلت دماؤهم
وروت هذه الارض، وسلام عليهم
يوم يبعثون ويشتكون الى الله تعالى
من ظلم الظالمين.

بعد ذلك استذكر فضيلة السيد
عدنان الموسوي من قسم الشؤون
الدينية في العتبة العباسية المقدسة
هؤلاء الأبطال بالمراثي الحسينية،

رسالة شهيد..

زاهر الخفاجي

ابتدئ رسالتي بالسلام عليك يا وطني، وبعد.. أكتب الى كل مجاهد يحلم بالشهادة، وهو يدافع عن ارضه وعرضه ومقدساته، وأكتب الى كل انسان صالح يسعى الى عمل الخير في هذه الدنيا الفانية قربة الى الله تعالى اقول لهم: أنا اليوم تحت رعاية الرحمن اسير في جنانه التي وعد بها الصديقين والشهداء والصالحين، فرحاً بما آتاني من فضله واحسانه، فقد فزت والله بالدارين دار الدنيا ودار النعيم، حين روت دمائي تربة وطني الغالي، وحفظت بها شرفه ومقدساته؛ لتعود ملامح الحرية الى شعبه الأبي.

لا زلت اذكر تلك الايام الخوالي التي وقفت بها على سواتر العز والكرامة الى جنب اخواني المجاهدين حتى رزقت بالشهادة.. وما انا اليوم ارقد في جنته تعالى كيف اصفها لكم وعقلي عاجز عن استيعاب جمالها.. سبحانك يا الله حين خلقت فأبدعت.. وحين وعدت فحققت وععدك حين قلت: "والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم" نعم انها نعمة الرحمن على خلقه الصالحين.

أمي، يا من ارضعتني حب الوطن، ارفعي رأسك عالياً، وانشدي انشودة الفاتح المنتصر، فولدك قد افتدى بنفسه ارض الانبياء والاولياء، وقطع اذرع الشر والنفاق التي حاولت ان تمتد الى وطنه الحبيب؛ لتعيث فساداً بأرضه.

أبي.. يا من رببتي على العز والشموخ، وعلمتني أن لا أركع إلا بين حبات ترابه الغالي.

رجال الحشد..

كلمات/ د. وليد هيكل/ القاهرة

أبطالنا رجال الحشد
صنعتم بدمائكم مجداً
على درب النصر سيروا
عاهدتم ووفيتم العهد
ابطالنا رجال الحشد
من هنا سيعود وطننا
بنصر زيّنه الورد
ليعلو ويعلو كالثخلة
تحت شمس أدفأت البرد
ابطالنا رجال الحشد
صنعتم بدمائكم مجداً
سلام عليكم شهداءنا
خلدتم في سماءنا
في وجه عدو غاشم
كانت أرواحكم سداً
ابطالنا رجال الحشد
صنعتم بدمائكم مجداً
على درب النصر سيروا
عاهدتم ووفيتم العهد..



من أروقة الحياة..

اللجنة الاجتماعية

الأخطاء:

التكيف مع الأخطاء، ومحاولة علاجها بروية، وعدم جعل الأخطاء ذريعة لفقدان الثقة بالنفس، واليأس من التقدم والمضي قدماً في العيش بهدوء واستقرار نفسي.. فنحن نصيب ونخطئ.. نتعلم وننسى.. تجارب عدة.. ومفاهيم متضادة.. المهم هو قدرتك على الاستمرار في تمثيل مسرحية فصول الحياة حتى النهاية.. فالأحياء وحدهم ينهضون، أما الأموات فلا قدرة لهم على ذلك..!

المرايا:

للمرايا تشظيات وانعكاسات عدة، منها ما يجعلك أكبر من حجمك، منها ما تعمل على تناثر ملامحك هنا وهناك..! فالبشر بطبيعتهم يحبونك اليوم، يكرهونك غداً، ما أروعك، ما أقساك، كلامك صحيح، كلامك خطأ، مفاهيم متضادة، حتى الفضيلة تنازعوا فيها: ما هي.. ومن يمثلها؟.. لذا لا ينبغي التعويل دائماً على آراء الآخرين، في مقام

التقييم والتقويم، إلا إذا امتلك الآخر الحكمة والدراية المجردة من المصالح الشخصية، مع حاجتك دائماً وأبداً إلى مراجعة النفس وتهذيبها، خاصة من أدران العجب بالنفس، والغرور الذي يخفي الكثير من العيوب، ويزين للإنسان سوء عمله، فيراه حسناً..!

ماضي الزوجين:

حين يقترن الزوجان، تبدأ الشراكة في حياتهما، وبداية زمن جديد لكليهما، فليس من الضروري الخوض في الماضي التعيس والمؤلم، بحيث يعكر صفو حياتهما الجديدة التي ينبغي بناؤها على الثقة والحب والاحترام المتبادل.. ولكن تظهر أحياناً ذكريات مؤلمة بالظهور؛ بسبب وجود المؤثر وبقاء تأثيره، وتنغيصه لحياتهما، فيكون عندها السؤال عن الماضي مهماً؛ لغرض تحليل بعض الأمور وتفسيرها، إذا بدأ فعلاً يؤثر على الحاضر، ويكون عقبة للاستمرار والاستقرار..! فلا ينبغي أن يكتنم أحدهما هذا الأمر إذا تبين تأثيره الواضح والسلبى،

بل المسارعة لوأد الخل، وسد الثغرات، ومعالجتها قبل تأثيره المستقبلي على حياة الأسرة، وانهايار صرح الحياة الزوجية بالكامل.

سر النجاح:

كان هناك فلاح لديه حقل صغير، يزرع فيه الذرة، كان هذا الفلاح نشيطاً ومهتماً جداً بحقله الصغير، فكان لا يتهاون في اختيار أجود وأحسن أنواع بذور الذرة، فكان يزرع بذوراً ذات جودة عالية جداً، وقد حاز هذا الفلاح البسيط على العديد من الجوائز لأفضل محصول من الذرة على مستوي بلده.

بعد مرور عدة سنوات، تجمع لديه قدر ليس بالقليل من الجوائز والأوسمة لدرجة أنارت فضول بعض الصحفيين والاعلاميين، فقرر أحدهم الذهاب إلى مزرعة هذا الفلاح، وإجراء مقابلة معه، والتعرف عليه، وعلى طريقة عمله المدهشة التي نتج عنها هذا الانجاز، وبمجرد أن قابل الصحفي

الفلاح بدأ يسأله عن سر النجاح المتواصل الذي تمكن من تحقيقه، فاعترف الفلاح بسر نجاحه المتواصل قائلاً: كل ذلك يرجع إلى أنني كنت أشرك جيراني، وأعطيهم من بذور الذرة التي كانت تنال الجوائز والأوسمة حتى يقوموا أيضاً بزراعتها في حقولهم.

تعجب الصحفي كثيراً من كلام الفلاح وسأله في دهشة: كيف تعطي لجيرانك من أفضل البذور التي تملكها، وأنت تعلم جيداً أنهم ينافسونك كل عام للفوز بأفضل محصول على مستوى البلدة، فأجابه الفلاح في بساطة: وماذا في ذلك يا سيدي؟ ألا تعلم أن الرياح تنقل لقاحات الذرة الناضجة من حقل إلى حقل؟ وبالتالي إن قام جيراني بزراعة بذور رديئة وأقل جودة مما لدي، فإن عملية التلقيح التي تحدث سوف تقلل من جودة الذرة الخاصة بحقلي باستمرار، وبالتالي إن كنت أريد زراعة ذرة جيدة ورائعة، فإنه يتحتم عليّ أن أقوم بمساعدة جيراني، لفعل الشيء نفسه أيضاً.





معهد القرآن الكريم

يُطلق دورة نور الزهراء عليها السلام السادسة عشرة الخاصة بمنتسبي العتبة العباسية المقدسة

يوميًا، وكان هناك تفاعل واضح وإقبال من المنتسبين بصورة إيجابية جداً.

من جانبهم، أعرب المشاركون في الدورة عن أملهم في الاستفادة منها، وتقدموا بالشكر والثناء للحاج علاء الدين ولكل القائمين على هذه الدورات؛ لما يبذلونه من مجهود كبير في سبيل نشر ثقافة القرآن الكريم، واتاحة الفرصة أمام الآخرين لتعلمه والتقرب منه بصورة صحيحة.



الحاج علاء الحميري

وعلى الرغم من التفاوت في مستويات التقبل وتحصيل المعلومة من المحاضرات، إلا أننا نحرص وبشدة على أن يستفيد الجميع من هذه الدروس عن طريق الشرح الموسع والمبسّط الذي يُناسب المستويات جميعها. مُضيفاً: أنّ هذه الدورة تستمر لمدة ثلاثين يوماً بمعدل ساعة

معهد القرآن الكريم من أجل الرقيّ بمنتسبي العتبة المقدسة قرآنياً.

أستاذ الدورة (الحاج علاء الدين الحميري) بين من جانبه قائلاً:

دورات نور الزهراء عليها السلام تُعنى بالتلاوة الصحيحة لكتاب الله العزيز ومعرفة أحكامه، وهي خاصة بمنتسبي العتبة العباسية المقدسة ومن أقسامها كافة؛ لتعلم القراءة الصحيحة المتقنة للقرآن الكريم ابتداءً من الحروف ومخارجها وصفاتها وأحكامها.

تقرير: عماد جبار العنكوشي

إنطلاقاً من قول رسول الله ﷺ: "فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه"، وتزامناً مع ذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام، أطلق معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة دورة نور الزهراء عليها السلام السادسة عشرة الخاصة بمنتسبي العتبة العباسية المقدسة، يتلقون فيها دروساً عملية ونظرية في أحكام التلاوة والتجويد لمدة شهر كامل، وتأتي هذه الدورة ضمن سلسلة الدورات التي يُقيمها



شمعدانات بنقوش وزخارف جميلة من عهود مختلفة ضمن مقتنيات متحف الكفيل للنقوش والمخطوطات

حيث يضم متحف الكفيل أكثر من (٥٠٠ شمعدان) وهذه الشمعدانات تدرس حالياً من قبل الاختصاصيين الآثاريين ومن قبل طلبة الدراسات العليا، فأغلبها توجد عليها كتابات وزخارف وآيات قرآنية.



الاستاذ صادق لازم

أما عن كيفية صيانة هذه الشمعدانات، فبين الاستاذ صادق قائلاً:

كما تعلمون أن عملية الصيانة تجري باستخدام مواد معينة تتلاءم مع نوع المادة المصنوع منها الشمعدان، كما أن هذه الشمعدانات كانت مهمة في زمن النظام السابق، وبقيت سنوات طويلة بدون إجراء أي عملية صيانة لها، لذلك أصبح من الضروري إجراء عملية الصيانة بين فترة وأخرى، كما روعي أيضاً في عملية حفظها تهيئة الأجواء المناسبة لها من حرارة ورطوبة.

وأضاف: هناك عدد كبير من الشمعدانات التي تم اهدائها إلى العتبة المقدسة، ولعل من أشهرها شمعدانان فضيان جميلان يزدانان بنقوشهما الدقيقة الرائعة، وهما من اهداء السلطان عبد المجيد خان العثماني لحضرة أبي الفضل العباس (ع) سنة ١٢٦٣ هـ ويوجد عليها الختم الخاص به، وهي الآن معروضة في المتحف.

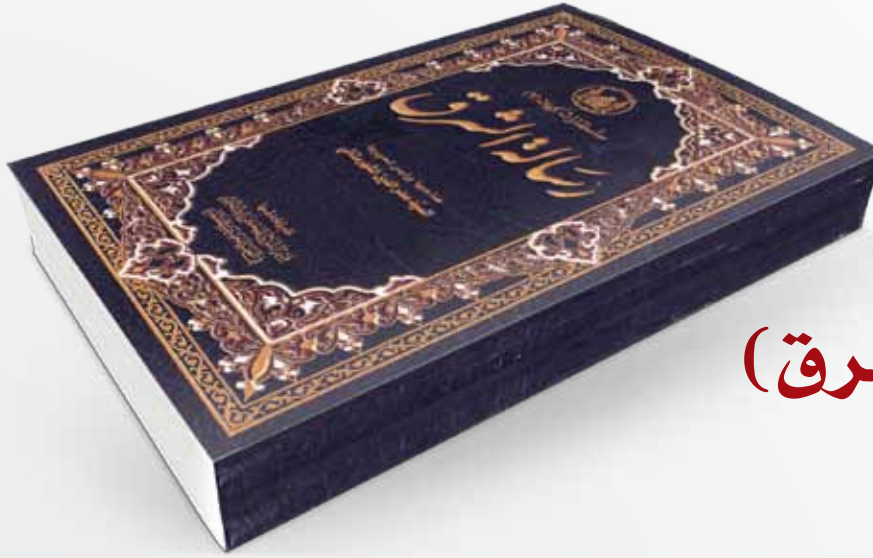
أما بالنسبة لنوعية هذه الشمعدانات، فتوجد الشمعدانات الإيرانية من عهد القاجار والشاه البهلوي، بالإضافة إلى عدد كبير من النوعيات العراقية والعثمانية والأوربية والتي تكون مميزة بزخارفها ونقوشها المجسمة،

يضم متحف الكفيل عدداً كبيراً من الشمعدانات وبعدة نوعيات، حيث كانت أغلب هذه الشمعدانات تستخدم في العتبة المقدسة للإضاءة قبل أن يتم استخدام الكهرباء فيها، حيث كان هناك بيت متخصص يقوم بتزويدها بالشموع، يطلق عليه (بيت الشماع)، طبعاً هناك نوعيات مختلفة للشمعدانات من حيث الحجم ونوع المعدن المصنوع منه حيث يوجد حجم صغير منه يصل إلى ارتفاع (٥ سم)، أما الحجم الكبير منه فيصل إلى ارتفاع (١ م) وربما يزيد عن ذلك، أما أنواع المعادن المستخدمة في صنع الشمعدانات والمتوفرة لدينا حالياً هي: (الذهب، الفضة، النحاس، الزجاج)، بالإضافة إلى وجود بعض الشمعدانات النادرة جداً التي تكون مطلية بمادة المينا، وتتميز بالزخارف والنقوش باعتبار أن أغلبها مصنوع يدوياً.

متابعة: زاهر الكربلائي

يعتبر الشمعدان من أصعب المنتجات التي يقوم بصناعتها الحرفي، حيث يكون على عدة مراحل، وهو عمود ذو اصبع واحد أو أكثر، تركز في اطرافه شموع للإضاءة والزينة، حيث تكون هذه الشمعدانات بأشكال وأنواع مختلفة، وهي تجسد قيمة فنية جمالية وتاريخية، تعكس أفكاراً وتقاليده العصر الذي صنعت فيه، لذلك يزخر متحف الكفيل للنقوش والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة بعدد كبير من هذه الشمعدانات التي تعود إلى عهود مختلفة: كالعهد العثماني والصفوي والقاجاري، وتضم العديد من النقوش والزخارف.

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذه الشمعدانات، كان لجريدة مدى الرضين لقاء مع مسؤول قسم المتحف الأستاذ صادق لازم الذي تحدث لنا قائلاً:



قراءة انطباعية في مجلة (رسالة الشرق) نوادير فكرية

القسم الرابع - اللجنة التراثية - في صحيفة صدى الروضتين

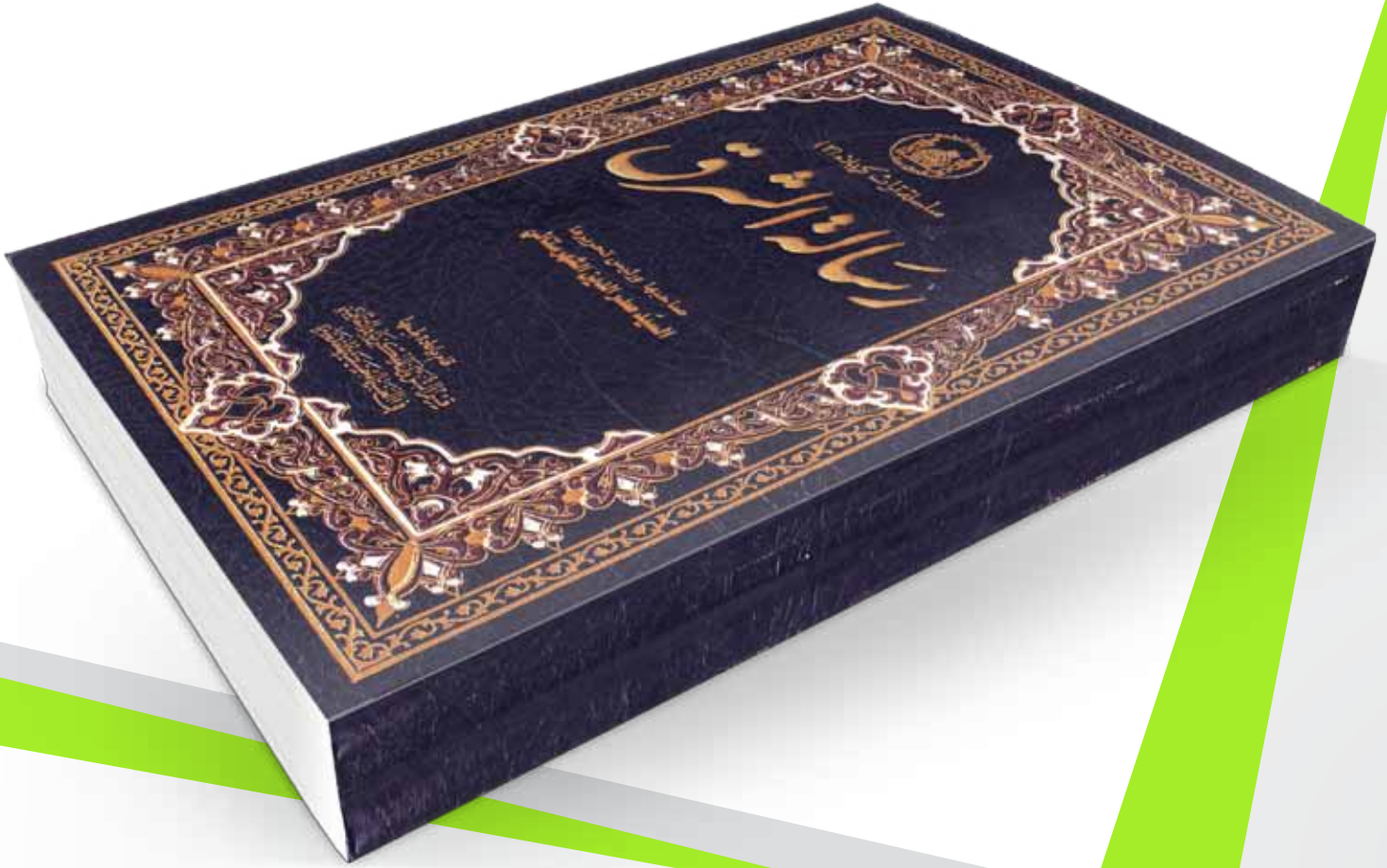
النادرة الخامسة:

كان هذا الخطاب جزءاً من مشروع ثقافي عربي اسلامي يهدف الى بناء الخطاب الكربلائي الانساني، افرز افق هذا السعي توافق ابداعية لكتاب شاركوا في موضوع او موضوعين، اسماء شكلت الصوت المثقف بوعي متفاوت، يرسخ في الازهان قيمته المعنوية، فهناك للعلامة السيد محمد الهادي الصدر موضوع بعنوان ابواب الصحن الحسيني، ومثل هذه المواضيع التي كتبت بأيدٍ مبدعة نجد لها خصوصية وحيوية التاريخ، فالموضوع يحمل نداوة الذكرى بفتح ابواب حديثة في وقتها باب رأس الحسين يقع بين بابي الزينية وباب السلطانية، والباب الثاني باب الرجاء وباب الكرامة والسبب الحقيقي لفتح الابواب الحديثة، هو لاستيعاب اعداد الزائرين، وتم ازالة الركنتين لتتسع مساحة الصحن الشريف. ونوه الموضوع على تخصيص نوري السعيد رصيلاً ضخماً في

حينها للشؤون العمرانية، وتم تشييد القبة الحسينية وتذهيبها، وتزيين الحرم المطهر بالمرايا، وتشمل هذه النادرة التغطيات الادبية والفكرية للمناسبات الدينية مثل موضوع ليلة النصف من شعبان، للسيد مصطفى الاعتماد، والوصايا الصحية بقلم خطيب العراقيين احمد الشهرستاني، والكثير من المواضيع الهادفة في نشر ثقافة أهل البيت (عليه السلام)، وتبسيط الضوء على منجزاتهم بأقلام ناضجة وعقليات مفكرة مثل الاديب محمد علي الشاوي وموضوعه شخصية الامام علي (عليه السلام) وموضوع الجهاد للسيد عبد الرضا الشهرستاني، وموضوع الحياة للشيخ صالح الحائري في جزئيه يعلمنا ان عند تاريخ صدور المجلة كان مصطلح الحياتية مصطلحاً جديداً. ويذهب الى الحياة الطبيعية والحياة الاقتصادية الحياة العملية والحياة العلمية ويرى ان تلك المصطلحات إبان النهضة الفكرية التي قادها جمال الدين الافغاني،

وتحدث عن ظاهرة كبيرة كانت في وقت الإصدار هي ظاهرة الكتابة عن معنى الحياة العملية. وفي موضوع الأستاذ محمود السوري والذي هو بعنوان العجلي واخلاق اليهود صفحة ١٦٢ نجد ان هناك خطاباً نقدياً يناقش المختلف من الرأي والمغايير في الأسلوب فهو يحاور موضوعاً نشر في جريدة السجل للكاتب معن العجيلي ناقش موضوعاً للعلامة الشهرستاني عن معنى آية من آيات القرآن الكريم، فيرى الكاتب محمود السوري ان هناك محاولات للاقتضاب والتسويق في المقال الرد. وأثار الكاتب الى وجود جريدة إنكليزية اسمها (فتويس) نشرت مواضيع للآلاف من المصلحين الذين يهتفون بصوت واحد للسلام والتلاحم الإسلامي الإنساني.. أليس من الغرابة أن تدعو جريدة إنكليزية الى الإسلام والى روابط الالفه، ويدعو أمثال معن العجيلي الى الطائفة المقيتة..؟ في موضوع الاديب الأستاذ محمد

القريني صفحة ١٨٠ شرح معنى الحسد، الغبطة، العين.. ويرى ان الباحث للحسد الانانية والبغضاء والاثار المترتب عليه الفتنة وسفك الدماء، أما الغبطة حب المماثلة والنتائج هو اندفاع الشخص عملياً للحصول على مثل نعمة المغبوط، والعين انتباه للشعور بصور مفاجئة نحو شيء معين ظهور الدهشة المثيرة تنتج كما يزعمون تأثيرات غريبة. وفي موضوع بعنوان (الأستاذ الملاح لماذا يثور) للكاتب محمد الموسوي ص ٢٠٦ يدعونا الى التفكير جدياً في قضية مهمة هي ان فترة الخمسينيات كانت فترة مكتظة بمحاربة الوعي الشيعي، شن مجموعة كبيرة من دعاة التفرقة هجومات واسعة ضد علماء الدين الشيعة، وحرص مثقفونا للدفاع عنهم وقراءة تلك المواضيع الزائفة بروح مدركة لماهية عملها بالصد والدفاع عن علماء اهل البيت (عليه السلام) ومدرسة ائمتنا أئمة الطهر والسلام.



نريد مجموعة من الاجسام الجامدة الجافة تأكل وتنام بل مجموعة جيدة ان تهيأت لها سبل العيش وتحركت فيها قوى الخير والابداع والعبقرية لانتاج حضارة ولخدمة الامة، وهذه اسمى معاني الحياة" ونشرت المجلة مواضيع حسينية خاصة بمناسبة عاشوراء والأربعين، شارك فيها كتاب اعلام كبار منهم: الشيخ عبد الحسين الخطيب، والشيخ طارق الخالصي، وآية الله السيد هبة الدين الشهرستاني، وفاطمة جواد ال طعمة، وعبد الرضا محمد علي، والسيد عباس ال طعمة، وأسماء كثيرة من أصحاب الرأي.

لكريلاء وكان الشعب في الازمات يهاجر الى دول الجوار للعمل وخاصة الكويت. وفي هذا العام كانت وفود الهجرة الى الكويت من سائر انحاء الوطن العربي، والسبب الآخر هو منع البدو الاكتيال من كريلاء فتشعر ان هناك حصارا مدروسا وهذا الحدث عام ١٩٥٣ حسب تاريخ الإصدار وله موضوع (للبطالة جولة ص ٢٦٩) يتحدث فيها عن الحوادث المترتبة على الحكم الكيفي ويرى ان من الواجب على الانسان ان لا يسير خلف كل شائعة دون معرفة صحتها. وله أيضا كلمة جميلة في موضوع الفقر صفحة ٣٩٩: "لا

ان الطبقة الأعلى التي كانت في فترة الخمسينيات هي من الكسبة أصحاب الاجر اليومي والتي هي سريعة التأثير بمقتضيات السوق، علينا البحث عن أسباب هذه النكسة: لماذا تعطلت الأسواق في كريلاء؟ يرجع سبب النكسة الى عدة عوامل مهمة: أولاً: قطع الطرق ولا نعرف أسباب هذا القطع هل هو عمراني هل هو قصدي لأغراض التخريب؟ ثانياً: إن الحكومة منعت الزوار الإيرانيين من الزيارة وانخفضت بسببها أسعار التمور وانعدم المشتري للطن الواحد من التمر بأربعة دنانير، ويعني وقف بيع التمور اربك الحالة الاقتصادية

سعى الكاتب بالرد على الملاح دون ان يقف على اسمه، بل ذهب الى دلالات المحتوى وناقشها بتأن، نستطيع ان نقرأ ما بين سطور هذا المنشور، لنستعيد الواقع الخمسيني في كريلاء عبر دراسة بعض المواضيع المنشورة، والتأمل المتأن في تفاصيلها، نشر المحامي جواد أبو الحب موضوعا بعنوان (البطالة في كريلاء) في العدد السادس من المجلة في صفحة ٢١٥ من الكتاب.

تحدث الكاتب عن ازمة اقتصادية خانقة يعاني منها الشعب العراقي، اصابت كريلاء ازمة اقتصادية شملت اغلبية أبناء كريلاء، وهذا الكلام يدل على



لجنة البحوث والدراسات

القسم الخامس

(إن تلك الأضداد في الطبيعة متنامية وارتقائية وانسجامها الطبيعي وقوانينها تشبه الى حد كبير تنامي التضادات الفكرية)، هذا التفسير يجد ذاته منطق ينكر التنوع، ويعتمد على نمطية سياسية في تفسير تلك الظواهر بعيداً عن وجود القدرة المؤمنة الخلافة، واعتماد منطق الصراع، فالديالكتيك الطبيعية التي يتغنون بها كثيراً في سردياتهم تعني الحركة، ويعتبر الأساس الذي تبنى عليه سياساتهم بمعنى الجدل الذي يوصل إلى النظريات والقواعد التي تحكم الناس، وتسير حياتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويقولون عن هذه الحركة التي تنقرض فيها كل ما لا قدرة لديه على البقاء في وجه الحياة ومواجهة الأضداد.. يعني اذا كانت الحياة في تماسك سلبي لا يستطيع أي إيجابي أن يقف بمواجهتها، هذا هو التفسير الوحيد لمثل هذه الجمل الرنانة التي يستخدمونها في أدبياتهم الفكرية. المشكلة انهم لا يفرقون بين الفكر الإسلامي الثواب، وبين التطبيق المرحلي الذي يعتمد على واقع الناس ولكل جيل واقع خاص به لابد من مناقشة ذلك الواقع على أساس قصوره عن المنهج الفكري الإسلامي، وهم عاشوا تجارب التطبيق لجميع الأفكار النقيضة المتنوعة بفشل كبير، والإسلام كدين لا يمنع الثقاف الفكري لمعالجة الشأن الواقعي. كان الإسلام يعتمد على خبرات أطباء وعلماء من اديان أخرى، المشكلة في المتنطقين؛ كونهم لا ينظرون الى الإسلام إلا من خلال الجماعات الإرهابية التي يرفضها الدين أولاً، والإمام علي ؑ، كان الأقرب في جميع تلك الأضداد عندما اعتبرهم النظر الإنساني، ومشكلتهم أيضاً هي اللاواقعية، فهم لا يتحدثون عن وثام انساني، بل عن صراع الأضداد، وعن سقوط فكر، وقتل قيم، وانهييار مبادئ، جعلوا من الفكر ساحة حرب يتهمون جميع المدارس الفكرية بالرجعية والتخلف، ويشيدون لأنفسهم مكاناً في التقدمية والرقي، هم ببساطة يرفضون ما يعتقونه في أدبياتهم وثقافتهم الفكرية. إن الفكر التوأمي والتواليدي والتقدمي لابد أن يشذب مناخاته المسممة والتي تمتلك لغة الصراع والتصفيات الجسدية، المراجعة النوعية هي فيما ينفع الشعب لا بما يزيده من أزمات تدفع الى العنف والمجابهة، وإلا فهناك اعتراف إسلامي فكري صريح ومدرک بوجود الحق المقدس لكل الأفكار والتيارات المسألة لإرادة مستقلة واحترام عقل الأمة، بعيداً عن التسلط الفكري الساعي لتصفية كل الأفكار ومزاولة التقدمية الفكرية بنفس الأسلوب الإرهابي. كيفينا ما عانينا من شعارات سياسية تضادت وتصارعت ودخلت المسعى الاستهلاكي باسم الضمير الوطني والإنساني، وهم كانوا يستمدون نظاماً حياتية من شعارات الآخرين ومن أنظمة سياسية لها أطر اجتماعية خاصة بها. الشعب اليوم يحتاج الى ترجمة نظم أفكاره بالشكل الصحيح، وإلا فمعاناة الفكر العربي ما ولدت الا عبر تلك السياسات التي صادرت الهوية والانتماء، وتلك روح المسؤولية، وأصبح الوطن عبارة عن حزب يتصدر، وحزب يعارض بالتصفية، فعمرت السجون ودوائر الامن وجعلوا البلد في مأزق فكري، فالنهج غير الصحيح هو سلبي ان كان متفرداً أو مجموعاً في عدد من التحزبات السياسية. واليوم لا نحتاج الى فكر سياسي مجزأ، نحتاج فكراً سليماً يفتح على معالم الأمة كافة، الفكر لا يكمن في شعارات سياسية كتاب السياسة ومنتجي الفجاجة، هل استطاعت تلك الانشائيات الصارخة من توحيد البؤر الثقافية، المشروع الثقافي العربي عليه أولاً أن يدرس معناه فكرياً، أن يرفض تلك الشوائب العالقة فيه؛ كي لا تشكل المظاهر السلبية جوهر معناه، ويصبح منهجاً ومشروعاً كيدياً، يستند عليه في محاربة الفكر المؤمن.

فتاة روسية تعتنق الإسلام

وتنطق الشهادتين عند مرقد الإمام علي عليه السلام



تقرير: طارق الغانمي

أثناء تأدية زيارة مرقد أمير المؤمنين عليه السلام والتجوال في حضرته المباركة، لفت انتباهنا منظر أفراح ومسرة وتباشير خير عند شابين جميلين، تحديق عيون الزائرين عليهما، وإذا بفتاة لا تجيد العربية تنطق بصعوبة كبيرة: "أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأشهد أن علياً ولي الله".

كلما اقتربنا من المشهد يشدنا فضول السؤال على ما يجري، ومن هي هذه الفتاة التي دخلت الإسلام، وفي مرقد أمير الإنسانية عليه السلام، ولماذا؟

حينها عرفنا إنها فتاة روسية تعرفت على شاب عراقي موجود في روسيا لدراسة طب الأسنان، ولكن ديانتها مختلفة عن ذلك الشاب، ولا تريد أن تدخل للإسلام إلا أن تتولد عندها القناعة التامة به، وحصلت على ما تريد بفضل وبركة المكان الطاهر لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام، ونحن بدورنا حصلنا على معلومات عن هذه الفتاة، وكانت كالآتي:

إنها مواطنة الروسية اسمها (داريا سرغييفنا) أعلنت إسلامها واعتناقها المذهب الجعفري المبارك في رحاب سيد الأوصياء عليه السلام، كما تم عقد قرانها بالشاب العراقي الدكتور أحمد الزهيري في دار الضيافة في العتبة العلوية المقدسة. وقالت داريا: كنا نسمع ونشاهد

من خلال الوسائل الإعلامية عن الإسلام الذي يدعو إلى الإرهاب والقتل وانتهاك كل حقوق الإنسانية، وبعد لقائي بالدكتور أحمد الزهيري في روسيا وتوضيحه للحقيقة واستبيانها لي وتحديثه عن قيم الإسلام ومبادئه الصحيحة، لتتوضح الصورة لي بالتمام بخلاف ما كنت اتصورها، لذلك وبدأت لدي قناعات كبيرة عن الإسلام واعتناقه.

واضحة عنها، وباقتراح من جناب الدكتور الزهيري توجهنا إلى العراق وإلى مرقد علي بن أبي طالب عليه السلام، وهنا حصلت على كل الإجابات عن تلك الاسئلة.

وعن قصة دخولها الإسلام، تحدث الدكتور أحمد الزهيري قائلاً: بحسب طبيعة عملنا ودراستنا في روسيا الشرقية التقيت (داريا) الحائزة على شهادة الماجستير والتي تتقن ثلاث لغات، حيث كانت لديها نظرة مشوشة عن الإسلام، وضحت لها بما نملك من معلومات عن الإسلام وتسامحه، وعن رسول الإنسانية محمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته الطيبين الطاهرين عليه السلام فتكونت لديها قناعة تامة في الدخول إلى هذا الدين السمح، وبعدها تم الاقتران معها وعقدنا قراناً في صحن أمير المؤمنين عليه السلام تبركاً بهذه الشخصية العظيمة، وليكون دخولها الإسلام مفتاحاً لحياة أسرية طيبة تبنى على تعاليم الإسلام الصحيح، لذلك نشكر

الله كثيراً، ونحمده بنعمة الإسلام وأهل بيت النبوة صلوات الله عليهم أجمعين. واستقبلت العتبة العلوية المقدسة المستبصرة الروسية (داريا سرغييفنا) التي نطقت بالشهادة على أعتاب ضريح وصي رسول الإنسانية عليه السلام وفي وسط زائريه.

وقال رئيس لجنة إدارة العتبة محمد حسن رزوقي: إنطلاقاً من عالمية وإنسانية علي بن أبي طالب عليه السلام ولخصوصية هذا المكان، استقبلنا الأخت داريا لتعلن إسلامها ودخولها مذهب أهل البيت عليه السلام، ودخولها أيضاً القفص الذهبي وعقد قرانها مع الأخ الدكتور أحمد العراقي، بعد أن وضحت لها مبادئ وقيم الإسلام القويم وأزالوا بعض الشبهات العالقة في ذهنها عنه، ونحن بدورنا نبارك لهما هذا الاقتران الذي انطلق على حب علي عليه السلام، ونتمنى لهما حياة سعيدة أبدية إن شاء الله تعالى.

وأضافت داريا: كانت لدي بعض التساؤلات لم أحصل على إجابات

مبينة: رأيت هنا في هذا المكان الطاهر كيف الناس يعيشون وفق مبدأ الحب والود والسلام والأمان، ورأيت نفحات إيمانية جميلة تقفح من المرقد الطاهر ومنتشقة جداً لمعرفة حياة هذه الشخصية العظيمة بالتفاصيل الكاملة، ولا سيما عن ارتباطه بمرأة عظيمة اسمها فاطمة الزهراء عليها السلام أود أيضاً أن أعرف على حياتها وقصتها بالتمام.

وأضافت داريا: كانت لدي بعض التساؤلات لم أحصل على إجابات

برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

لجنة من دائرة التخطيط والمتابعة في وزارة التجارة تجتمع في مدينة كربلاء المقدسة



الاستاذ عادل حمادي



الاستاذة ابتهاش هاشم



المحامي علاوي كاظم حسين



جميل راهي



تقرير: أحمد الكربلائي

لم يقتصر عمل العتبة العباسية المقدسة على مساحة العمل التي تخص العتبة المقدسة، بل كان لها دور كبير في الوقوف مع أهالي مدينة كربلاء المقدسة، لاسيما الطبقة الكادحة، فعمل على عدة مجالات منها: التواصل مع المجتمع، ومحاولة توفير فرص معيشية كريمة لهم.

وكان لمنبر الجمعة دور في ذلك من خلال ما تطرحه المرجعية الدينية في الخطبة الاسبوعية، وعلى لسان وكيلها، الأمر الذي يفسح المجال الى المواطن بأن يلوذ الى العتبتين المقدستين من اجل ايجاد حلول لمشاكله.

فكان من ضمن تلك المبادرات، وبعد أن تم تقديم طلب من قبل مجموعة من وكلاء البطاقة التموينية في محافظة كربلاء المقدسة لأجل ايجاد بعض الحلول المناسبة لمشاكلهم، تم تلبية الطلب من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) الذي بدوره وجه بأن يكون هنالك اجتماع مع لجنة مختصة من الوزارة ذات الشأن.

وبالفعل تم عقد ندوة حضرتها لجنة من دائرة التخطيط والمتابعة في وزارة التجارة، وقد جرت

نقاشات عدة، تمخضت عن مجموعة من الطلبات تم رفعها من أجل حل المشاكل المطروحة..

صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت عدة لقاءات اولها مع الاستاذة ابتهاش هاشم مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة لتتحدث قائلة:

نشرفنا بزيارة محافظة كربلاء المقدسة، وتحديدأ في العتبة العباسية المقدسة التي اتحفتنا بكرم الضيافة وحسن التنظيم، وكان لنا لقاء مع عدد من وكلاء المواد الغذائية والطحين بخصوص بعض معوقات العمل التي يعانون منها.

وبحمد من الله تعالى تم التوصل الى صيغة نهائية لحل تلك المشاكل، ورفع المعوقات، وايجاد الحلول المناسبة التي سوف ترفع الى جناب السيد الوزير المحترم؛ لغرض النظر بها وايجاد الحل الامثل لكافة الوكلاء.

وقد تم طرح مجموعة من المشاكل التي تخص العمل بالدرجة الاساس وبدورنا كمسؤولين في وزارة التجارة نحاول تذليل هذه المعوقات التي تؤدي الى تلك المشاكل في سبيل أن لا تكون هذه الصعوبات ملقاة على

كاهل المواطن الفقير **وفي لقاء آخر كان مع الاستاذ عادل حمادي جاسم مدير دائرة**

شاهدنا التعاون الكبير والعمل دون تردد من قبل العتبة المقدسة. وقد اثمر هذا الاجتماع بالإخوة الذين حضروا ودونوا مطالبنا التي شملت عدة أمور أهمها أمور تتعلق بتسعيرة المواد الغذائية، وأيضاً ما يتعلق ببعض الامور التنظيمية لعملنا، وقد خرجنا بمقررات سوف تخدم هؤلاء الوكلاء.

كما تحدث المحامي علاوي كاظم حسين من قسم العلاقات في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:

بناء على طلب مقدم من (١٣٠٠) وكيل غذائية ووكيل طحين الى مكتب سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، وقد تضمن هذا الطلب أموراً عدة ابرزها أن هؤلاء الوكلاء يعانون من ارتفاع في اجور اسعار حصة الغذائية والطحين وبعض المعوقات تخص عملهم، ورفعت طلباتهم الى وزارة التجارة بوساطة العتبة المقدسة وبالفعل تم العمل على ذلك، وعمل بهذا الأمر وتواصلت العتبة المقدسة مع الوزارة وحصلت الموافقة، ونتج عنها عقد هذه الندوة التي رعتها العتبة المقدسة واقيمت في مجمع الامام الهادي عليه السلام للضيافة التابع للعتبة العباسية المقدسة.



قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة يقيم ندوة حول مشروع توثيق فتوى الوجوب الكفائي

فاطمة الزهراء عليها السلام، والذي أدمى قلوب المؤمنين الحاضرين، ليلقي بعدها محاضرة دينية والتي تناول فيها الظلم الذي أصاب الصديقة الزهراء عليها السلام وما جرى عليها بعد فقد النبي صلى الله عليه وآله.
بعد صدور فتوى الدفاع الكفائي وتشكيل الحشد الشعبي المقدس، لابد من أن يكون هنالك توثيق لكل ما يجري من معطيات في ساحة المعركة من قتال ودعم ومساندة لقوات الأمانة، فتبلورت لنا فكرة انشاء موسوعة عن فتوى الدفاع المقدسة، وتدوين تلك الأمور؛ لكي تحفظ التاريخ ودماء الشهداء.
جريدة صدى الرضتين حضرت الندوة، والتقت بمعتمد المرجعية

ابتدأت الندوة والتي أقيمت في قاعة الإمام الحسن عليه السلام، بتلاوة مباركة لآيات من الذكر الحكيم تلاه على مسامع الحاضرين المقرئ مسلم عقيل، ومن ثم قراءة سورة الفاتحة؛ ترحماً على أرواح شهداء العراق والقوات الأمانية والحشد الشعبي.
اعتلى المنصة بعدها فضيلة السيد عدنان جلوخان (دام توفيقه) ليقوم مجلس عزاء لذكرى استشهاد سيدة نساء العالمين

أقام قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية المقدسة ندوة حول مشروع توثيق فتوى الوجوب الكفائي، الندوة ضمت عدداً من ممثلي المرجعية الدينية العليا من مختلف المحافظات العراقية، بالإضافة الى اللجان وقوافل الدعم اللوجستي في عموم العراق الذين ساهموا في دعم العوائل النازحة واغاثتهم، ودعم المقاتلين المجاهدين في جبهات القتال من خلال إيصال المساعدات الغذائية والطبية وغيرها من المواد الاخرى لهم.
تغطية: علي طعمة البداحي



في محافظة واسط قضاء الدبوني فضيلة الشيخ صالح القرغولي قائلاً:

دعت العتبة العباسية المقدسة معتمدي المرجعية الدينية العليا في العراق واصحاب المواكب لدعم اللوجستي الذين لبوا نداء الوطن ونداء المرجعية العليا بعد أن أفتى آية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) بفتوى الجوب الكفائي، حيث أن العتبة العباسية المطهرة قامت في مشروع توثيق الدعم الذي قام به المؤمنون؛ لإيصال كافة ما يحتاجه المجاهدون من قواتنا الأمنية والحشد المقدس. وأضاف: نحن اليوم نتشرف بهذا اللقاء في إحدى قاعات

العتبة العباسية المقدسة لتوضيح وشرح هذه الموسوعة التي سوف توثق جميع الدعم الذي قام به المواكب الحسينية من المؤمنين وبالأخص من معتمدي المرجعية الدينية في النجف الأشرف. وتابع: جئنا اليوم نلبي هذه الدعوة لتوضيح هذه التفاصيل والتي ترفع جميع التوثيقات والمهام التي قمنا بها.

وأوضح: نريد أن نوصل رسالة الى جميع العالم والذين لديهم صورة مشوهة ومشوشة حول العراق، بأن العراقيين مع قواتهم الامنية وتلبية نداء المرجعية الدينية العليا ومن كافة طوائفهم ساهموا في الدفاع عن حياض الوطن وعن المقدسات، وان العراق باق خلف مرجعيته

التمثلة بآية الله العظمى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف)، وسوف نبقي ندافع عن العراق وعن المقدسات إن شاء الله تعالى.

لنلتقي بعدها بمسؤول معتمدي مكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) فضيلة السيد محمد حسين العميدي (دام توفيقه) فبين قائلاً:

الأحداث التي عاشها البلد غنية جداً وثرية بالتفاصيل من حيث التضحيات بالأرواح وما قدم البلد من جرحى ومنكوبين ونازحين ومن الامور الاساسية التي ساهمت في هذا النصر هو ما قدمه الاهالي في جميع مناطق العراق في المساجد والحسينيات او كمواكب حسينية

من اغاثة لوجستية للمقاتلين، وهذه هي التي ادامت المعلومة. والدعم اللوجستي هو جزء مهم من الجبهة والقتال؛ لأن المقاتل اذا لم يجد من يغيثه بالطعم والماء وما يحميه من البرد قد لا يصمد طويلاً، وما تعيشه الدولة من بعض التلكؤ، وكمبادرة وتطوع من قبل الاهالي برفد المقاتلين بكل ما يستطيعون.

وحقيقة الأمر أن بعض الأطفال قد تبرعوا ببعض الحلوى البسيطة؛ تعبيراً منهم انهم يريدوا أن يساهموا في صمود المقاتلين وثباتهم، هذه الأحداث جميعاً لم توثق وتؤرشف بشكل صحيح هي عرضة لأمرين: الأول الضياع، والثاني التزوير والتغيير



الاستاذ ستار جبار حرجان



السيد محمد حسين العميدي



الشيخ صالح القرغولي

والتزييف، ونحن لنا خصوم كثير وهم حريصون على أن يمسحوا كل أمر نفخر به. وأضاف: من واجبنا الشرعي والوطني اتجاه الأجيال القادمة أن نحفظ لهم هذا المجد والتاريخ حتى يفخروا في ما بعد، ولا يزيغ عليهم، ولا يقال لهم غير الحقيقة التي حصلت اننا دافعنا عن هذا البلد بكرامة وشرف، ودحرنا الارهاب المزيف المدعي بالإسلام، وهذا هو الغرض من المؤتمر. وبين: إن رسالتنا هي للأجيال القادمة وللتاريخ، كما حفظ تاريخنا الماضي في ثورة العشرين او من قضية الطف الخالدة، الهدف من المؤتمر هو لرفد العتبة المطهرة بالمعلومات التفصيلية لملء هذه الموسوعة؛ كونهم على تماس مباشر مع المقاتلين من خلال الدعم اللوجستي الذي قدموه في جبهات القتال.

وكان اللقاء الأخير مع الاستاذ ستار جبار حرجان من (قافلة لبيك يا رسول الله) من محافظة الديوانية فتحدث:

دعينا الى الندوة والتي تتضمن الدعم اللوجستي لكافة القوافل ومن جميع المحافظات العراقية، وكانت من بين هذه القوافل التي تقدم الدعم اللوجستي هي قافلة (لبيك يا رسول الله)، حيث كانت من القوافل السباقة في محافظة الديوانية؛ لما قدمته من مواد غذائية وطبية للمجاهدين المرابطين في جبهات القتال، بالإضافة الى الأعتدة والأسلحة، وكذلك تقديم المساعدات من ملابس ومواد غذائية الى ابناء الشهداء من الحشد الشعبي المقدس، فكنا نقيم ندوات في المحافظة من اجل جمع ابناء الحشد المقدس وتوزيع المواد

العينية لهم، واطاف من خلال هذا المؤتمر نريد أن نوصل رسالة بأن يوثق هذا الدعم من قبل العتبة العباسية المقدسة ليبقى تاريخاً موثقاً للأجيال القادمة. يذكر ان هذا المشروع والذي تبناه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، هو مشروع توثيقي شامل، وتم الشروع في العمل به منذ أكثر من عام ونصف.



أروى.. واليوم المدرسي الأول

نجاة رزاق شمخي

أروى طفلة صغيرة بلغت السنة السادسة هذا العام، وهي الطفلة الاولى لعائلتها، ولها أخ أصغر منها بسنتين اسمه احمد يعيشان مع والديهما. المدرسة قريبة وقد رأتهما أروى مئات المرات، لكن هذا اليوم مختلف لها ولعائلتها.

اليوم هو اليوم الأول من دخولها الى المدرسة، وقد ارتدت أروى ملابسها السوداء، ولم ترتدي الزي المدرسي وحملت حقيبتها الفارغة التي ملأتها بالأحلام والامنيات التي يفكر بها كل طفل صغير حتى استمالت الحقيبة عن كتفها، وذهبت أروى مع ابنة الجيران هدى الى المدرسة.

وعندما وصلت مبكرة الى باب المدرسة، وقفت بانتظار أن يفتح الباب رأت جميع التلميذات اللواتي بعمرها، وقد جاءت كل واحدة مع امها واختها الكبرى وقع نظرها على طفلة جميلة ارتدت الملابس البيضاء والرصاصي، وقد جاء معها والدها، وحين فتح الباب قبل الاب ابنته وودعها وأروى تنظر اليه.

دخل الجميع المدرسة وظلت أروى تلاحق تلك الصغيرة بنظراتها، عندها دق الجرس ايذاناً بالاصطفاف الصباحي، جاءت معلمة الصف الأول، ورحبت بالتلاميذ الجدد وعلمتهم كيفية الوقوف الواحد تلو الآخر، ووضعت يد كل فتاة بيد زميلتها التي تقف بجانبها.

كانت أروى تتمنى أن تقف بجانب تلك الفتاة الجميلة؛ لأنها كانت تتصور تلك الفتاة تملك ما لا تملكه هي. انتهى اليوم المدرسي بدون أن تشعر بالوقت، وعادت الى امها ولديها الكثير من الاسئلة، وكل ما قالت له لأمها، عندما سألتها عن المدرسة: "موحولة"!!

تمنت أروى ان اليوم التالي لا يأتي، وفي المساء وضعت رأسها على الوسادة ووجهت نظراتها الى صورة والدها التي كانت معلقة على الحائط وفي قلبها الصغير أمنية لا تتحقق.

نامت أروى وعيونها ممتلئة بالدموع، واصبح الصباح وجاء اليوم الثاني... اعدت والدته أروى طعام الفطور وأيقظتها والبستها تلك الملابس السوداء، وجاءت هدى لتصطحبها الى الدوام، لكن أروى كانت متأخرة ولم تحمل حقيبتها على كتفها واحتجت بأنها فارغة..!!

وصلت أروى وهدى وقد دخل الجميع، دق الجرس وجاءت المعلمات لتقف كل معلمة مع تلميذاتها، انتهت المعلمة ان أروى ترتدي السواد، فسألتها عن السبب قالت ان ابي شهيد، فاقتربت المعلمة من المديرية وذكرت بان لديها يتيمه جديدة.

وبعد ان القت المديرية التحية على الجميع صفق الجميع للتلاميذ الجدد، وقالت المديرية بأننا نقف هنا ونستمر بالحياة والعمل؛ بسبب رجال ابطال لم نرهم ولا نعرفهم، ولكن نعرف ابناءهم ونفتخر بانهم معنا وفي مدرستنا، فشكراً لأولئك الابطال ومن هؤلاء الابطال والد أروى ونرجس وياسمين.. ودعتهم للوقوف امام العلم العراقي وصفق الجميع بحرارة.. عندها شعرت أروى بالفخر، واحست انها افضل الجميع.



الإمام زين العباد عليه السلام ورسائله المبتغاة

حق الكبير

منتهى محسن

شعاركما في هذه الحياة، فأني كان من سقط انا او جدتكما، فكلانا كبيرا السن، وعليكما واجب توفيرنا واحترامنا، وهذا ما نص عليه ديننا.

انظرا لما تحمله سطور هذه الصحيفة السجادية لإمامنا السجاد عليه السلام التي هي بين يدي الان، اجلسا بقربي كي نقرأ سوية ما جاء في حق الكبير حيث قال عليه السلام:

"وَأَمَّا حَقُّ الْكَبِيرِ، فَإِنَّ حَقَّهُ تَوْفِيرُ سَنِهِ وَاجْلَالُ إِسْلَامِهِ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ فِي الْإِسْلَامِ بِتَقْدِيمِهِ فِيهِ، وَتَرْكُ مُقَابَلَتِهِ عِنْدَ الْخَصَامِ، وَلَا تَسْبِقُهُ إِلَى طَرِيقٍ، وَلَا تُوَمِّمُهُ فِي طَرِيقٍ وَلَا تَسْتَجْهَلُهُ. وَإِنْ جَهِلَ عَلَيْكَ تَحَمَّلَتْ وَأَكْرَمْتَهُ بِحَقِّ إِسْلَامِهِ مَعَ سَنِهِ فَإِنَّمَا حَقُّ السِّنِّ بِقَدْرِ الْإِسْلَامِ. وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ".

(رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام).

وقوة بإغاثة الجدة، وسرعان ما اتصل بطبيب العائلة حيث قام بالواجب، وفطن العم ابو احمد بمكيدة الولدين، لكنه لم يوبخهما ولم ينظر اليهما إلا نظرة العطف والرحمة، ولما عادت الام الى المنزل اقت جام غضبها عليه، واعتبرته المذنب والمقصر في تنظيف البيت، ولكنه لم يدافع عن نفسه ولم يتلفظ ببنت شفة.

شعر الولدان بالندم، فقررا ان يعتذرا للعم ابي احمد، فطرقا باب غرفته ودخلا فشاهدا العم ابا احمد ساجدا على مصلاه، يدعو ويدعو طويلا، فلما انتهى بادلهما نظرة المحبة التي لطالما احتضنهما بها وقال: اعرف سبب مجيئكم، لن اقول لكما الا اني سأظل احبكما مهما بدر منكما.

سرعان ما القى كلا من عادل وعماد نفسيهما نحو حجره وراح يكيان معا فقال لهم:

هيا يا رجال كفا عن ذلك، ارجو منكما بأن تكون المحبة والرفق

يوقعون به، حيث لم يبق في البيت الا جدتهم المسنة التي تغط في نوم عميق، فراح عادل يحدث اخيه عماد الذي يصغره بعامين: عادل: سأعقد هذا الحبل في مقدمة السلم سأضعه ارضا، فلما يقدم ذلك العجوز الخرف سأجعله يتدحرج كالكرة وننتهي منه.

عماد: ولكن يا اخي قد يموت العم ابو احمد بتلك السقطة القوية..! عادل: وهذا ما اطمح اليه، فأنا اكرهه لا اطيع النظر اليه، حتى ابتسامته نحوي تغيظني.

حانت لحظة التنفيذ، وقد سمع الولدان صوتا قادما نحو اعلى السلم، ولما زادت همهمة الصوت شدا الحبل، فلما سمعا صوت التأوه والتدحرج اتضح بأن جدتهما المسنة هي التي سقطت من اعلى السلم، وليس العم ابو احمد..!

بقيا للحظات واجمين لا يعرفان ما يفعلان، وعلى اثر ذلك الدوي، هرع العم ابو احمد نحو مصدر الصوت، وقام بما لديه من همة

في داخل رواق بيت العميد سامي، تتعرف على كل مظاهر البذخ والترف، فعائلة العميد سامي المتكونة من زوجته، وأبنائه عادل وعماد ووالدته المسنة، يعيشون حياة الملوك اثر الغنى وبحبوحة العيش، الأمر الذي انعكس سلباً على اخلاق الأبناء.

وفي إحدى غرف البيت الخلفية، يسكن أيضاً رجل مسن، يقوم بتنظيف البلاط حيث قدم هذه الخدمة منذ ايام شبابه وحتى اليوم، حيث ناهز السبعين عاماً، ولطالما سعت الزوجة أن تستبدله بعامل آخر أكثر نشاطاً، إلا أن زوجها العميد يرفض قائلًا لها: لا تفكري بهذا، فان ابا احمد رجل مخلص وأمين.

في حين راح عادل وعماد يغتلمان فرصة غياب والديهما، ويتعمدان الاساءة اليه، وذات مرة اتفقا على عمل مقلب بالرجل المسكين، واستغلا سفر والدهما وذهاب امهما للتسوق بعمل مكيدة

by Life Shadows 2007

العشق الحقيقي

حنان ستار رواش

تمرّ الأيامُ، وسنون تذهب، والعمر يمضي في المسير للأمام، ولا أعلم هل ستتغير حياتي أم أبقى هكذا؟ ألسْتُ فتاة من حقي أن أعيش؟ أم كُتِبَ عليها العناء والشقاء قبل أن تولد؟ كل هذه الأفكار كانت تدور في مخيلتي، وأنا لم أقصر في عملي حتى أعاقب بمثل هذه العزلة.

في دراستي تفوقت، فلماذا أترك الدراسة رغماً عني طاعة لقرار من الأب؟ وأنا لم أترك صلاتي أو صيامي وملتزمة بالحجاب؟ ولم افتر ساعة أو لحظة عن الدعاء؛ لأنني أعلم انه سلاح المؤمن؟ أليس من حق اي فتاة أن تعيش انوثتها وتزوج وتجب؟ أليس من حق كل متفوق بالدراسة أن يكمل دراسته، ويصل اعلى المراتب، ويحصل على ثمرة دراسته؟

أمواج من الافكار والهواجس والوساوس بين النفس والروح وبين شيطان يقول: انك مظلومة وتصرفي خلاف ذلك، واحصلي على حقك، وبين كلام للعقل والروح تقول: ان الله عادل ويعلم ما فيه مصلحتك، وان الله لا يكلف نفساً الا وسعها، والمؤمن مبتلى والصبر اعلى الدرجات التي بشر الله تعالى بها عباده بأن لهم الجنة.

كل هذه الصراعات تدور وتأخذ مأخذها مني، اريد شخصاً يشاركني همومي، اريد شخصاً يسمعني واستند اليه وقت الشدة. بين كلام صديقة وصديقة وناصح لي ومحب لي.. اذكري

الله واصبري اشغلي وقت فراغك بالقرآن والصيام والدعاء وبين أكف رفعت تدعوا لي. لكن الله سبحانه إذا أحب عبداً انزل عليه فيوضاته وبركاته، وجعل في قلبه نوراً للهداية ادركت ان معرفة الله تعالى هي ما يجب علي أن افكر فيها، والله هو القادر على كل ما تمناه وهو وحده من يغير الاحوال من حال الى حال، وكنت أعلل القضية الى غياب ولي الامر. لكنني اكتشفت انني انا السبب في تحطيم نفسي؛ لأن الامام المعصوم عليه السلام موجود ويسمعني، ولكنني لم اصل الى درجة الحب والشوق الحقيقيين له، اقتربت منه انشغلت بالتفكير بملذات الدنيا، ولم أنشغل بالتفكير كيف استطيع

أن أصل لمن هو احق بالحب هو الان ولي امرنا، وهذا الحب لا يكفي فيه الحب القلبي والمشاعر، وانما يحتاج لمعرفة حقيقية، ماذا يريد مني وما هو تكلفي وواجبي بزمان غيبته، وكيف امهد لظهوره والاحساس بالتقصير بحقة يجعل لدي دافع للبحث والدرس اكثر.

اننا غافلون عندما يغلق الباب في وجوهنا، نتوقع انه نهاية المسير، ولا نعلم انه هناك الف باب نستطيع أن ننفذ من خلاله، ونبدع ونتفوق والله عادل يعطي كل ذي حقه، فلا نحصر تفكيرنا في زاوية ضيقة، فهناك يستحق ان نجتهد للوصول اليه والتقرب منه لا الابتعاد، ومن أحبه استطاع ان يرتوي الارتواء الحقيقي، ولا يحتاج لمعشوق غيره.

عاشقة القرآن الناطق

انفال فاضل

كان لي أخت في الله اسمها نور الزهراء، يعجبني فيها أنها عاشقة للمولى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وعشقها يسمو على ذاتها، وأصبح حديثها لا يخلو من رائحة العشق العلوي في كل حديث ومعنى، ولم تسنح لها الفرصة أن تحدثني عن سر هذا العشق السامي، ازدادت علاقتي بها، فأصبحنا كالأخوات تماماً، وذات يوم ونحن في محفل عيد الله الأكبر عيد الغدير، أتتني فكرة بأن يكون هذا اليوم ذكرى صداقتنا وانفتاحنا على بعضنا بمحبة الله تعالى، وهذا الغدير البهي، فذكرت حكايتها مع الامام علي (عليه السلام)، بابتسامة مع دموع الحب للمولى روجي له الفداء.

كان يوم مبارك مثل هذا اليوم يوم الغدير، وفقنا لزيارة المولى، وكانت زيارة مزدحمة كالعادة تأتي وفود من أرجاء العالم لتجدد البيعة، وفي حرم المولى فقدت أغلى شيء امتلكه في هذه الدنيا وهو مصحف جميل جداً حصلت عليه هدية من العتبة الحسينية لاشتراك في دروس التقوية في احكام التجويد، وفي أثناء الازدحام سقط المصحف بدون أن أشعر؛ لشدة الازدحام، وحين ادركت ضياع المصحف، صرت ابحت عنه كأم ضاع رضيعها، اسقطت نفسي تحت اقدام الزائرات، فقدت الامل ولم يكن يوسعي سوى البكاء، وتمنيت لو استطيع أن أرفع كل النساء؛ لكي اعثر عليه لكن لا نفع للتمني!..

رددت مع نفسي الآية المباركة: ((إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ))، بعدها توجهت بخالص الدعاء والتضرع، تذكرت أن الامام (عليه السلام) هو القرآن الناطق ناديت: يا مولاي، أنت القرآن الناطق ومصحفي الناطق الصامت أريده منك...

وكلي ثقة انه لا يرد من توجه اليه مخلصاً، ولم ألبث الا دقائق بعدها خرجت الى جهة الباب وقفت ابكي، وإذا بإحدى المسؤولات بالعتبة العلوية تسألني: ما بك؟ أجبتها: اضعت مصحفي، قالت لا تبكي غاليتي لقد وصل الينا مصحفك، وضعته في المكتبة ركضت نحو المكتبة وعندها وقعت عيناى على مصحفي. كدت افقد حياتي، وكأنه اجابني: هو من ذلك على مكاني، وإلا وددت أن ابقى الى جوار حبيبي القرآن الناطق.

قلت: اشكر الله وذهبت اشكر القرآن الناطق امير المؤمنين (عليه السلام).



المسبحة

رشا سمير الكاهجي / لندن

إنه وقت الزوال، تهيأت لأداء فريضة الصلاة بعد أن أسبغت وضوءها، وافترشت سجاداتها، وارتدت إحرامها، سلمت على إمامها وتوجهت الى بارئها، أحسست بعطر لم تشمه من قبل، وكلما اقتربت الى الأرض أكثر ازدادت نفحات هذا العطر أكثر، أتممت صلاتها باستغراب، وعلقت تلك الرائحة بيديها، وما إن جاء موعد الصلاة المغرب ذهبت مسرعة لسجاداتها لتفتريشها، وإذا بها تشم عطراً في أرجاء المكان، لكن هذه المرة أصرت على ان تعرف ما هو مصدر تلك الرائحة، وأيضاً تكرر مع الأمر ذاته، اذ كلما اهوت الى السجود ازداد العطر، وما ان اتمت صلاتها حتى اسرعت بالتقاط التربة التي تسجد عليها، ولكن لم تكن هي مصدر الرائحة، ثم انحنت لترجعها مكانها وتأخذ مسبحتها واذا بها مسبحة مصنوعة من تراب أبي عبد الله الحسين عليه السلام، قربتها الى انفها ويديها ترتجفان واذا بالدموع تنهال من عينيها، وبدأت تنادي: يا سيدي يا مولاي يا ابا عبد الله، ضممتها الى صدرها واغمضت عينيها وفي قلبها صوت يقول: من انا لأملك مثل هذه المسبحة؟

وتمنت أن تفتح عينيها لتجد نفسها في ضريح مولانا الحسين عليه السلام، لكن هيهات هيهات لم تستطع النوم في تلك الليلة، قضتها جالسة في محرابها ممسكة بتلك المسبحة، وما ان حان موعد صلاة الفجر حتى قامت وكبرت ودخلت في صلاتها، وما إن أتمتها امسكت بمسبحتها وارخت عينيها بالدموع، وهي تنادي من اعماقها: مولاي يا ابا عبد الله خذني اليك، فليس لي طاقة على فراقك، فالألم يمتصر صدري وروحي مشتاقة الى فنائك، أغمضت عينيها وأخذت نفساً عميقاً لتفيض روحها لتحلق عالياً فوق ضريح يحوي جسداً مضرجاً بالجراح لتسجد قربه وتزور.

من أدب الدفاع المقدس

محنة الرواة

علي الخباز

أحداث كثيرة نعيشها في الحرب لا تصدقها العين، وتلك محنة الرواة، أحداث تفيض بها قلوبنا حتى صرنا نخشى ذكر التفاصيل، قد يراها البعض حالات شعورية إثر معاناة الميادين، أو يظنها البعض ضغوطات نفسية مفروضة على المقاتل، لكن الحقيقة اكبر، كنت كمن يسيتقط من كابوس مرعب، أصبح من شدة دهشتي، هو وحق الله هو، راح صاحبي يلتزم الصمت، ويتفرس في المشهد برغبة الباحث عن الحقيقة.. يا سبحان الله لو لم أره بعيني يستشهد في منطقة الحاضرة لقلت هو.. ورأيناه بعد ذلك يقاتل في الرميلات ناحية الاسحاقي أيضاً.. وها هو اليوم يقاتل في منطقة الشيحة..!

الهجوم يزداد ضراوة، وكل حاسة من حواس الانسان تشغل في القتال، ولها مهام معينة، فهناك كل الحواس لها عيون، ولهذا خفنا أن يشغلنا منظر الشهيد مشتاق عن مهامنا، فنضيق في حرب تحتاج الى اليقظة، كثيراً ما صار هذا الحدث يوقظنا في الليالي النائمة، ويكون سميرنا في جلسات السمر.

المشكلة انك تخاف أن تسرد الحكاية بواقعيتها، فهي لا تصدق من جميع احوالها، وفي كل حرب نراه يقاتل بقوة ويستشهد ثانية وثالثة وربما ألفاً ويعود، وفي يوم التحاقنا لجزيرة الخالدية، قال صديقي جاسم وهو يتسم:.. سأجن لو رأيته هذه المرة، وأنا لا ادري ما اقول، كل شيء جائز، لكن الرجل استشهد امام انظارنا، وتشظت الرصاصات في جسده، حتى لم تترك مكاناً آمناً فيه.

قلت:.. أيمكن أن يكون له شبيه؟ وكيف يستطيع ان يجد في كل معركة شبيهاً؟ فجأة صاح بي صديقي:.. انظر.. رأيته هناك يقاتل، يطوف الحدث حول احتمال واحد ان يكون الواقع مجنوناً، ولهذا صرنا نألف رؤيته في كل قتال.. انا رأيته في مكحول يزاحم الموت، وانفجر به كمين في منطقة الزلاية..!

صرنا نبحت عنه في كل قتال، قاتلنا سوية في معارك تحرير الكرغول، والبوطارش، والجمهورية (الميطرات).. وأخيراً.. حدث الذي كنا ننتظره، لقد استوقفناه جريحا في بلدة البو حشمة قبل الموت بلحظات.. قلت: ما الامر، اتعبتني يا مشتاق، هل يعقل ان تقتل في كل مرة وتعود؟ فقال:.. هذه حقيقة اربعبت داعش كثيراً.. إننا مقاتلو الحشد الشعبي يمر بنا الموت دون أن نموت..!



شذرات من وحي الحكمة

إنَّ أفضل ما يتقرب به العبد الى سيده ومولاه هو العمل الصالح مع النية الخالصة المحصنة بتقوى الله تعالى عن المحارم، أعاننا الله تعالى وإياكم على أنفسنا كما أعان الصالحين على أنفسهم، وألبسنا وإياكم لباس التقوى فإنه خير ما يتقرب به الصالحون الى الله تعالى.



"وان ألجأتني الى قرابتي حرموني، وإن اعطوا أعطوا قليلاً نكداً"، وهي المبالغة في القلة او العطاء المشفوع بالشدة، والتأكيد على صلة الارحام، صلة الارحام شيء والذلة والمنة شيء آخر، فنحن مبتلون في قطيعة الأرحام، ومن هذه الامراض هي قطيعة الرحم، احداً لا يعرف لما يجري على قرابته فلاناً وفلاناً، وهذه القطيعة أحد مسببات ضيق الرزق، والعيش في ضيق في الحياة المملوءة بالفتن والابتلاءات خصوصاً اذا شاع هذا المرض.

جاء حماد وهو احد الرواة الى الامام الصادق عليه السلام وهو رجل كبير فقال: اعرض عليك ديني، فسأله الامام عن صحة هذا الدين، فأدى حماد صلاته، فقام الامام عليه السلام وتوضأ وصلى وحماد ينظر اليه، قد ترى رجلاً في الستين او السبعين من عمره وهو لا يحسن الصلاة، أخذ الرواة ينقلون فعل الامام

الصادق عليه السلام، كان الناس قبل أن يتوضأ الامام الصادق عليه السلام يصلون ويتوضؤون، لكن قد يتسامحون في بعض الامور، وقد لا يفهمون بعضها وهم يعاصرون الامام عليه السلام.

مقتدر يحاسبنا على اعمالنا التي عملناها بإمهال الله تعالى ايانا، وهذه الوقفة ليس فيها حالة من المداينة ولا الشفاعة، سنقف في تلك الوقفة التي سيفزع كل منا من هولها ونبكي ونقول: ردونا، ويتمسك احداً بالآخر، فلا انساب بينكم، الانسان الذي يعتبر عليه ان ينتفض ان كان فيه سوء؛ لأن الموت مدركننا، لذلك يقول العلماء إن التوبة واجبة، الشيطان لا يتركنا والكثير منا يسوف قائلاً: سوف اتوب، سوف اصلح نفسي واداري الآخرين، حتى يصل الى مرحلة اليأس من كثرة الذنوب، فالشيطان يريد أنصاراً؛ لأن وظيفته الاغواء، فيتضرر اذا رأى احداً قد تاب وقد رجع الى الله تعالى، فيعمد الى أن يخرج من الايمان بطرق عدة، إما أن يجعله كافراً حقيقياً أو كافر نعمة، والشيطان هو الذي يخرج العباد من عبادة الله تبارك وتعالى.

الإمام عليه السلام يبين مسألة الرزق قائلاً: "لا تكني الى الخلق وإن وكلتني الى خلقك تجهموني"، يعبسون في وجهي، الامام يتكلم عن هذه الخصيصة الشائعة قائلاً:

إن الانسان في الوضع الطبيعي لا بد أن يتوكل على الله تعالى ولا يعتمد على الآخرين وان كانوا من القرابة، فذلك يبين الامام عليه السلام قائلاً في دعائه: "يا رب لا تكني الى نفسي لأنني لا أستطيع على مصلحتها".

قال عليه السلام: "وان وكلتني الى خلقك تجهموني"، معنى التجهم أن يعبس المقابل في وجهي ولا يتفاعل معي، وهي من الصفات الذميمة، الشارع المقدس يبين بعض التعليمات التي تصب في تقوية العلاقات الاجتماعية، ويرغب الانسان بالثواب حتى يتشجع عليها، من جملة هذه الأشياء هي قضاء الحوائج، يقول إن هذه الحاجة التي تأتيك هي من نعم الله عليك، الانسان بطبيعته يحب ان يكسب المنافع، الشارع المقدس يرفض هذا الفهم وعندما يربينا الشارع سنكتشف أن هذه القناعة والتربية خاطئة علينا ان نبذلها، وهذه

نعمة من الله تعالى فهو لا يبذل النعم الخاصة لأحد، فقد ارسل الكتب السماوية والأنبياء وعلينا ان نستفيد منها، لكننا سنقف في يوم تشخص فيه الابصار عند ملك



برعاية رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي فرقة العباس عليه السلام القتالية تحتفي بالنصر الحاسم في جامعة بغداد

بدماء الشهداء، أينعت ثمار المجد والبطولة، وبفتوى المرجعية رسمت خارطة الأمل الموعود، ليعاد الى بلد الانبياء والاولياء موقعه الشامخ الموشح بالاباء والرفض للظلم. فبعد أن سطر أبطال العراق أروع ملاحم البطولة والفداء في حربهم ضد الارهاب الداعشي، ها هي اليوم محافظات العراق تحتفي بهؤلاء الابطال الذين أعادوا الى بلدهم الامن والاستقرار.

تغطية: أحمد صالح

ومن ضمن الاحتفالات بهذه الانتصارات وتحت شعار (نصرنا مرجعي النداء عراقي الاستجابة)، وبرعاية السيد رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي، أقامت فرقة العباس عليه السلام القتالية مهرجان النصر العظيم والذي احتضنته قاعة الحكيم في جامعة بغداد. المهرجان شهد حضوراً بارزاً تمثل برئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي وقائد جهاز مكافحة الارهاب ووزير التعليم العالي ومستشار الامن الوطني ورئيس هيئة الحشد الشعبي وجمع غفير من متطوعي فرقة العباس القتالية. وبعد أن عزف النشيد الوطني على اسماع الحاضرين؛ اعلاناً لبدء الحفل، استهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق، لتأتي الكلمة الترحيبية بالضيوف والتي القاها الاستاذ

(ميشم الزيدي) المشرف على فرقة العباس عليه السلام القتالية بين فيها قائلاً: لنا الشرف الكبير، ولنا العز والكرامة أن نكون بينكم اليوم بمناسبة النصر الحاسم الذي سطره العراقيون بدمائهم وجهادهم، هناك من يقول انكم كثيراً ما ترددون عبارة (نصر العراق)، ونقول لهم في خطبة النصر لسماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) ذكر هذه العبارة ومشتقاتها من العراقيين والعراقيات احدى عشر مرة، وحق لأي شعب من شعوب بلدان العالم ان يفتخر بوطنيته وبلده وبتراثه وحضارته. ونحن لا نعتقد أن هناك بلداً يمتلك مقومات بلدنا العراق، فالعراق يمثل اعظم واقدم حضارة للإنسانية، نحن من علمنا العالم كيف يكتب القانون، العراقيون



باسم الحشد الشعبي بل هو يدعم المشاركة في الانتخاب.

بعد ذلك، جاءت كلمة السيد رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي والتي بارك من خلالها النصر للعراق والعراقيين قائلاً:

نبارك لكم هذا النصر الكبير مرة أخرى، ونبارك لكم عام النصر وسنة جديدة بلا داعش، لقد صنع هذا النصر وحدة شعبنا، وصنعه المقاتلون الأبطال الشجعان ورسمه الشهداء بدمائهم الزكية والجرحى بتضحياتهم، وكل فرد من هذا الشعب الذي أعطى من وجوده ووقته.

نهنئ ونبارك لكم هذه الفتوى العظيمة من المرجع الأعلى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله)

هذه الفتوى الذي استجاب لها أبناء شعبنا جميعاً، وتحقق النصر، ودافعوا عن الوطن وعن المقدسات، فكانوا صناع النصر بحق.

لقد تحقق هذا النصر عندما وقف الحشد مع الجيش، وعندما وقف جهاز مكافحة الإرهاب مع الشرطة، وعندما وقف العشائر مع هؤلاء المقاتلين، وعندما وقف هؤلاء جميعاً مع البيشمركة على تخوم الموصل فحرروا نينوى، هؤلاء الأبطال وقف بعضهم مع البعض لتحقيق هذا النصر، فهؤلاء لهم دين في أعناقنا، هؤلاء الشهداء والمضحيين لا ينبغي ان ننساهم، يجب ان يكونوا حاضرين، وصحيح ان مسؤولية الدولة في الدرجة الاولى في رعايتهم، ولكن

هم من علم العالم كيف يعبر عن نفسه من خلال الكتابة، وفي أرضنا كان مقصد الأنبياء والأولياء والصالحين، وها انتم ترون ان العراق بدماء شهدائه سطر ملحمة بطولية، ألا وهي قتال داعش، هذا الوحش الكاسر التي لم يكن يستهدف العراق كنقطة نهائية، بل أراد ان يكون العراق مدخلاً له ليستهدف بقية البلدان، إلا أن بفضل دماء الشهداء تم القضاء على داعش وتحرير العراق والمنطقة بالكامل.

وأضاف: كانت الفتوى المباركة هي البلمس لجرح العراق وهي من اعادت العراق الى موضع الصدارة، ونحن اليوم مشرفون على مرحلة جديدة الا وهي مرحلة البناء، وسوف نبتعد عن عسكرية المدن والمجتمع وسنطلق السلاح بلا رجعة، ونضع يدنا بيد الدولة لنقضي على الفساد، هذه الآفة الكبيرة التي لا تريد للبلاد خيراً، وستكون جهودنا مع الدولة اضعاف ما قدمناه ضد داعش؛ لأن آفة الفساد هي السبب الرئيسي في دخول داعش الى العراق.

مبيناً: فرقة العباس القتالية حريصة كل الحرص على ان تطبق الفتوى المباركة للمرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)؛ لأن الحشد الشعبي ان شاء الله سيكون له الدور الكبير في المرحلة القادمة ليس في الانتخابات بل في بناء العراق ولا توجد هناك قائمة



بمساعدة العراقيين ووحدتهم، وهم يقفون صفاً واحداً، ملبيين نداء العراق الصالح بصوت المرجعية وفتواها المباركة.

من الجدير بالذكر أن المهرجان قد تضمن أيضاً معرضاً لصور شهداء فرقة العباس القتالية، الذين ستظل أسماؤهم عالقة في ضمائر الشعب الوفي الذي لن ينسى شهداءه، بل ملحمة إحياء سيرتهم وبطولاتهم، ورعاية عوائلهم لا تقل شأنًا من ملاحم التصدي للغزاة في سوح الوغى.

المصاعب والمشاكل، بعضهم فتحوا الابواب وفتحوا كل الامكانيات من اجل دخول داعش، كانوا يبشرون بالدواعش، لا ننسى ولا يجوز ان ننسى، يبشرون بالدواعش ويقولون: جاءوا لإنقاذكم، ولكنهم دخلوا وقتلوا من زعموا انهم يريدون الدفاع عنهم وهجروهم ودمروا كل البنى التحتية.

كذلك لا ينبغي لنا أن ننسى أولئك الفاسدين الذين استولوا على اموال الدولة وتسببوا في هذه الكارثة بفسادهم، فما كان لداعش ان يدخل الى مدنتنا الواحدة تلو الاخرى الا بفساد هؤلاء.

ليتحف الحفل بعد ذلك الشاعران أحمد حقي ونجاح العرسان اللذان أنشدا قوافيهم هذا النصر المتحقق

من المواطنين في المحافظات الاخرى فوقفوا بحزم وشجاعة ولم يحسبوا حساباً سياسياً أو حساباً طائفيًا، لم يريدوا ان يضحوا من اجل هذه الفئة او تلك، ولكن من اجل المقدسات ومن اجل الوطن، فلا يجوز المتاجرة في دماء هؤلاء، للأسف بعض الطائفيين من صف يقول ويرتفع صوته النشاز ويعترض.

وأشار: عندما نذكر تلك العوائل النازحة الكرماء من ابناء شعبنا الذين تم تهجيرهم واخراجهم من قبل الدواعش من المناطق التي احتلوها، ونريد ان نرجعهم الى منازلهم وقراهم ومدنهم، يخرج الينا ايضاً صوت نشاز من هذا الطرف أو ذاك، يريد ان يثير

هي مسؤولية المجتمع ايضا، ان نفتش عنهم وان ننظر في شؤونهم، ابناء الشهداء، عوائل الشهداء، الجرحى، المعوقين، أدعو جميع الاخوة من المتطوعين من الحشد ومن ابناء الشعب ان يشكلوا لجناً شعبية باستمرار من اجل ان يرعوا عوائل هؤلاء الشهداء، وان يرعوا هؤلاء المضحين، والدولة في خدمتهم فهي منهم واليهم، وهذا جزء من الوفاء لعوائل الشهداء والجرحى والحفاظ على هذا النصر المأم على وحدة العراقيين. وأضاف العبادي: هناك من يريدنا ان نضيع هذا النصر بأصواتهم النشاز، عندما نقول أن ابن الجنوب والوسط وابن الشمال هب للدفاع عن اخوانه



معهد القرآن الكريم فرع بابل التابع للعتبة العباسية المقدسة يقيم حفل ختام لسلسلة مشاريعه في ٢٠١٧ م

ولاشك في ذلك وبإجماع الفرق الاسلاميه، ويهدي للتي هي اقوم، وفيه اجمال في آياته وهو كتاب هداية لكنه لم يخض في التفاصيل، فالقرآن الكريم يهدي للتي هي اقوم المتمسكة بخط السماء وخطى اهل البيت عليه السلام التي ارادها الله تعالى ان تكون بأمر المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام.

وفيه من المعاجز والخصائص العلمية التي اكتشفها المفسرون سابقاً وهناك الكثير من المعاجز التي لم تفسر بعد وسيكتشفها المفسرون لاحقاً، ويأتون بجديد بعد ان عجز الذين قبلهم، لكن سبحان الله هذا القرآن الكريم اصبح مهجوراً، اذ ان اغلب المسلمين يقرؤون القرآن ويحفظونه ويتحدثون بلغته لكنهم لم يحافظوا على القرآن بسفكهم للدماء واباحتها وهتكهم للأعراض والحرمات، ولم يحافظوا على مفاهيمه التي ارادها الله سبحانه وتعالى، الله (جل وعلا) عندما

استهل الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلاه على مسامع الحاضرين المقرئ يوسف حكيم، لتأتي بعده قراءة سورة الفاتحة ترحماً على ارواح شهداء العراق والقوات الامنية، لتأتي بعدها كلمة الشيخ صادق الخويلدي مدير مركز تراث الحلة التابع للعتبة العباسية المقدسة والتي جاء فيها:

القرآن الكريم هو معجزة خالدة منزلة من قبل الله (جل وعلا) على صدر نبينا محمد عليه السلام، وهو صحيح

أقام معهد القرآن الكريم فرع بابل التابع للعتبة العباسية المقدسة الحفل النهائي لمشاريع المعهد خلال العام ٢٠١٧ م، وشهد الحفل الذي اقيم في قاعة الجامعة الاسلامية للمؤتمرات حضوراً غفيراً من العتبات المقدسة ورجال دين ومسؤولين حكوميين وطلبة المعهد بالإضافة الى وسائل الاعلام وبعض الموالين الكرام.

تغطية: علي المسعودي



اعدت من قبل العتبة المباركة طيبة من طلبة هذه الدورة المباركة، شارك فيها اكثر من خمسين طالباً من ابناء هذه المحافظة التي وردتنا من الاساتذة الافاضل حيث شملت الطلبة في الحفظ من الجزء الخامس الى الجزء الحادي والعشرين. وشملت الخطة ايضاً مشروع الحقيقية القرآنية او مشروع الدراسة المتكاملة، وهي عبارة عن دورة مباركة شملت دروساً في تفسير كتاب الله العزيز، وفي احكام تلاوته في علوم القرآن، وكذلك شملت دروساً في اللغة العربية. مبيناً: اليوم وبالتزامن مع ختام هذا الحفل المبارك سيتخرج ثلة

طيبة من طلبة هذه الدورة المباركة، وبعد اطلعنا على النتائج المفرحة التي وردتنا من الاساتذة الافاضل فكلنا فخر واعتزاز بهؤلاء الطلبة الذين تحملوا عناء الحضور من اقضية شتى من محافظة بابل والعشرين. الى معهد القرآن الكريم من اجل الحصول على هذه المعلومات القيمة الهادفة. مؤكداً: اليوم نمر بهجمة فكرية يحاول فيها اعداء الدين واعداء المذهب النيل من ابنائنا وشبابنا. واشكر الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة متمثلةً بمتوليها الشرعي سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) لما تقدمه

الذي بفضل وبفضل قوات الحشد المقدس نحن اليوم واقفون مجتمعون في هذا المحفل المبارك، اليوم ببركات صاحب الجود والعطاء المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) تقيم العتبة العباسية المقدسة متمثلةً بمعهدنا القرآني في بابل الحفل النهائي لمشاريع المعهد المباركة التي نفذت في عام ٢٠١٧ م..

واضاف: اليوم علماء الشيعة ومدارسها تحافظ على القرآن وقيمه فلولا علماءنا وجهابذة الاسلام الذين حافظوا على حياضه ودافعوا عنه بأقلامهم وبأذهانهم ومتونهم؛ لما بقي للإسلام والقرآن اسم.

لتأتي كلمة مدير معهد القرآن فرع بابل التابع للعتبة العباسية المقدسة السيد منتظر سليم المشايخي والتي بين فيها:

في يوم مبارك الا وهو ذكرى تأسيس الجيش العراقي البطل

وأضاف: خطة العام الماضي شملت فروعاً عديدة منها الدورات القرآنية المباركة المنتشرة في عموم محافظة بابل دورة واحكام التلاوة والتجويد، وكذلك دورات في حفظ الكتاب العزيز ضمن خطة محكمة



الاستاذ نعمان محمد ابراهيم



الشيخ حسن المعموري

ان نتخذة طريقاً نسلكه، النبي
الاكريم ﷺ اعطانا هذا الطريق
وقال: "اني تارك فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي اهل بيتي ما ان
تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدي"
واضاف: نتعلم من القرآن
الكريم حدوده وليس مخارج
الحروف وصفات الحروف وغيرها
من احكام التلاوة لابد ان تكون
هذه الالفاظ قوالب للمعاني لابد
ان يحصل لنا تدبر للقرآن الكريم
ويكون ربيع قلوبنا، وفي حياتنا لابد

الحلة وفي الاقضية والنواحي
حفاظ القرآن الكريم وعشاقه،
كما اوصى بذلك النبي الاكرم ﷺ
واوصى به الائمة الاطهار ﷺ حيث
قال امير المؤمنين ﷺ في آخر وصية
له في حياته: "الله الله في القرآن لا
يسبقكم بالعمل به غيركم".

العتبة المطهرة من دعم فكري
وغيرها لمعاهدها القرآنية في بابل
وبعض المناطق الاخرى.

**جريدة صدى الروضتين حضرت
المحفل والتقت الشيخ حسن
المعموري استاذ التفسير في معهد
القرآن الكريم فرع بابل فتحدث
قائلاً:**

هذا المعهد المبارك هو ثمرة من
ثمرات العتبة المقدسة، وكان له دور
كبير في محافظة بابل ومركزها





الى مشروع المسابقات الفرقية ثمار الاعمال المباركة خلال العام التي اطلقها معهد القرآن الكريم المنصرم. في شهر رمضان المبارك، وكذلك ثلاثين ختمة قرآنية اطلقت في شهر رمضان المبارك. وفي شهر تموز اطلق معهد القرآن الكريم مشروع الدورات الصيفية الذي بلغ عدد الطلبة فيه ٦٥٠٠ طالب اخذوا فيها دروساً في الفقه والعقائد والاخلاق وسيرة اهل البيت (عليه السلام)، بالإضافة الى حفظ الجزء الثلاثين واليوم نقطف

المقدسة المحفل الختامي لمشاريعه خلال العام ٢٠١٧م، حيث انطلقت الخطة من شهر كانون الثاني من العام المنصرم، وبدأت الخطة بتسع وثلاثين دورة احكام من تلاوة وتجويد وتسع دورات في حفظ القرآن الكريم بالإضافة الى مشروع زيارة عوائل الشهداء ومشروع اقامة المحافل في بيوت المؤمنين والذي يشمل مشروع اتقان الصلاة وتفسير آية قرآنية وطرح مسألة فقهية بالإضافة

الكريم هو دستور للحياة فهو يبين مضامين في الحياة الاجتماعية في الزواج مثلاً، ووضح لنا مفاهيم عالية ولكل البشرية؛ لأن مفاهيمه انسانية تصلح لجميع البشر ولكل العصور. كما اجرت لقاء آخر مع مسؤول وحدة النشاط القرآني في معهد القرآن الكريم فرع بابل الاستاذ نعمان محمد ابراهيم فبين قائلاً: يقيم معهد القرآن الكريم فرع بابل التابع للعتبة العباسية



وليمة كربلائية

احتفاء بصدى الروضتين..

اللجنة التاريخية

القسم الثاني والعشرون

من فيلاد فستك) موفدا من قبل
قيصر الروس والتحق بالجاسوس
الروسي السيخ المنكراني.

قال الأستاذ منتظر العلي:
نحن نندهش أحيانا عندما
نسمع بقصص وحكايات بعض
الشخصيات التي طبل لها
العلمانيون دون ان نقف على
حقيقة هذه الأسماء؟ قال السيد
عماد الدين الطاهر: من تقصد،
فالأسماء كثيرة؟ اجابه الأستاذ
منتظر العلي: انا اقصد (قرة
العين) فمن هي؟ وما هو تأريخها؟
أجاب السيد عماد الدين الطاهر:
اسمها الحقيقي (ززين تاج) لقبها

اتباع الغلو بقرة العين وهي ابنة
الشيخ صالح البرغاني القزويني
اضافوا الى القابا لقب الطاهرة
وتسمى (ام سلمة) أيضاً، وتم
اغراؤها للاجتماع بالهندي
الجاسوس في دار الجاسوس
(مشكين قلم) لتوثيق علاقته معها
وانفق الكثير من الأموال لمعنى
يحضر درسها ويستمع الى اقوالها،
الى ان خرجت مخفورة من كربلاء
الى بغداد واشتركت في الكثير
من المؤامرات المحبوكه الخيوط،
فقدمت الكثير من المهازل وبقيت
فترة في طهران لمدة سنتين، ولم
تشترك في نشاط الى ان قتلت من
قبل نفس العناصر البهائية سنة
١٢٦٨ هـ ومن نوادر ما يذكر ان

اشترى أرضا واسعة في كربلاء
وشيد حسينية على شرط ان يدفن
فيها، واشترى دورا ومزرعة كبيرة
ليدرربحها لأهل الغلو.
وأموال كثيرة اشترى بها بعض
النفوس المريضة، فالتف حوله
اهل الطمع والجشع، وهناك دعم
آخر من رجال دائرة الاستخبارات
الروسية والإنكليزية جماعة السفير
الروسي في ايران (كنياز دكوركي)
الذي حمل اسم الشيخ عيسى
المنكراني ومعه الجنرال الإنكليزي
المتقاعد جعيفر عليخان يرتدي
الزي الإسلامي، متخذين مقرات
اهل الغلو وكرًا للتجسس.

اشتغلوا على ترويج مسائل
الغلو والاعتماد كان على
(الاشقيائية) مرتكزا على عرش
الولاة العثمانيين؛ بسبب حقدهم
على الشيعة، وكان نظام الدين
الافشاري هو الداعم العلني، وقد
اشترى خاله هاشم خان مقاطعة
زراعية جعل ربحها لإنارة شموع
العتبة الحسينية المقدسة وهي
الأراضي المعروفة اليوم (الوند)
تبعد مساحة ٢٥ كم على طريق
المسيب وتقدر مساحتها بأكثر
من ٢٠٠ دونم، وكان الاعتماد على
الداعم العلني الوالي رضا باشا
الذي قتل أهالي المحمرة وأهالي
خوزستان بسبب تشيعهم، ودخل
على الخط (قسيس روسي جاء

وأوجدت الفرقة بين صفوف سكتة
كربلاء، لكن الذي نريد ان نعرفه،
لماذا لم توثق تلك الاحداث لتكون
مفهومة للناس وخاصة ان ظلال
الاحداث قد أزيلت تماما، يعني ان
مثل هذه المواضيع ما عاد لها الأثر
المخيف؛ كي نسكت عنها.

أجاب السيد عماد الدين
الطاهر: إن التوثيق لابد ان يعتمد
على المصادر الكتب المطبوعة
لتكون مصدرا، مؤيدة كانت أو
مخاصمة، لكن المشكلة أن تلك
المصادر جميعها تعرضت على
ايدي النساخ، فذلك ما عادت
موثوقة، إلا اللهم بعض الكتب التي
حملت طابع التحاور العقائدي
مثل كتاب البارقة الحيدرية، كبار
علماء الامامية تصدوا للرد، وارى
ان الدخول الى متن المعلومة قد
يشوش فكر الناس لذلك نحاول
الابتعاد عن الاقوال وعن معتقدات
اهل الغلو التي حاول اعداء الإسلام
استغلالها.

من الممكن لأهل الاختصاص
مراجعة كتاب السيد محمد باقر
الحيدري وهو من مخطوطات
مكتبة الامام جعفر الصادق (ع)
الحسينية الحيدرية في الكاظمية،
رقم ٥٩٩/٢٤ كانت من اعمال
الفرقة والتاخر مدعومة من قائد
قوات الحكومة الإيرانية نظام
الدولة سليمان خان الافشاري

أقرأ أحيانا كثيرة عن كربلاء،
فأشعر أن هناك تأريخاً منزوياً عن
المتابعة، مهمول قصدا، فسألت
الشيخ خلف أبو جاسم: هل نحن
لا نمتلك القدرة على رواية تأريخنا
كله، بجميع مفرداته اصبحنا
ننتقي لمجالسنا الاحداث الانيقة
تاريخيا...! أليس من حقنا ان نعرف
كل ما كان يجري من كربلاء؟
هناك صراعات فكرية وعقائدية،
هناك تدخلات سياسية كبيرة،
هناك مخابرات دول سعت لإثارة
النعرات المقيتة، لماذا لا نتذاكرها
يا سيدي لتكون عبرة للناس؟ هذا
تراث مدينتهم وموروثها، تاريخها
بكل افراحه واتراحه؟ قال الشيخ
خلف أبو جاسم بعد هدوء برهة
ساد فيها الصمت: ما إن خرجت
كربلاء من الحرب الضروس طيلة
أربعة أعوام مع داود باشا واجتياح
الطاعون، كانت كربلاء بحاجة
الى مرحلة استجمام لتعيد قواها،
وتضمد جراح أبنائها، سرعان ما
ظهرت الحروب العقائدية التي
مست كيان الكربلائين وصميم
مقدساتهم، فكان هذا الصراع الثر
في تغيير سير الاحداث والأحوال
الاجتماعية والسياسية.

عقب الأستاذ هاشم الصفار:
نحن نعرف تماما ان هناك بدعاً
ظهرت كونت عقائد مخلّة، ونعرف
عن نشأة مدارس اشاعت الغلو،



الرقيب مشكين قلم اغوى ميرزا هادي النهري ليتبع قرة العين وانفق عليها وعلى اتباعها اموالا طائلة، وكان يقف على جماعتها (القرتية)، هذه المرأة ادعت بأنها هي مظهر من مظاهر القداسة..! إن فرق الغلاة هي التي اوجدتها وهي التي اعلنت الحرب عليها وطردها وحرموا الحضور عند منبر درسها، وأعلنوا بطلان دعوتها، كان مشروعها يتلخص بنسخ الشريعة الاسلامية نظيرة سجاج التي ادعت النبوة، تنادي بالحرية المنفلتة التي تنافي الاخلاق الانسانية، لكن نلاحظ بعض الباحثين في علم الاجتماع الذين اشادوا لها بالاهتمام ودافع عنها الدكتور علي الوردي على اساس امتلاكها جرأة الطرح.

سأل حينها الصحفي زين العادين السعدي: وكيف يرتقي دكتور علم الاجتماع علي الوردي ان يدخل نفسه ضمن هذا المحور المغيب؟ اجاب الحاج سلمان الملا حمود: ان علي الوردي سقط في بؤرة الحقد على كل ما هو شيعي، وبقي للأسف صريع نظريته الطائفية، وتلك معضلة حقيقية لباحث اجتماعي، فهذا الرجل غير الحقيقة، وزيف الكثير من الوقائع، فهل تعرف انه وجه الاتهامات على الجماهير الكربلائية الثائرة بوجه

الطاغية الوالي محمد نجيب. عقب الصحفي أحمد صالح: كيف تجرؤ واقعة معاصرة، وقد وثق الباحثون شأن هذه الواقعة واقعة غدير خم، ولماذا يعمل الجهد الاعلامي ان يعطيه الصفحة الناصعة والوجه الابيض وهو الذي سخر علميته لمحاربة شعبه ومساندة المحتل؟ وعقب الصحفي حيدر داود: وأين الموضوعية والمسؤولية الامانة العلمية؟ قال الحاج سلمان الملا حمود: هذا الرجل لا يمتلك شيئاً منها، وربما سيغضب على بعض الشباب ممن وصلتهم الصورة مضببة عنه، مع نفخات اعلامية كبيرة هيأته للعقيلة المعاصرة بأنه عالم نموذجي، لكن هذا الرجل بدل ان يكون باحثاً اجتماعياً في ظروف الواقعة وشرح دوافعها تورط وأورد الكثير من الاحكام الاجتهادية الخاطئة من تلقاء نفسه، مما لا يقره عليها أي دليل تاريخي صحيح، وكتب حسب قاعدة خالف تعرف، واعتقد هو حقق الشهرة لسيرة بهذه السبل غير المستقيمة، فكال الاتهامات والكلمات البذيئة التي استعملها في بحثه لا تليق بمقامه كباحث اجتماعي ان يقف هذا الموقف السلبي الذي نشم منه رائحة التطرف بقوة، تطرف في

اقواله وآرائه وانحاز الى عقيدته المنغلقة، ومنه الى التناول على شعب بأكمله، على امة عربية مسلمة كربلائية. سأل حينها الصحفي طارق الغانمي: كيف تمر مثل هذه الاتهامات دون ردود؟ اجاب السيد عماد الدين الطاهر: قلت وكتبت الكثير من الردود وتبته العالم الى خطر الانجرار خلف طائفية منغلقة. ولابد الانتباه الى ان الوقوف ضد كربلاء في ثورتها يعني خيانة بلد، لذلك كانوا يتهمون الدكتور الوردى بخيانة أمته العراقية، وبخيانة عراقيته وإلا فالكثير من الرسائل تكلمت عن حقيقة مأساة غدير خم، وسجلوا احداثها في كتب ومخطوطات مثل كتاب العبقات العتبرية في الطبقات الجعفرية للعلامة الشيخ حسن بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء. فعقب الصحفي سجاد طالب الحلو عن فحوى الهجوم العنيف ضد الجماهير الكربلائية؟ هل وقف التأريخ على غايات علي الوردي؟ انه كان استثماراً لإعلام شخصي. عقب الحاج سلمان الملا حمود عن مهاجمة اهالي كربلاء المقدسة التي هدرت كرامتها وثارت لتسترد حقها في وجه غطرسة طاغية هو محمد نجيب الوالي التركي الذي اجمع المؤرخون على تثبیت بغضه

للعرب وللعراقيين خاصة، وبغضه الطائفي المرير وفرضه الضرائب الباهظة على اهالي كربلاء من اجل رفاهه الشخصي، والأشد مرارة انه هادن العناصر الشعبوية اليرمازية من فلول الارناؤوط. قاطعه الصحفي حيدر داود، ليسأل ومن هم الارناؤوط؟ اكمل الحاج سلمان: هم من سكان بلاد البلقان الواقعة بعد اليونان، وهم ارناؤوس باللغة التركية ارناؤط هاجروا مع الفتح العثماني الى الولايات العثمانية واستوطنوها واندمجوا مع السكان في سوريا ولبنان وفلسطين والعراق وخاصة كربلاء، وفي الاردن ومصر وتونس والجزائر وليبيا، فكان الوالي محمد نجيب يهادن فلول بقايا الارناؤوط والأعاجم المستحدثي البدع والمذاهب وبعض افراد العشائر من اعراب الكييسات وعقيل العراق.

سأل الصحفي علاء سعدون: وكيف سكنوا في كربلاء وكيف تقبلهم المجتمع الكربلائي؟ اجاب السيد عماد الدين الطاهر: ان داود باشا وعلي رضا باشا اسكنوهم بالقوة ليكونوا عينا على الكربلائين، وسكين خاصة ساعة المواجهة..!

يتجلى..

القسم (١٩)

الله والقوانين الكيماوية.. (٢)

د. جون أوزلف بوهلر/

متخصص في تركيب الأحماض الأمينية والكشف عن الكوبلت

بهذه الوسائل التي تسليح بها الكيماويون في بحوثهم العلمية، تحول علم الكيمياء من علم وصفي إلى علم قياسي، يعتمد على القياس الدقيق. وما إن فتح ذلك الطريق على أساس الاتجاه حتى ظهر التقدم الحقيقي، وصار من المقرر أن دراسة الكيمياء تقوم على أساس الانتظام والقوانين، لذلك تحولت الكيمياء إلى صف العلوم، وتقدمت دراستها في نصف القرن الذي تلا دالتون تقدماً كبيراً، وسارت في نفس الاتجاه الذي حددته قوانين نيوتن، ونجح العلماء في زيادة عدد العناصر في سنة ١٩٠٠ وبذلك ضربت الكيمياء رقماً قياسياً في تقدمها.

لقد كان دالتون يعتبر الذرة كتلة صلبة من المادة تخضع لقوانين نيوتن. وفي النصف الأخير من القرن التاسع عشر أجريت تجارب عديدة، اتضح منها أن هنالك ذرات أكثر تعقيداً من الذرات التي وصفها دالتون، فقد بدأ ماسون في سنة ١٨٥٣ م بإمرار تيار كهربائي خلال أنبوبة مفرغة، ثم حاول جسر أن يعيد التجربة السابقة

مستخدماً تياراً أقوى، ومجموعة من الغازات المختلفة داخل الأنابيب المفرغة. وفي سنة ١٨٧٨ م استطاع كروكس باستخدام أنابيب مفرغة إلى درجة لم يحصل عليها سابقوه، أن يلاحظ بريقاً عجيباً داخل الأنبوب عند إمرار التيار الكهربائي بها. وقد أثبت طويون أن هذه الأشعة العجيبة تحمل شحنات كهربية سالبة، وأنها تتحرك بسرعة لا يتصورها العقل، وأنها تكاد تكون عديمة الوزن، وقد سميت هذه الأشعة أشعة المهبط، كما سميت الأنابيب التي تتكون داخلها أشعة المهبط.

وقد تبين أخيراً أن هذه الأشعة ليست إلا سيلاً من الإلكترونات المتدفقة، ثم اكتشفت بعد ذلك ظاهرة النشاط الإشعاعي، التي اكتشفها بكويرل وآل كوري. وقد فتح هذا الاكتشاف عالماً جديداً من الجزيئات التي هي دون الذرات، ولم يعد ينظر إلى الذرة على أنها جسم صلب مصمت، بل صار ينظر إليها على أنها تشبه مجموعة شمسية مصغرة، تقع كتلتها الكبرى في مركزها حيث تتجمع البروتونات

الموجبة، ومن حول هذه الكتلة يتم توزيع الإلكترونات السالبة التي هي ليست إلا وحدات من الطاقة تتحرك حول المركز في نظام معين. وتتوقف الخواص الطبيعية والكميومية للذرة على ما يحمله حول المركز في نظام معين، وتتوقف على طريقة ترتيب الإلكترونات حول النواة. وقد بذلت محاولات في بادئ الأمر لتطبيق قوانين نيوتن على الجزيئات دون الذرة، ولكن اتضح بعد قليل أن هذه القوانين لا تنطبق على تلك الجزيئات الدقيقة.

وقد دعا ذلك إلى ضرورة قيام طرق جديدة أخرى للحساب فنشأت نظرية (الكوانتم) أو نظرية الكم، وهي تساعدنا على أن تعبر تعبيراً رياضياً عن احتمال سلوك البروتونات والإلكترونات وغيرها من الجزيئات دون الذرية. وفي سنة ١٩٢٧ م توصل هايزنبرج إلى نظرية (الشك) أو عدم التحديد؛ لكي يبين لماذا لا تخضع الجزيئات دون الذرية لقوانين نيوتن. وينص هذا المبدأ على أنه من المحال تعيين موضع أي جزيء وسرعته في لحظة واحدة،

فكلما حاولنا أن نشاهد إلكترونات نجد أننا نغير من حالته، وقد يتناول التغيير مكانه أو سرعته أو كليهما. وعلى ذلك، فإننا نستطيع أن نتكلم عن احتمال حدوث ظاهرة، ولكننا لا نستطيع أن نحددها تحديداً دقيقاً، وعندئذ نقول: إن الطبيعة تخضع لقوانين المصادفة الإحصائية. ونحن في العادة نتعامل مع أعداد كبيرة جداً من الأيونات أو الجزيئات في المعمل، أعداد تبلغ الملايين، فعندما نمزج المحاليل يسلك كل أيون من الأيونات الداخلة في التفاعل سلوكاً خاصاً، سلوكاً غير منتظم، لا نستطيع أن نتنبأ به، ومع ذلك فإننا نستطيع أن نقدر نتائج التفاعل الكلي تقديراً بالغ الدقة.

وقد يكون هنالك مئات الآلاف من الأيونات التي لم تشترك في التفاعل، ولكن مادامت الموازين التي نستخدم عاجزة عن تقدير هذا القدر الضئيل منها، فإننا نعتبر أن التفاعل قد اكتمل وبلغ درجة التمام.



المرحلة الابتدائية المرحلة الأساس في بناء شخصية المواطنة

السيد عبد الملك كمال الدين

معروف أن المرحلة الابتدائية هي اللبنة الأولى في بناء الطفل، ولكونها الحد الأدنى من التعليم الذي ينبغي على كل طفل الحصول عليه، والذي جعل التعليم حقاً مشاعاً لعموم أبناء الشعب وتحقيق التزاميته ومجانيته، لذا أعتبر أن منطلق التشريعات والنظريات التربوية وجميع الاهتمامات الانسانية والوطنية البناءة هدفها الأساس بناء طفل بناء رصيناً قوياً، مع مراعاة كل الفروقات الفردية الصحية والاجتماعية والاقتصادية، ولتكن العملية التربوية أولاً، والتعليمية ثانياً سهلة وسلسة، محققة ثمارها، مع توفير الفرص المتكافئة للتلاميذ.

وتعمل على تقليل اهدار الطاقات نتيجة الرسوب والتسرب، والمساهمة في استيعاب التربية المتطورة محلياً وعالمياً، وهذا بلاشك هدف كل مخلص للوطن الغالي عراق الإيمان والمقدسات والحضارة الانسانية.

وفي كل هذه الاعتبارات الوطنية، فإن عمودها وعمادها المعلم هذا العنصر المحترم عالمياً؛ كونه العقل المبدع المفكر الصبور، والذي تقوم له اجلالاً كل شرائح الشعب من مواطنين عاديين ونخب؛ لأنه بناؤها الأول والأساس.

ومن كل هذا، فلا بد أن نهيب بالمعلم الذي هو قائد العملية التربوية في المجتمع بلا منازع، والذي وصفه أحد علماء التربية بأنه المطر الذي لولاه لما نما الزرع واخضر جناب، وقد لا أجرؤ على توصية لزميلي العزيز المعلم، ولكن قد يكون مفيداً ذكر بعض الجوانب منها:

- ١- تنوع مصادر التقويم، وابتداع وسائل وأساليب جديدة مثلاً دفتر ملاحظات يومي لتلامذة الصف، ومتابعة درجاتهم وسلوكياتهم.
- ٢- حبذا تستثمر البطاقة بتدوين جميع النشاطات اليومية للتلميذ.
- ٣- تؤخذ اجتماعات مجالس الآباء والأمهات بجدية يوضح فيها المعلم كل تصوراتهِ عن تلاميذه، ويجري حوار صريح وبناء في عملية

تقويم التلميذ من قبله، ومتابعة أولياء الأمور لكل مقترحات المعلم، وإعطاء نتيجة ذلك في الاجتماع القادم.

٤- النظر في عملية العقاب وفي أبسط أمورها على أنها عملية نصح وتقويم وليست انتقامية، وهنا لو رجعنا لتوصيات علماء النفس الذين اعتبروا النصح أولاً والعقاب البسيط ثانياً هما وسيلة ارشاد وتقويم، فمن أمن العقاب أساء الأدب، وكثير من أولياء الأمور يطالبون المعلم بتشديد المتابعة، والتصرف بما يراه مناسباً تجاه أبنائهم.



الكوفة المقدسة .. عاصمة الخلافة الإسلامية ..

الحاج سهيل عبد الزهرة الزبيدي

لماذا نقل أمير المؤمنين (عليه السلام) عاصمة الخلافة الإسلامية من المدينة المنورة إلى الكوفة المقدسة؟ من خلال الأبحاث، هنالك خمسة عوامل يتوضح لنا من خلالها قيام أمير المؤمنين (عليه السلام) بنقل عاصمة الخلافة الإسلامية من المدينة المنورة إلى الكوفة المقدسة سنذكرها باختصار:

١- العامل الإلهي: وهذا ما أخبر عنه الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) باتخاذها عاصمة وإعادة أمجاد أنبياء الله إبراهيم ونوح وآدم (عليهم السلام) جاء هذا من خلال الروايات الصحيحة: (هذا ما ادخره نبي الله نوح (عليه السلام) لماذا نقل أمير المؤمنين (عليه السلام) عاصمة الخلافة الإسلامية من المدينة المنورة إلى الكوفة المقدسة؟ من خلال الأبحاث، هنالك خمسة عوامل يتوضح لنا من خلالها قيام أمير المؤمنين (عليه السلام) بنقل عاصمة الخلافة الإسلامية من المدينة المنورة إلى الكوفة المقدسة سنذكرها باختصار:

١- العامل الإلهي: وهذا ما أخبر عنه الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) باتخاذها عاصمة وإعادة أمجاد أنبياء الله إبراهيم ونوح وآدم (عليهم السلام) جاء هذا من خلال الروايات الصحيحة: (هذا ما ادخره نبي الله نوح (عليه السلام)

للعبد الصالح علي) وقد وجدت هذه العبارة عندما أراد الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) دفن والده أمير المؤمنين (عليه السلام): (فرقع صخرة عن قبر محفور، ولحد مشقوق، وساجة منقوبة)، وهو تمهيد، وقال (إن الكوفة مصلى أبيكم آدم (عليه السلام) وعلى هذا الأساس يعتبر الممهد لإعداد المؤمنين والموالين لنصرة الامام المهدي (عليه السلام) من خلال أرضية صالحة).

٢- العامل الفكري: كانت الكوفة المقدسة أكثر أهلها يحملون أفكار أمير المؤمنين (عليه السلام) ومنهجه وعلومه ونظرياته القويمة من أهل المدينة المنورة والتي لها الأثر الكبير في وعي الأمة وبنائها فكرياً وعقائدياً مثال على ذلك: هنالك نظرية اقتصادية متعارفة بين أوساط المجتمع بأن سبب الفقر بين الناس هو نظرية (ندرة السلع وكثرة الناس) بينما أثبت أمير المؤمنين (عليه السلام) بطلان هذه النظرية بالدليل القاطع الذي لا لبس فيه، من خلال قوله (عليه السلام): "ما جاع فقير إلا بما متع به غني والله سائلهم عن ذلك" (١)، ولهذا تعتبر الكوفة المقدسة فيها الكثير من القابلية لحمل افكار الامام علي (عليه السلام) وآرائه السديدة لخدمة الاسلام وأهله.

٣- عامل المناصرة: كان أكثر جيشه والمناصرين له (عليه السلام) من أهل الكوفة المقدسة، بينما لم يخرج معه من المدينة المنورة إلا النزر اليسير، وكان الولاء أكثر بعد بيعة السقيفة المشؤومة لقادتهم، وعندما تولى الإمام علي (عليه السلام) الخلافة أخذ يجهز الجيش لفتح البلدان وتوسيع رقعة الاسلام، لكن الناكثين والقاسطين والمارقين حاولوا بكل الوسائل أن يوقفوا عجلة ذلك الجيش المسلم من الفتوحات، فهم يعلمون أن الامام (عليه السلام) سيحملهم على جادة الصواب، ويعود بالاسلام الى ما كان عليه في عهد الرسول الأعظم



- ولم يعطوا للإمام عليه السلام أي فسحة لذلك.
- ٤- الجانب الاقتصادي: تعتبر الكوفة المقدسة المركز الرئيسي الذي يربط المشرق بالمغرب، ويعزز الثروة الاقتصادية لانعاش دولة الاسلام والقضاء على جانب الفقر من خلال بنائها اقتصادياً، إضافة الى أن الكوفة المقدسة أكثر المناطق خصوبة من المدينة المنورة حيث تقع على جانب نهر الفرات ونقاوة هوائها ومناخها وكثرة ثمارها وبساتينها أضفيا عليها جوانب عديدة في ذلك.
- ٥- العامل الجغرافي: لتكون قيادته عليه السلام السياسية والعسكرية قريبة من مواقع الفتوحات الاسلامية؛ لأن المدينة المنورة أصبحت بعيدة جغرافياً عن الزحف الاسلامي المقدس، وتكون السيطرة على تلك الفتوحات قريبة ويسيرة، ومما يتماشى ومصلحة الاسلام.
- أما ما قاله أئمة الهدى عليه السلام في الكوفة المقدسة ومكانتها فهو كثير جداً نقتطف من أقوالهم الجليلة بعضاً منها:
- ١- قال أمير المؤمنين عليه السلام في الكوفة المقدسة: "مكة حرم الله، والمدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وآله، والكوفة حرمي، لا يريد لها جبار بجور إلا قصمه الله" (٢).
- ٢- قال الامام الباقر عليه السلام في ذلك: "لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لأعدوا له الزاد والراحلة من مكان بعيد".
- ٣- قال أمير المؤمنين عليه السلام: "أول بقعة عبد الله عليها ظهر الكوفة لما أمر الله الملائكة أن يسجدوا لآدم فسجدوا على ظهر الكوفة".
- ٤- قال الامام جعفر الصادق عليه السلام: "عقد نوح عليه السلام فادخل اليها أهله وولده المؤمنين.. الى أن قال.. فسميت الكوفة قبة الاسلام بسبب تلك القبة".
- ٥- وقال أمير البيان علي عليه السلام في الكوفة: "هذه مدينتنا ومحلنا ومقر شيعتنا" صدق مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ونجد كذلك مسجد السهلة المعظم الذي اتخذه كثير من الأنبياء والأئمة الأطهار عليه السلام مسجداً لهم وعبدوا الخالق (جل وعلا) فيه، وسيكون مقراً للقيادتين السياسية والعسكرية لإمامنا مهدي هذه الأمة عليه السلام، ونجد في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام جاء فيها: (السلام على ضجيعك آدم ونوح، وجاريك هود وصالح). فمن خلال هذه العوامل والروايات والأخبار، قرر الامام علي عليه السلام اتخاذ الكوفة المقدسة عاصمة لخلافته الموسومة، بدلاً من المدينة المنورة، وقد عزز نقل العاصمة من قدرة الجيش المسلمين بالمانورة من مكان لآخر، ومن فتح لفتح، وقد شرفها سيدنا ومولانا أمير المؤمنين عليه السلام أن تكون هذه المدينة المعطاء بكبرياتها عاصمة لخلافته المباركة، وكانت صحيحة ومهمة من توسيع الفتوحات الى البلدان مثل: بلاد فارس، وكابل، وطبرستان، وأذربيجان، والقسطنطينية، وغيرها من المدن الكبيرة الأخرى.
- (١) الإمام علي أسد الإسلام وقديسه: ج ١/ ص ٢.
- (٢) مسند الإمام علي عليه السلام ج ٨٦/ ص ١١.

اليأس ودلالته النفسية عند الأنبياء عليهم السلام

د. خديجة حسن علي القصير

- وردت كلمة يأس في القرآن الكريم في تسع سور على اختلاف صيغها ومشتقاتها حيث وردت ثلاث عشرة مرة في إحدى عشرة آية من آيات القرآن الكريم. واليأس هو القنوط، وقيل: اليأس نقيض الرجاء أو قطع الأمل، يئس من الشيء يئأس ويئس، والمصدر اليأس واليأساة واليأس، وقد استيأس وأيأسته وإنه ليئأس ويئس ويؤؤس ويؤس، والجمع يؤؤس (١). قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: (الفقيه حق الفقيه: من لم يفتن الناس من رحمة الله، ولم يرخص لهم في معاصي الله، ولم يؤمنهم من عذاب الله) (٢). أما اصطلاحاً، فقد عرف الراغب الاصفهاني اليأس بأنه انتفاء الطمع (٣). واليأس قيد ثقل يمنع صاحبه من حرية الحركة، فيقع في مكانه غير قادر على العمل والاجتهاد لتغيير واقعه؛ بسبب سيطرة اليأس على نفسه، وتشاؤمه من كل ما هو قادم قد ساء ظنه بربه، وضعف توكله عليه، وانقطع رجاءه عن تحقيق مراده (٤). ولما كان الأنبياء عليهم السلام هم خلاصة الجنس البشري، ونموذج العنصر
- الإنساني، فقد تفاعلوا مع الأحداث والوقائع التي واجهوها أو واجهتهم بانفعالات وأحاسيس نفسية، تركت آثارها في مسيرة دعوتهم: كالغضب أو اليأس أو الندم والخوف وغيرها. أما نفسياً، فقد عرف عالم النفس (بيك) اليأس على انه حالة وجدانية تبعث على الكآبة، وتتسم بتوقعات الفرد السلبية نحو الحياة والمستقبل، وخيبة الأمل أو التعاسة، وتعميم ذلك الفشل في كل محاولة. وينقسم اليأس إلى ثلاثة أبعاد هي: الاتجاه السلبي نحو الذات، والاتجاه السلبي نحو الحاضر، والاتجاه السلبي نحو المستقبل (٥). اليأس عند الأنبياء عليهم السلام: لاشك أن الأنبياء عليهم السلام عاشوا مرحلة صعبة وشاقة عند دعوة اقوامهم، تمثلت بطول البلاء وتأخر النصر وطغيان الظلم والكفر، ولكن الأنبياء عليهم السلام لم يصلوا إلى مرحلة اليأس وحاشاهم، ممكن أن يكونوا يئسوا من إيمان اقوامهم، وممكن أن يكون أتباعهم قد يئسوا من تحقق وعد الله للأنبياء، وممكن أن يكون الأتباع قد شكوا بصدق أنبيائهم ويئسوا من أقوالهم، ولكن من غير الممكن أن يخطر ببال نبي من الأنبياء أن الله
- سبحانه وتعالى لن يحقق وعده، أو انه سبحانه وتعالى لن ينصر نبيه؛ لأن الله سبحانه وتعالى رحيم قد شملت رحمته العالم بأسره، فلا بد أن يبعث الأنبياء والرسول لتربية النفوس والدعوة الى الرشd والتكامل البشري وعلى كل حال، فالأنبياء لم ييأسوا جراء مخالفة هؤلاء القوم الضالين ولم يضعفوا (٦). ومما يؤيد ذلك أن القرآن الكريم، عرض لنا مواقف صعبه مر بها أنبياء الله عليهم السلام كان اليأس من رحمة الله هو النهاية المتوقعة في مثل هذه المواقف لغيرهم من البشر وخير مثال على ذلك نبي الله يعقوب عليه السلام عندما فقد ابنه يوسف عليه السلام فعندما جاءه خبر نعي يوسف قابل قدر الله النازل بالصبر والاستعانة والحلم والاستكانة بالله سبحانه وتعالى حيث قال: "بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ" سورة يوسف: الآية: ١٨. وفي هذا درس عظيم لترك اليأس وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى، ولما عظمت المصيبة بفقد ابنه الثاني ازداد صبره وعظم رجاءه
- في الفرج من الله سبحانه فقال لأبنائه: "بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ" سورة يوسف: الآية: ٨٣.
- (١) (ابن منظور، محمد بن ابي الكرم (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٤١٤ هـ: ج ٦/ ص ٢٥٩).
- (٢) (الكليني، محمد بن يعقوب (ت ٣٢٩هـ)، الكافي، تحقيق: علي اكبر غفاري، دار الكتب الاسلامية، طهران، بلات: ج ١/ ص ٣٦).
- (٣) (أبو القاسم الحسين بن محمد (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، بيروت، ١٤١٢ هـ، ج ١/ ص ٨٩٢).
- (٤) (العضيدان، سلوى، هكذا هزموا اليأس: ص ٧).
- (٥) (ارون بيك، العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية، ترجمة: عادل مصطفى، دار الافاق العربية، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٥٥).
- (٦) (الشيرازي، ناصر مكارم، الامثل في تفسير كتاب الله المنزل، طهران، بلات: ج ١٤/ ص ١٥٢).



الوطن في ضمائرنا..

هاشم الصفار

حين نحمل الأوطان في قلوبنا، ونمضي بيقين راسخ، أن لا أحد بإمكانه حمايته ورعايته والخوف عليه، بقدر حرصنا نحن عليه، وقلقنا على مقدساته وخيراته.. أن يعيش الوطن في فكرنا وبقيننا وقلوبنا ومعتقدنا.. وطن نحبه جميعاً، ونسعى ونفكر في استقرار أمنه المركزي، والاجتماعي، والاقتصادي.. لا أحد غيرنا، ولا نعول أصلاً على أحد.. فنحن من يرسم صورة لوطن متآلق، نحلم بإضاءة كل جنباته وأروقته وفنونه وإبداعه..

لا ظلام في وطن، إلا بما يرسخه الطغاة من مفاهيم خاطئة وتسلط مقيت.. أو بما نفرسه من يأس في نفوسنا، ونفوس من هم حولنا؛ بسبب تراكم سحب الظروف

الداكنة التي تحاول اقتلاع وطننا من جذوره، ورميه في مهب الريح.. نحن من نصنع الوطن.. دماء، وانتصارات، وعمل، وجهد، ومثابرة.. نحن المفكرون والمبدعون والفنانون والعاملون في الميادين شتى.. نحن الجوامع والكنائس والأنهار والأهوار والسهول والصحاري.. عراق متآلق يزدهي ويبرق في عيوننا.. كل يعمل من موقعه، ومحيطه، وأسرته، ومنطقته..

ورغم تنامي ظاهرة الأخطاء والتجاوز على النظام وفقدان القانون عند البعض.. والتي ربما تزرع اليأس، وتشبط العزائم، نتيجة القلق من التهميش، وانعدام العدالة، وتقشي ظواهر التسلط العشائري والتحزبي، وقوة المال

والسلاح في شراء الذمم وبسط النفوذ.. كلها حالات كثيرة شتت أم أينا هي السبب الأبرز في إيقاف عجلة شعور المواطن بالمواطنة الحقة الشريفة التي تؤهله لخدمة وطنه، وهي بحق أخطر من كل العصابات الاجرامية التي وفدت لبلدنا العزيز..!

فهناك أعداء بارزون للعيان، وآخرون بالخفاء بيننا، يسرون في كل مفاصل وزاراتنا ودوائرنا ومؤسساتنا.. نتعامل معهم، ندهنهم، ونسير معهم في قارب واحد في لعبة المصالح التي لو استمرت بالتكاثر -لا سمح الله- فلن تبقي لأبنائنا شيئاً اسمه وطن، يحتضنهم بكل دفته وخيراته الوفيرة..!

كيف، ومتى، وما هي الآليات الصحيحة والتدابير الوقائية التي يجب علينا جميعاً وعيها وتداركها لأخذ زمام المبادرة، وبناء ما يمكن بناؤه..؟ لأنه حقيقة، وبعد كل تلك السنوات، ونداءات الطيبين والشرفاء بضرورة الإصلاح، لم تؤثر، ولم تحجم المسيء والفساد عن إساءته وفساده..! ولكن يبقى للمواطن المكادح، وإن كان معدوم الحيلة، القسط الأكبر في إصلاح نفسه وفكره ومحيطه لبناء أنموذج وطن نرضاه لأنفسنا، ويرضى عنه الرب (جل وعلا)، وترضى عنه كل النواميس والدساتير على مر التاريخ التي نادت بالكرامة والحرية والعيش بعزة وشرف لكل بني البشر.

حُبُّ القراءة

معيّار تقدم الشعوب وتخلّفها

حسن عبد الهادي اللامي

إنّ مجرد الشعور بالألم، لا يكفي في تشخيص الإصابة، ما لم يتم الكشف عن موضعها وتشخيص عمقها؛ ليكون ذلك دافعاً في مواجهة الواقع حتى ولو كان مُراً، وتُتخذ التدابير عن بصيرة، وتوضع الحلول والخيارات المتاحة، فإمكانية التغيير هي واقع أيضاً، وليس أمراً افتراضياً.

تردّي القراءة والمطالعة في عالمنا العربي واقع وحقيقة مرعبة: ونعني بالقراءة والمطالعة هو تغذية النفس بالمعلومات والمعارف عبر الكتب، ويُراعى فيها كمية ونوعية المؤلفات تحت سقف زمني منتظم ومحدد، فالإحصائيات التي تتحدث عن نسبة القراءة والمطالعة في العالم العربي إحصائيات مخجلة، فأمة (اقرأ) لم تعد كذلك...!!

فبحسب الإحصائيات والتقارير التنموية والثقافية التي اعتمدها اليونسكو، فإن مستوى القراءة مقارنة بدول غير عربية، هو مستوى سيء جداً...! رُبّما.. تكون هذه الإحصائيات لم تُراعَ فيها موضوعية المقارنة بشكل دقيق كملاحظة الحالة الاقتصادية والسياسية والمناخية، إلا أن الواقع يتحدث والعيان يغني عن البيان، وبإمكانك عزيزي المستمع أن تسأل نفسك عن عدد الكتب التي قرأتها في السنة الماضية؟ أو تسأل اصدقاءك ذلك التساؤل، وحينها ستدرك حجم التقصير في التغذية الفكرية على الرغم من أننا لا نقصر في تغذية أجسامنا، ونخشى عليها من الأمراض...!!

فمن أين نبدأ...؟ فأنت أيها الأستاذ المعلم والأب والمربي الفاضل، يقع عليك الكفل الأكبر من المسؤولية في تنشئة الأجيال على أسمى هدف، وهو جعل افراده يعشقون المطالعة والقراءة، فالبذرة ستكون غداً شجرة مثمرة.

المطالعة، وتنمية الدوافع لهذا الغرض؛ لأنّ المعلم هو المؤسس والزراع والمربي للدوافع المعرفية، فإثارة روح البحث والمطالعة سببها هو الجو الذي يخلقه طاقمُ التعليم في الصف والمدرسة والجامعة عموماً، فالمعلمُ النشط هو من يتابع تطورات العصر في مجال تقنيات الدراسة والقراءة، إذ لعل هناك ابتكار جديد لأساليب المطالعة والقراءة تعزز أو تحفز الطالب ليحب القراءة، وتثير رغبته في تتبع الحقائق والدراسات؛ ليكون مكتشفاً ومخترعاً ينفع الناس ويقدم لأبناء مجتمعه خدمة ينتفعون بها.

لعل أحد العوامل التي تضع بداية طيبة لتنشئة جيل يعشق المطالعة هو الانطلاق من التعليم في المدارس والجامعات، والتركيز على زرع بذرة حب القراءة. ومعلوم أن المدرسة هي المنطلق الأساسي والأول لزرع حب



فنيو النجارة في العتبة العباسية المقدسة

يصلون لمراحل متقدمة في الهيكل الخشبي لشباك مزار القاسم عليه السلام

تقرير: مصطفى الباوي

ربط الأجزاء الخشبية بطريقة فنية عالية في تنفيذ مثل هكذا مشاريع، غير الطرق التقليدية المستخدمة في صناعة هياكل الخشب لشبابيك الأضرحة، وهي نفس الطريقة التي تم بها تركيب شباك أبي الفضل العباس عليه السلام ليكون الهيكل جاهزاً لتركيب اجزائه المعدنية من الفضة والذهب والتي تجري اعمالها أيضاً بالتوازي مع هذه الأعمال.

يذكر أن الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة قد وقّعت عقداً مع مزار القاسم بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام من أجل صناعة شباك جديد خاص به، ليكون هذا العمل ضمن سلسلة الأعمال التي يقوم بها المصنع لصناعة هذا الشباك ومثيلاته، كون ملاكات العتبة العباسية المقدسة العاملة في مجال صناعة شبابيك الأضرحة والمزارات الشريفة من مكائن ومعدّات حديثة، وما تحمله الأيدي العاملة فيه من خبرات استطاعت أن تطوّعها وتخرج منها بنتائج في غاية الروعة تصميمياً وتنفيذاً.

من الذهب والفضة وقطعها التي ستكسو هذا الهيكل، وبعد أخذ هذه القياسات والأوزان وإجراء دراسة بهذا الخصوص تمّ اختيار نوعية الخشب وأبعاده.

فكان الخشب المستخدم هو خشب الصاج البورمي الذي يمتاز بعدة ميزات منها: مقاومته للظروف البيئية المختلفة من رطوبة وغيرها، وقدرته العالية على تحمل الأوزان، ومقاومته حشرة النمل الأبيض (الارضة) وغيرها، حيث تمّ تشكيل الخشب الخام وتقطيعه وفقاً لأبعاد الهيكل وباستخدام آلات ومكائن خاصة، حيث تمّ تقطيعه وإجراء العمليات الفنية والهندسية وفقاً للقياسات المطلوبة.

هذا وقد تم الانتهاء من اغلب مراحل تصنيع وتركيب أجزاء الهيكل، والذي تم نصبه في إحدى قاعات العمل، وقد استخدم في

وصلت أعمال صناعة الهيكل الخشبي لمزار القاسم بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام والذي تتم صناعة شباكه الشريف في معمل العتبة العباسية المقدسة لصناعة شبابيك الأضرحة والمزارات الشريفة والأبواب الى مراحل متقدمة، وتبعاً للخطة التي وضعتها اللجنة الفنية المشرفة على هذا العمل.

فنيو النجارة من العاملين في المعمل لم يدخروا جهداً لإنجاز هذا الشباك، والذي يعتبر الهيكل الخشبي له اهم مراحل التصنيعية، وقد اخذت هذه الملاكات الفنية ومنذ ان تم تكليفها بهذا العمل، على عاتقها أموراً عدة منها: ضبط واحتساب القياسات المطلوبة وضمن التصاميم المعدة للشباك، واحتساب كمية الأوزان



العتبة العباسية المقدسة

تشرعُ ببناء مجمع تعليمي في محافظة النجف الأشرف

لجنة المشاريع والإنجازات

ضمن سلسلة مشاريعها التعليمية الرامية للنهوض بالواقع التعليمي في العراق، وتماشيا مع ما يشهده العالم من تطور في هذا المجال، قامت العتبة العباسية المقدسة بالشروع ببناء مجمع علمي في محافظة النجف الأشرف، يضم عدداً من الكليات العلمية والإنسانية منها قريب المدى ومنها بعيد، وتبعاً لخطة وضعتها، وليكن هذا الصرح العلمي نتاجاً لبذرة وضعتها العتبة المقدسة في محافظة النجف الأشرف وهي كلية الكفيل الجامعة التي حازت وبفترة زمنية وجيزة على سمعة علمية متميزة بفضل حرصها على توفير المناخ الملائم للنجاح والبرامج المعدة وفق معايير مؤسسات الاعتماد الأكاديمي الدولي، واختيار أفضل الكفاءات التدريسية للعمل في بيئة متكاملة الخدمات وللازدياد عدد الطلبة المقبولين فيها ورغبتهم بالدراسة في أقسامها.

ولكون بنائها صغيرة ولا تستوعب هذا الكم من الطلبة ومع هذا الجهد الكبير والنجاح العريض، اتخذ قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية

المقدسة قرار الانتقال لخطوة أخرى، وذلك بتحويل الكلية إلى جامعة، وهذا يتطلب توسعاً أفقياً في أعداد الأقسام والتخصصات وآخر عمودي في أعداد الكليات وبنائها العمراني.

رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، وهي الجهة المشرفة والمصممة لهذا المشروع، المهندس ضياء مجيد الصائغ تحدث قائلاً:

المشروع ينفذ على مساحة تقدر بأكثر من (٨٠٠٠٠) متر مربع، وهو من تصميم مركز الكفيل للدراسات والبحوث التابع لقسمنا، والذي جاء بعد عقد اجتماعات عدة مع المستفيدين من هذا المشروع وهم قسم التربية والتعليم العالي وكلية الكفيل الجامعة، والذي من خلاله اطلعنا على ما يحتاجونه من بنايات للكليات وأقسام خدمية وإدارية، وبعد المصادقة عليه من الجهات ذات العلاقة باشرنا بالمشروع وتسقيط خرائطه التصميمية على أرض الواقع، بعد ان تم احالته لشركة اللواء العالمية التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وتم الشروع به وحسب خطة زمنية وضعتها الأمانة العامة للعتبة

المقدسة تقتضي ببناء كليتين، سيتم افتتاحهما العام الدراسي المقبل مع عمادة الجامعة ومكاتبها وبنائها التحتية وطرقها وحدائقها.. اما باقي الكليات فسيتم انجازهما تباعاً وبسقف زمني.

وأضاف الصائغ: ان العمل جارٍ في الكليتين والتي تبلغ مساحة الواحدة منهما (١٧٠٠) متر مربع وبواقع اربعة طوابق مقسمة الى قاعات دراسية ومختبرات ومكاتب ادارية، روعي فيها بناءً على مخططاتها التصميمية، الحداثة وكفاءة المواد والطرق الإنشائية في الإنشاء بدءاً من مرحلة الأسس وختاماً بالانتهاءات، وان الأعمال جارية حالياً في احدى بنايات الكليات وقد وصلت الى الطابق الثالث من هيكلها الكونكريتي، اما البناية الأخرى ففي مرحلة الأسس وبالتوازي مع هذه الأعمال هناك اعمال لبناء السياج الخارجي للمجمع ككل والطرق وغيرها من الأعمال.

رئيس قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة الدكتور عباس الدده أكد ان هذا الصرح العلمي سيكون له شأن كبير وسيضاهي قريباته المحلية والعالمية

من ناحية البرامج التعليمية او من ناحية البناء والمنشآت، وتعمل وفق أفضل المقاييس العالمية وتنافس أكثر الجامعات جودة في إنتاج البحوث والقدرة على استقطاب العقول والمواهب البحثية والأكاديمية. وأضاف: هذا المجمع العلمي ضمن الخطة المرسومة للعتبة العباسية المقدسة، فبعد اكمال مراحل البناء للمؤسسات التربوية والتعليمية، الان بدأت عملية ترصين تلك المؤسسات التربوية والتعليمية، وواحدة من اهم مستلزمات عملية الترصين هي انشاء بنى تحتية تليق برصانتها العلمية التي وصلت اليها تلك المؤسسات وهذه احد البدايات. مبيناً: ان كلية الكفيل الجامعة وبسعي حثيث من قبل الأمانة للعتبة العباسية المقدسة لتحويلها الى جامعة اسوة بالجامعات العراقية الرصينة، واحدة من متطلبات التحويل الى جامعة تعديل الهيكليات الادارية والعلمية في داخل تلك الكلية، بدل ان تكون هناك مجموعة اقسام تصبح هناك كليات، والان نحن في موقع سيشهد بناء تلك الكليات التي ستتبع الى الجامعة.



قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة ينتهي من تهيئة شارع خدي خلف مجمع العلقمي للزائرين

تقرير: زاهر خالد

معاون رئيس قسم الصيانة

الهندسية المهندس سمير عباس
علي بين لجريدة صدى الروستين
قائلاً:

بعد توجيه المتولي الشرعي للعتبة المقدسة (دام عزه) بضرورة تأهيل شارع عكد بني تميم الواقع خلف مجمع العلقمي للزائرين من أجل خدمة المواطنين الكرام، باعتبار أن هذه الشارع يستخدم كثيراً من قبل سكنة المنطقة، باشرت كوادر قسم الصيانة الهندسية بتهيئة هذا الشارع الذي يبلغ طوله

انتهت الكوادر الفنية التابعة لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة من تهيئة شارع عكد بني تميم في منطقة فريحة، والواقع خلف مجمع العلقمي للزائرين خدمة للمواطنين الكرام، وذلك بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، هذا الشارع الذي عانى اهالي المنطقة من وعورته لعدة سنوات، تم انجاز العمل فيه بمدة خمسة أيام فقط.

(٥٠٠م) وعرضه (٧م)، حيث تم أولاً رفع الأنقاض الموجودة في الشارع، ليتم بعد ذلك دقته بمادة الرمل وبارتفاع (٦٠) سم، ومن ثم استخدام مادة السبيس بارتفاع (١٥) سم مع الحدل الجيد لها، بعد رشها بالماء بشكل جيد، كما تم استعمال الأنابيب وجعلها كقنطرة على البزل للمنطقة المجاورة للشارع. أهالي المنطقة من جانبهم شكروا العتبة العباسية المقدسة على الجهود الكبيرة التي بذلتها كوادرها من أجل تهيئة هذا الشارع لممر مركبات المواطنين، مؤكداً أن هذا العمل ليس بالغريب على العتبة العباسية المقدسة، فهي سباقة دائماً في انجاز مثل هكذا اعمال خدمية للمواطنين. الجدير بالذكر ان قسم الصيانة الهندسية قد نفذ العشرات من المشاريع الكبيرة، فضلاً عن المئات من المشاريع الصغيرة والمتوسطة منذ تأسيسه بعد سقوط النظام البائد لغاية الآن.



قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة يصل مراحل متقدمة في مشروع توسعة مقام الإمام المهدي

عبدالله
فهد الشيرازي



المهندس ضياء مجيد الصائغ

للمقام الشريف.

تم استثمار المنطقة الموجودة خلف المقام الشريف والتي هي عبارة عن نهر يأتي محاذياً للبناء، بعد أن تم الانتهاء من الاجراءات الرسمية مع دائرة الري الموقرة، وتمت المصادقة عليه من قبل ديوان الوقف الشيعي الموقر بعد أن قدمت التصاميم اليها.

المساحة المخصصة للمشروع ليست متساوية في مساحتها تم تقسم البناء الى قسمين بمساحات مختلفة.

مبيناً: البناء الخاص بالمشروع هو من مادة الكونكريت المسلح كمرحلة أولى متمثلة بالهيكل الخاص به،

تم تغليفه على مساحة مساوية لمساحة بناء المقام وتقدر المساحة المضافة حوالي (٢١٠٠٠م^٢)، ولأن

ومن أجل الوقوف على ابرز

مراحل العمل.. صدى الروضتين

التقت بالأستاذ المهندس ضياء

مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع

الهندسية في العتبة العباسية

المقدسة، ليتحدث قائلاً:

نظراً لعدم وجود مساحات كافية لاستيعاب الجموع القاصدة لأداء الزيارة عند مقام الامام المهدي عليه السلام خلال أيام الزيارة اليومية، فضلاً عن ايام الزيارات المليونية، فكانت فكرة زيادة المساحة السطحية

خطوات متسارعة، ونسب انجاز متصاعدة، يشهدها مشروع توسعة مقام الإمام المهدي عليه السلام حيث تتواصل الكوادر الهندسية العاملة في شركة أرض القدس العراقية بالمشروع بإشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة العتبة العباسية المقدسة. ويأتي هذا العمل بعد أن وجد من الضروري التوسع في المساحة المكانية لهذا المقام المشرف؛ كونه يعد أحد المزارات التي تحتضن الزائرين على مدار العام لاسيما ايام الزيارات المليونية، فكانت فكرة توسعته الخطة التي اعتمدها ادارة العتبة العباسية المقدسة، وقد قطعت الكوادر شوطاً كبيراً في هذا المشروع.

متابعة: أحمد الحسنواي



والتقطيع بمادة الطابوق الجمهوري الخاصة بالمشروع قسمت جزءاً خاصاً بالرجال وآخر بالنساء، بالإضافة الى مساحات أخرى، غرف خدمية وغيرها، تكون مخصصة للمحولات الكهربائية الخاصة بالمشروع.

كما تم تخصيص غرفة للإدارة وأيضاً ممرات وسلالم كهربائية وأيضاً مصاعد. ومن الجدير بالذكر، فإن المشروع عبارة عن طابقين، كما تم إضافة الى التصميم الهندسي للمشروع طارمة خارجية، تم الانتهاء بحمد الله من المرحلة الاولى بالكامل، وتشهد المرحلة الثانية للمسات الاخيرة ليتم بعد ذلك المباشرة بالمرحلة الثالثة، وهي مرحلة التقطيع بعدها تأتي الانهاءات ليكون المشروع بخدمة الزائرين وذلك أيام الزيارات المليونية. وبين الصائغ أيضاً: الخريطة الكرام

من جانب آخر ولصعوبة استخدام القالب الخشبي في عملية تغليف المساحة الخاصة بأرضية المشروع والتي تمتد فوق النهر استخدم نظام الروافد الخراسانية المسبقة الاجهاد، وتم توزيعها على طرقي النهر بشكل مماثل لعملية الجسور. وبعد ذلك استخدمنا فيها طريقة (الكومبزت سلاب)، وهي عملية مدمجة ما بين مادتي الاستل ستيل الصلب بسمك (١م) تأتي فوقها خرسانة مسلحة لتشكل هذه العملية سقفاً على امتداد أساس المشروع وهذه الطريقة استخدمت لضرورة العمل، وهي لا تفرق من حيث المتانة والقوة عن الطريقة التقليدية وهي القالب الخشبي، ليكون بعد ذلك عبارة عن ركائز كونكريتية تمتد تحت الأرض حوالي (٥م) وجهة أخرى تمتد الى (١٢م) وان اختلاف هذه المقاسات هي بسبب المساحة المتوفرة على جهتي النهر، اما في ما يخص السقف فقد استخدمت طريقة الجسور المتقاطعة والتي تمتاز بأنها تضيق فضاء اكبر دون اللجوء الى الاعمدة الوسطية للبناء.

وتابع الصائغ قائلاً: يجري العمل بالمرحلة الثانية من المشروع وهي مرحلة تثبيت أسس الجزء الثاني من المشروع والذي هو قيد الإنجاز، في ما يخص المراحل الأخرى للمشروع والتي ستكون متناسقة مع البناء القديم من حيث الطراز المعماري الإسلامي المتميز للمشاهد والمراقد المقدسة من خلال هويتها باستخدام الكاشي الكربلاء، وأيضاً الخزخارف الزجاجية والكتائب القرآنية ومادة (البلوك بياض) بعد أن يتم البناء



قسم التدقيق والرقابة

متابعة مستمرة لأقسام ومشاريع العتبة العباسية المقدسة



الاستاذ رائد علي درباش

المشروع، بالإضافة الى مراقبة الأمور المالية ومتابعة المخاطبات الإدارية الخاصة بالعتبة المقدسة، وكل موجوداتها: كالأثاث وغيرها..

بالاتفاق مع قسم المالية وقسم المخازن.

وأضاف: يضم القسم حوالي (٣٠) منتسباً، ويتكون من أربع شعب، كل شعبة أوكلت اليها وظيفة معينة، وهذه الشعب هي:

١. شعبة تدقيق المشاريع: تقوم

معاون رئيس القسم المذكور الاستاذ رائد علي درباش بين لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

إن الهدف من إنشاء قسم التدقيق والرقابة الداخلية في العتبة العباسية المقدسة هو لمتابعة سير العمل في جميع المشاريع، حيث تتطلب الأعمال كشفاً موقِعياً كخطوة أولى، ومتابعة نسب الإنجاز فيه ليتم على ضوء ذلك صرف المستحقات المالية لإكمال

تضم العتبة العباسية المقدسة العديد من الأقسام المهمة والحيوية، ومنها قسم التدقيق والرقابة الداخلية الذي يبذل جهوداً كبيرة في متابعة سير الأعمال الخاصة بمشاريع العتبة المقدسة الاستثمارية والخدمية من خلال مراقبة هذه الأعمال والأموال التي تخصص لها، بالإضافة الى متابعة جميع الأمور المالية والإدارية وفق آليات العمل المتبعة في العتبة المقدسة، وبإشراف كادر متخصص يمتلك من الخبرة ما يؤهله لهذه المهمة.

متابعة: زاهر الخفاجي

بمتابعة جميع المشاريع التابعة للعتبة المقدسة، وتقوم بقياس الذرعات المنجزة في المشاريع التابعة للعتبة المقدسة، لتقدم بعد ذلك تقريراً للأمانة العامة لتقوم بدورها بالإيعاز لصرف المبلغ المالي للمشروع.



احتياجات كل قسم. رقابة المواقع الخارجية التابعة

٤. شعبة الرقابة: بالنسبة لشعبة الرقابة لدينا رقابة داخلية ورقابة خارجية الرقابة الداخلية تختص بالموجودات والمواد التي تحتويها العتبة المقدسة سواء في الحرم الطاهر أو الصحن الشريف أو سطح العتبة وفي منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وتشمل الأثاث والأجهزة الكهربائية والإلكترونية وأعمال النظافة وغيرها حيث يتم تدوين جميع الملاحظات لتقديم على شكل تقرير شهري للسيد الأمين العام للعتبة المقدسة. أما الرقابة الخارجية، فتشمل رقابة المواقع الخارجية التابعة للعتبة المقدسة مثل مدن الزائرين والمخازن والمنشآت الخارجية وما تحتويه من موجودات ومواد وأجهزة متنوعة فضلاً عن وحدة الذاتية التي تقع على عاتقها الأعمال الإدارية ومتابعة البريد اليومي مع الأمانة العامة أو الأقسام. الجدير بالذكر أن قسم التدقيق والرقابة قد استحدث من أجل متابعة أقسام ومشاريع العتبة العباسية المقدسة، بالإضافة إلى متابعة وتدقيق كافة الأمور الإدارية والمالية المتعلقة بها بعد أن توسع عمل العتبة المقدسة.

٢. شعبة تدقيق الرواتب: بالنسبة لتوزيع الرواتب لدينا منتسبون دائمون، ولدينا عقود، وهناك من يعمل بالمكافآت والأجر اليومي، وعندما تأتي إلينا قوائم الأسماء والرواتب نقوم بدورنا بتدقيقها كل بحسب صنفه، ولا يتم صرف أي مبلغ ما لم يتم ختم القائمة من قبل رئيس قسم التدقيق.

٣. شعبة تدقيق السلف: لدينا ثلاثة أنواع من السلف (سلف نشاط، سلف شخصية، سلف مستديمة) سلف النشاط مخصصة للمشاريع أو المقاولين أو الأقسام التي تأخذ هذه السلف، ونحن عندما نعطي هذه السلفة إلى إحدى هذه الجهات نقوم بالمتابعة، وعندما تصرف يجب أن تقدم لنا وصولات رسمية بها، وعندما تكتمل السلفة نقوم بختمها وإرسالها إلى قسم المالية؛ ليقوم بصرفها للجهة المستفيدة، بعد ذلك نبقى على تواصل معها إلى أن تتم تصفية جميع المتعلقات المالية، وكذلك بالنسبة إلى سلف المنتسبين، فتجري نفس الحالة إلى أن يقوم المنتسب بتسديدها كاملة، أما السلف المستديمة، فهي تخص الأقسام التي تكون بحاجة إلى مشتريات خارجية حسب

الملف الأسري في منتدى الكفيل



اتقوا الله في الضعيفين..

حياة محمد

زهرة شبابها من أجل تقديم له كل ما يحتاجه في البيت، وتسعى دائماً لإرضائه، لكن هل فكرت يوماً في إرضاء زوجتك؟

قال رسول الله ﷺ: "اتقوا الله في الضعيفين: اليتيم والمرأة، فإن خياركم، خياركم لأهله" (١). بل جعل الاسلام حب الزوجة من علائم الإيمان، وأخلاق الأنبياء ﷺ.

فمن رسول الله ﷺ: "قول الرجل للمرأة: إني أحبك، لا يذهب من قلبها أبداً" (٢).

فإن الاسلام أمر برعاية الحقوق بين الزوجين، ودعا الى حفظ حرمة الزوجة بالذات؛ لأنها عادة ما تكون ضعيفة الحال مسلوقة الحقوق في شتى المجالات. وقد استنكر أهل البيت ﷺ قسوة الجاهلية، حيث كانوا يضربون المرأة في مواقف عديدة.

قال لابنه الحسن ﷺ: لا تمتلك المرأة من الأمر ما جاوز نفسها، فإن ذلك أنعم لحالها وأرخص لبالها وأدوم لجمالها، فإن المرأة ريحانة وليست بقهرمانة، فدارها على كل حال، وأحسن الصحبة لها ليصفوا عيشك.. يأتي هذا الوصف من سيد البغاء للمرأة لرققتها ولمشاعرها الرقيقة.

الكل يقرأ: "الرجال قوامون على النساء"، ولكن معنى القيام ليس بالضرب والصياح والإهانة، وإنما القيام هو تدبير الأمور، والقيام بالواجبات، وتوفير كل ما تحتاجه المرأة.

نحن نحتاج وقفه صادقة من الجميع، وإعادة النظر في كل ما تعانيه المرأة من إهانة لها ولمشاعرها، دائماً المرأة تصبح ضحية الزوج في ما تلاقيه منه من خيانات واحتقار وعدم احترام لحياتهم الزوجية.

الكثير من الرجال يلجأ الى بعض المفاصد والعياذ بالله من أجل اشباع غرائزه وشهواته متناسياً تلك الزوجة التي تذبل

المرأة، وعندما تطالب الزوجة بحقوقها الشرعية والإنسانية يقال عنها أنها سليطة اللسان، وعديمة الاحساس، وتبقى المرأة ضحية الرجل من أجل الحفاظ على بيتها، لكن لكل شيء حدود، ويا أيها الزوج احفظ هذه الحقوق وتعلم تعاليم الدين، وافهم ما هو دورك، وما هو دور المرأة؟..

لو تكلمنا بمنطق الشرع، فإن الشارع المقدس لا يشترط على المرأة القيام بالأعمال المنزلية التي تشمل الطبخ والتنظيف وتربية الابناء وغسل الملابس، فكل هذا الأعمال إذا طلبت المرأة من الرجل أجره على كل هذه الاعمال يحق لها ذلك، لكنها تقوم بكل هذه الاعمال بدون أي مقابل، ما المشكلة لو أنك تقدم لها الشكر والثناء وتسمعها كلمة طيبة؟.. كفى استعلاء وخطورة، فإن الرجولة تكمن في احترام المرأة وحقوقها ومراعاتها ومداراتها.

والمرأة في نظر امير المؤمنين علي ﷺ بمثابة الريحانة التي يستشق منها الرحيق الطيب، ولذا فإنه ﷺ

الكثير من الزوجات يعانين من معاملة الزوج القاسية، وتعدي الحدود في بعض الأحيان الى الضرب والشتم والتلفظ عليهن بكلمات مسيئة وجارحة.. من هذا المنطلق نورد عدة تساؤلات منها: دائماً الزوج يرمي التقصير على الزوجة بأنها مقصرة ومهملة في واجباتها، لكن في الحقيقة أن التقصير هو من الرجل الذي يقضي نهاره في العمل وفي التنزه والترفيه عن النفس ويأتي الى البيت كأنه الأسد الغاضب على تلك المخلوقة التي لا حول ولا قوة لها تتحمل كل الكلام وفي بعض الاحيان تتغاضى عن بعض الاشياء من أجل أولادها ومن أجل الحفاظ على بيتها لكن الرجل لا يقدر اتعاب زوجته، فهي الزوجة والأم والمعلمة والممرضة، هل تستطيع أنت يا أيها الرجل بلعب كل هذه الأدوار، وتصبح زوجاً وأباً ومعلماً وممرضاً!!..

دائماً المجتمع لا ينصف المرأة ويرمي باللوم عليها كأننا نعيش في عصر الجاهلية الاولى واحتقار

(١) ميزان الحكمة - الريشهري: ج٤/ ص١٩٥.
(٢) نفس المصدر.

كيف تكون سعيداً مع اخوانك في المنزل..؟

حسن عبد الهادي اللامي

رائعة هي تلك الأسرة التي تحافظ على روابطها من خطر التفكك والتمزق، والأسرة التي يسودها التفاهم، والمحبة، والألفة، هي أسرة مستقرة، ويشعر أفرادها بالأمان، حينما يدرك كل فرد من أفراد الأسرة مسؤوليته في المنزل، ويرعى هذه المسؤولية، فإن النجاح حليف هؤلاء الأفراد في علاقاتهم الأسرية.

والأخوة في المنزل تربطهم رابطة النسب، ولكن قد لا يجد البعض طعم السعادة والراحة مع اخوته؛ بسبب سوء العلاقة، وهذا يؤثر على استقرار الأسرة..!

إذن، كيف تكون سعيداً مع اخوتك في المنزل..؟

خمس أركان ذهبية تحقق لك ذلك: (المحبة، والاحترام، والتعاون، والتواصل، والنصيحة) وهذه الأركان الخمسة هي ما يقوم علاقة الأفراد، وتشكل عناصر الرابط الأخوي، فالحب: عنصر أساسي في العلاقة الناجحة داخل الأسرة، وهو الجزء المشرق في الروابط العائلية، فمهما تمر به العائلة من أعاصير المشاكل تعود للقلوب إشراقاتها ولو بعد حين

بالمودة والحب لتذيب أي صقيع للقطيعة.

وبالاحترام: يحتفظ كل أخ لأخيه بحقوقه، ويلتزم بالحدود الشرعية، والآداب الاجتماعية ويراعي كل أخ شخصية أخيه في حضوره وغيابه.

وبالتعاون: يتأكد الانسجام بين الأفراد، وتعمق الروابط فلا ييخل أحد ببذل المال والوقت والجهد من أجل راحة اخوته.

وبالتواصل: تدوم المحبة، وبالتواصل تغذى مشاعر المودة، وتعمق الألفة، وعمدة كل ذلك بعد المحبة هي:

النصيحة: بأن يضمن الأخ لأخيه الاخلاص والسلامة من الحسد والاذى، بل يدعو بعضهم للبعض بالخير والعافية، ويسعى في ادخال السعادة والهناء عليه.

وهذه الأركان الخمس هي اساسيات نجاح العلاقة بين الاخوة في الأسرة، وسر فشل العلاقات بين الاخوة وديمومة القطيعة فيما بينهم، هو اختراق فيروس التفكك لفشلهم في مراعاة تلك الأركان.

فلنسع الى شدّ روابطنا الاسرية من خلال تلك الصفات الطيبة والذهبية.

مرافئ المحبة..

اللجنة الأسرية

قال الإمام الهادي عليه السلام: "لا تطلب الصفا، ممن كدرت عليه، ولا الوفاء لمن غدرت به، ولا النصح ممن صرفت سوء ظنك إليه، فإنما قلب غيرك كقلبك له" (١).

من هنا، ننطلق لرحاب موضوعنا الموسوم بحب الآخرين، جاء في الأحاديث الشريفة: "أحسن كما تحب أن يُحسن إليك" وغيرها من الكلمات ذات الحكمة والفلسفة العالية في فهم العلاقات الإنسانية.. وطبيعة ميل القلوب وتوادها مع بعضها البعض في حالة الصفاء والوفاء والنصيحة الطيبة كما في حديث الإمام الهادي عليه السلام، وبعبارة يحدث النفور والتنافر في حالة القطيعة والكدر والغدر وسوء الظن، وهي من الأمور البديهيّة التي جبل الإنسان عليها.. فإنما قلب غيرك كقلبك له، فإذا كان قلبك لا يحمل وداً، صفاء، وفاء، نصيحة للآخرين، فكيف ترجو منهم ذلك..؟

انظر إلى قلبك وتأمله جيداً، وتوقع أن تعامل بمثل ما تعامل به الناس.. إن كرهت.. إن كففت يدك عن المساعدة.. إن حجت معروفك.. نصحك.. أي شيء مما وهبه لك الباري (عز وجل) فلا تتوقع أن يفرش الناس لك الأرض وروداً ومحبة، فكان المصداق الحي، والدستور الأمثل لاستمرار الحياة ونبضها، هو حديث الإمام علي عليه السلام: "حب لأخيك كما تحب لنفسك" (٢). معادلة جميلة سهلة التطبيق لأصحاب الفكر النير الواعي والقلوب النقية العامرة بالإيمان وحب الخير.. ولكنها صعبة لأصحاب الانا والمغرورين والمتكبرين.. أعاذنا الله وإياكم من كل خصلة ذميمة تبعدنا عن ساحة قدسه ونور تجلياته وفيوضات عطياه السخية.

(١) الامام علي الهادي عليه السلام: ج ١ / ص ٢٦٩.

(٢) كشف المحجة لثمره المهجة - السيد ابن

طاووس الحسني: ج ١ / ص ١٧١.



كيفية الحصول على بشرة صحية خالية من الشوائب

إعداد: علاء إنذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

علامات التقدم بالسن.	الكوي:	والألياف ومضادات الأكسدة التي	الكثير من الأشخاص يعانون
التفاح:	يعمل على شد البشرة، ويقلل	تساعد على تنقية البشرة وحمايتها	من تدهور واضح في بشرته نتيجة
يجعل البشرة نضرة وخالية	التجاعيد، وبالتالي يجعلها نضرة	من مظاهر التقدم في السن.	التقدم في السن أو من بعض
من البقع وآثار الحبوب، وتناوله	ونقية.	الليمون:	الأمراض والعدوى البكتيرية أو من
باستمرار يعطي البشرة المظهر	العنب الأحمر:	يعد فلتراً طبيعياً للبشرة،	المشاكل الهرمونية أو من العوامل
المشود والصحي.	يحتوي على العديد من العناصر	حيث يعمل على تنقيتها وتنظيفها	المناعية.. لذا يجب الانتظام
الرمان:	الغذائية التي تحفز إفراز مادة	وتخليصها من الحبوب وآثارها،	والاستمرار في تناول الفواكه
يساعد على إطالة عمر الخلايا	الكولاجين في الجلد التي تساعد	ويجعلها جميلة وغير باهتة.	والخضروات لتحصل على البشرة
المنتجة للكولاجين، والإيلاستين	على بقاء البشرة نضرة، وتخلصها	الجزر:	المثالية، وينصح تناولها قبل
التي تعد من المواد المجددة لحيوية	من البقع الداكنة وعلامات التقدم	يعد مضاداً جيداً للأكسدة،	الوجبات الرئيسية.
البشرة.	بالسن.	حيث يحافظ على نضارة البشرة،	
الخس:	الفراولة:	ويحسن لونها وتصفيتها من	ومن الأغذية المفيدة هي:
يرطب البشرة، ويعمل طبقة	تساعد على تفتيح البشرة،	الشوائب، ويؤخر من ظهور علامات	السبانخ:
عازلة تحمي الجلد من تأثيرات	ويخلصها من البقع الداكنة، كما	التقدم في السن، يزيل آثار التعب	يعد من الأغذية المفيدة التي
أشعة الشمس.	تعمل كمربط يفيد في معالجة	والإجهاد البدني على البشرة،	تحافظ على نضارة البشرة
	التسلخات والحروق، ومقاومة	يساعد على إزالة البقع والحبوب.	لاحتوائها على المعادن والفيتامينات



اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي تدعو الباحثين والكتاب للمشاركة في مسابقة البحوث الخاصة به..

- دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بنسخته الرابعة عشرة الباحثين والكتاب والمفكرين للمشاركة في مسابقة البحوث الخاصة به، والمنصوبة ضمن فعاليات المهرجان الذي ستقيمته الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، مطلع شهر شعبان المقبل تزامناً وأحياناً لذكرى مولد الأنوار المحمدية (عليهم السلام) وتحت شعار (بالحسين (عليه السلام) نأثرون وبالفقوى منتصرون).
- محاور مؤتمر البحوث:
- أثر القيم العاشورائية في إدامة زخم فتوى الدفاع المقدسة.
 - الخطاب الديني بين منهج الاقصاء والاحتواء/الخطاب الجهادي المعاصر إنموذجاً (دراسة مقارنة).
 - الظرف وأثره في اعلان الدفاع عن المقدسات / (دراسة مقارنة) بين كربلاء الامس والحاضر.
 - قراءة الاعلام الغربي لفتوى الدفاع ونتائج.
 - أثر الفتوى في درء الفتنة الطائفية وتدعيم الوحدة الوطنية.
 - اسهامات المرأة العاشورائية في الدفاع عن المقدسات.
 - أثر الاعلام في تحقيق النصر.
 - أثر المراكزات الایمانية في بناء
- نفسية المجاهد/ برير بن خضير (عليه السلام) إنموذجاً.
- أثر النشأة الصالحة في بناء الفرد/ ام البنين (عليها السلام) إنموذجاً.
 - حقوق الانسان بين مفاهيم عاشوراء والمرجعية الدينية ومفاهيم الامم المتحدة / (دراسة مقارنة)
 - صفات القائد والقيادة بين النصر والهزيمة وتجلياتها في عاشوراء والحشد قيادة أبي الفضل العباس (عليه السلام) إنموذجاً (دراسة مقارنة من منظور استراتيجي).
 - أثر الدعاء في صقل الروح الایمانية للمجاهد/ دعاء الثغور في الصحيفة السجادية إنموذجاً.
 - ووضعت اللجنة التحضيرية عدداً من الشروط والمعايير على البحوث التي يلزم الباحثين اجتيازها للمشاركة في المهرجان والمسابقة، وهي كما يلي:
- ألا يكون البحث مستلاً أو منشوراً أو مقدماً للنشر الى جهات أخرى.
 - يكتب البحث وفق منهج علمي رصين.
 - لا تقل عدد صفحات البحث عن (١٥) صفحة ولا تزيد على (٢٠) صفحة، وحجم الخط (١٤) ونوعه (Arabic simplified) ويُطبع على قرص مدمج (CD).
 - يُرفق مع البحث ملخص
- (abstract) على أن لا يزيد على (٢٠٠) كلمة.
- يُرفض كل بحث خارج المحاور وسيُهمل البحث الذي لا يتضمن سيرة ذاتية للباحث.
 - تُرسل البحوث مع ملخصاتها والسيرة الذاتية وصورة للباحث ورقم الهاتف النقال والإيميل على البريد الإلكتروني أو بصورة مباشرة الى قسم شؤون المعارف في العتبة العباسية المقدسة أو مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة في موعد أقصاه (١ رجب الأصب ١٤٣٩هـ).
 - علماً انه قد خصصت جائزة لأفضل ثلاثة بحوث فائزة، وكما يلي:
- الفائز الأول (١.٥٠٠.٠٠٠) مليون ونصف دينار عراقي.
 - الفائز الثاني (١.٠٠٠.٠٠٠) مليون دينار عراقي.
 - الفائز الثالث (٧٥٠.٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار عراقي.
- وللمزيد من المعلومات والاستفسار التواصل عبر:
- rabee@alkafeel.net
almaaref@alkafeel.net
inahj.org@gmail.com
- أو على الأرقام التالية:
(٠٧٧٢٢٧٥٧٥٣٢) و (٠٧٧٢٢٤٣٦٠٠) و (٠٧٨١٥٠١٦٦٣٣).

